

احتلال العراقيين الكويت آب -
أغسطس ١٩٩٠م واحتلال التتار
بلاط الشام
كانون الأول - ديسمبر ١٩٩١م
(دراسة مقارنة)

حياة ناصر الحججي*

* حصلت على درجة الدكتوراه في التاريخ الوسيط من جامعة لندن عام ١٩٧٥م.

تعمل استاذًا لتاريخ العصور الوسطى بجامعة الكويت .

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أوجه التشابه بين احتلال التتار لبلاد الشام، واحتلال العراقيين لدولة الكويت. ويحاول البحث في نهايته حصر نقاط الخلاف، التي هي في باطنها صفات تشابه. ذلك أن الذي وقع على الكويت من جرائم واعتداءات لا يمكن أن تقوم به طائفة دينها الإسلام، ولغتها العربية، وموقعها جيرة قديمة.

يناقش البحث، أيضاً، تعبير «تداعيات التاريخ» ويتساءل عما إذا كان التاريخ يعيد نفسه فيما حدث مؤخراً في الكويت على أيدي الاحتلال العراقي الغاشم. ويخلص إلى أن التاريخ لا يعيد نفسه، فلكل واقعة طبيعة خاصة بها تميزها عن غيرها. وإنما العامل المشترك دائماً فيها جميعاً هو الإنسان بطبيعته الطيبة والشريرة التي عرفت عنه منذ بدء الخليقة.

فقد جاء التتار لاحتلال بلاد الشام بدوافع الحسد والحقد والطمع. انصب حقدهم على سلطنة المماليك لتوسيعها وحصانة حدودها واستقرار وضعها السياسي وازدهار اقتصادها، كما أنها هزمت أسلافهم بقيادة هولاكو في موقعة «عين جالوت».

وهكذا كانت دوافع العراقيين على احتلال الكويت، فقد انصب حقدهم عليها لاستقرارها السياسي ونشاطها الاقتصادي المزدهر، وموقعها الاستراتيجي، ومكانتها الدولية المرموقة رغم صغر مساحتها وقلة عدد سكانها. كذلك طمع العراقيون في شريان الكويت الاقتصادي، وهو المصدر الرئيسي للرزق فيها، ألا وهو «النفط»، كما استولوا على الذهب والاستثمارات في الخارج، وكل ما احتوت عليه المؤسسات والبيوت من أجهزة ومعدات وأدوات علمية ثمينة.

تخلص هذه الدراسة المقارنة إلى نتيجة حتمية، وهي أن التشابه في الحوادث والظواهر بين الواقعتين فرضته وحدة الدوافع والأسباب.

كلمة شكر وتقدير إلى كل من ساعد على إنجاز هذا البحث

وهم السادة :

الشيخ أحمد حمود الجابر الصباح وزير الداخلية
الأستاذ الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام
الأستاذ خالد المصنف الوكيل المساعد للشئون القانونية في وزارة العدل
الأستاذ ناصر محمد النصر الله الوكيل المساعد
للتوثيق والتسجيل العقاري في وزارة العدل
الأستاذ الدكتور بدر العمر رئيس المكتب التنفيذي للجنة الوطنية لشئون الأسرى
الأستاذ راشد غريب العفاس المشرف الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية
العقيد فهد المخلد مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية
الرائد بشير العنزلي مدير مكتب وزير الداخلية
الأخوات : وسمية مسلم ونادية الشطي والأخ محمد الشراح
من قسم الوثائق والمعلومات في وزارة الإعلام

جريدة الوطن
جريدة الفجر الجديد
جريدة السياسة

مقدمة

عند التمعن في تاريخ سلطنة المماليك - وهو مجال تخصصنا - وما تعرضت له هذه السلطنة من عن سياسية، واقتصادية، واجتماعية، في محاولة العثور بين هذه الأزمات على وضع شبيه لما وقع على الكويت نجد واقعيتين بعينهما : - الأولى احتلال غازان^(١) خان التتار مع عساكره الوحشية لبلاد الشام في نهاية القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي . والثانية احتلال تيمورلنك لبلاد الشام في سلطنة الناصر فرج بن الظاهر برقوق في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي . وسأحاول هنا من خلال عمل دراسة مقارنة بين احتلال التتار بقيادة غازان لبلاد الشام، واحتلال العراقيين بقيادة صدام للكويت، التعرف على أوجه التشابه - وهي كثيرة - بين الواقعتين . وفي نهاية الدراسة سأحصر نقاط الخلاف - وهي - في حقيقة الأمر - ليست نقاط خلاف بقدر ما هي - في باطنها - صفات تشابه وذلك لأن الذي وقع على الكويت من قتل واغتيال، وسلب ونهب، وانتهاك أعراض، وتدمير مؤسسات لا يمكن أن تقوم به طائفة دينها الإسلام، ولغتها العربية، وموقعها جيرة قديمة .

ولعل السؤال الذي لا بد أن يطرح هنا هو هل يعيد التاريخ نفسه؟ وهل يوجد مصطلح تاريخي يمكننا أن نتبناه ونحدده «بتداعيات التاريخ»؟ وهل اطلع رئيس النظام العراقي على الذي حدث في بلاد الشام على أيدي التتار فعمل على تكراره في الكويت؟ أم إنه تتلمذ على يد أستاذ من التتار لقنه خطوات احتلال غازان لبلاد الشام، فجاء ليطبقها على الكويت؟ بدراسة تفاصيل ومظاهر كلتا الحادتين يمكن الجزم بأنه لا يوجد إطلاقاً ما يسمى «بتداعيات التاريخ»، ولا يمكن القول إن التاريخ يعيد نفسه، فلكل واقعة طبيعة خاصة بها تميزها عن غيرها، ولكنه الإنسان - الذي لا يتغير - بطبيعته الشريرة والطيبة التي عرفت عنه منذ بدء الخليقة . لقد قتل أول أخ في تاريخ الإنسانية شقيقه لأنه طمع فيما يخص ذلك الشقيق . . . وكذلك جاء التتار إلى بلاد الشام في نهاية القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي بدوافع الحسد والحقد والطمع . . . لقد حسد التتار سلطنة المماليك على توسعها، وحصانة حدودها، واستقرار الوضع السياسي في أقاليمها، وازدهار اقتصادها التجاري والزراعي . كما حقدوا عليها لأنها هزمت أسلافهم بقيادة هولاكو في موقعة عين جالوت، ولأنها نجحت في فرض هيمنتها العسكرية على الحصون الشمالية، ثم تمكنت من تأكيد سلطتها السياسية على النواحي الفراتية . كذلك طمع التتار في المواقع الاستراتيجية التي تسيطر عليها سلطنة المماليك براً وبحراً في مصر والشام، ورغبوا في الثروات التي تمتلكها السلطنة، ومصادر الرزق الوفير الموجودة في نواحيها، وتملك نفوسهم الجشع لد نفوذهم على جميع طرق المواصلات البرية، والبحرية، والنهرية، داخل سلطنة المماليك، وخارجها، والتي تخدم المصالح التجارية، والعلاقات الدبلوماسية لسلطنة المماليك .

وهكذا كان بالنسبة للدوافع التي كانت وراء احتلال العراق للكويت . . . لقد حسد العراقيون الكويت على استقرارها السياسي، ونشاطها الاقتصادي المزدهر، وموقعها الجغرافي على رأس الخليج العربي، وإشرافها على الجون مما هيأ لها ميناءً طبيعياً صالحاً لرسو كافة أنواع السفن . وحقدوا على الكويت لأنها استطاعت أن تتبوأ مكانة دولية بارزة نتيجة لعلاقاتها الطيبة بجميع دول

العالم بدون استثناء . . . على الرغم من صغر مساحتها، وقلة عدد سكانها .

كذلك طمع العراقيون في الشريان الاقتصادي الذي يشكل المصدر الرئيسي للرزق في البلاد وهو «النفط»، كما اشتد الجشع في نفوسهم إلى الاستيلاء على الذهب المحفوظ في البنك المركزي، وعلى جميع أنواع الاستثمارات الكويتية في الخارج، وكل ما في مؤسسات الكويت وبيوتها من أدوات علمية باهظة الثمن، ومقتنيات شخصية غالية، وتحف نادرة، وهذا كله يفرض علينا التوصل إلى نتيجة حتمية بأن التشابه في الحوادث والظواهر بين الواقعتين فرضته وحدة الدوافع والأسباب . . لقد احتل التتار الشام، واحتل العراقيون الكويت، لأسباب الحسد، والحقد، والطمع، ولهذا يتعذر تماماً العثور على مظهر إيجابي واحد في سلسلة ما وقع في هذين البلدين من حوادث الاغتيال، والنهب، والتخريب، حيث لم ينجم عن ذلك كله سوى الموت والدمار.

وتجسداً لهذه الدوافع الشريرة نجد أن العراقيين اجتهدوا في حرفة السرقة فالسلطة العراقية تسرق ممتلكات الدولة^(٢)، والضباط يسرقون المنازل^(٣)، والجنود ورجال الأمن يتعاطون الرشوة، مع ممارسة أبشع وسائل الاستغلال^(٤) فهل جاء العراقيون إلى الكويت لتحقيق هذه الرغبات الشخصية فقط؟!

دوافع العدوان

تعود حوادث احتلال التتار لبلاد الشام إلى رجب ٦٩٨ هـ / نيسان - أبريل سنة ١٢٩٩م عندما وصلت إلى دولة المماليك وسلطانها - الناصر محمد بن قلاوون - أنباء تفيد تأهب غازان - خان التتار - وهو أحد أحفاد هولاكو لغزو بلاد الشام .

فتوجه إلى بلاد الشام أربعة أمراء مقدمين بصحبة عساكرهم للدفاع عن حدودها، ورد عدوان التتار^(٥) . وفي محرم سنة ٦٩٩ هـ / أيلول سبتمبر ١٢٩٩م أكدت الأخبار مسير غازان وعساكره إلى الشام، فغادر الناصر محمد القاهرة متوجهاً إلى دمشق^(٦) . وقد دخل الناصر محمد وعسكره دمشق بعد فترة وجيزة، وجاءته التأكيدات بقرب وصول جحافل التتار بقيادة غازان، فصرف الناصر محمد لكل فارس من المماليك ما بين ثلاثين إلى أربعين ديناراً لكي يجهز نفسه للحرب، مما أدى إلى غلاء شديد في أسعار البضائع باختلاف أنواعها^(٧) . وبعد ذلك غادر الناصر محمد دمشق مع جيشه، متجهاً شمالاً نحو حمص حيث استقر للراحة بضعة أيام، بعث خلالها العربان لكشف أخبار غازان، وعلم أنه على مسافة قصيرة، فلم ينتظر وغادر العسكر الإسلامي حمص إلى وادي الحازندار، وكانت عدتهم حوالي بضعة وعشرين ألف فارس، والتتار في نحو مائة ألف فارس . وتم تنظيم صفوف الجيش الإسلامي وغازان على مقربة منهم يحصي حركتهم، فبادروا إلى قتاله . ولكن غرور الجيش الإسلامي بالانتصار السريع في بداية المعركة؛ مع قلة عددهم بالنسبة لعدد جيش التتار؛ أدى كل ذلك إلى هزيمتهم، وتراجعهم إلى دمشق^(٨) .

وقد كان هذا التراجع للجيش الإسلامي سبباً في دخول غازان حمص . كما يبدو أن الذي عثر عليه غازان - عندما دخل حمص - في الخزائن السلطانية^(٩)، مع أثقال العسكر، أغراه بالتوجه السريع إلى دمشق . فلما وصلت الأنباء بذلك إلى دمشق حدث زعر عظيم فيقول المقرئزي : «حدثت ضجة عظيمة، فخرجت النساء باديات الوجوه، وترك الناس حوانيتهم وأموالهم، وخرجوا

من المدينة. فمات من الزحام في الأبواب خلق كثير، وانتشر الناس برؤوس الجبال، وفي القرى، وتوجه كثير منهم إلى جهة مصر. وخرج أرباب السجون، وامتدت الأيدي لعدم من يحمي البلد^(١١). ويستطرد المقرئ قائلًا: «وأصبح من بقي بالمدينة وقد اجتمعوا بمشهد على من الجامع الأموي، وبعثوا إلى غازان يسألون الأمان لأهل البلد؛ فتوجه قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة^(١٢) وشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية^(١٣) وغيرهم في جمع كبير من الأعيان، والفقهاء، والقراء، إلى غازان، . . . ووقف الترجمان، وتكلم بينهم وبين غازان، فسألوا الأمان لأهل دمشق، وقدموا له مآكل كانت معهم فلم يلتفت إليها، وقال: «قد بعثت إليكم الأمان» وصرّفهم، فعادوا إلى المدينة، ولم يخطب بها في هذه الجمعة لأحد من الملوك^(١٤).

وبعد أربعة أيام وصل «مرسوم الأمان»^(١٥) من غازان بتأمين الكافة. ومما يسترعي الانتباه أن غازان في «مرسوم الأمان» هذا يوضح . . . اعتناقه للإسلام، ومن ثم اجتهد في تطبيق أوامره ونواهيه، ولهذا جاء للقضاء على الفساد المنتشر في الشام ومصر، ولنشر العدل والإحسان، وإنه عندما علم بتعرض بعض العساكر للأهالي وقع عليهم عقوبة القتل ليكونوا عبرة للآخرين، ولإخماد رغبة الطمع عند المفسدين، ولهذا يجب أن يهنا الأعيان والعامّة بهذا النصر. وقد وقع هذا المرسوم في ربيع الآخر عام ٦٩٩هـ / كانون الأول - ديسمبر ١٢٩٩م^(١٥). وتمت قراءته علناً أمام الجموع في الجامع الأموي^(١٦).

وقد ابتهج الناس بصدور هذا المرسوم، وساد دمشق نوع من الاستقرار والسكون. ولكن في اليوم التالي بادر التتار إلى مخالفة ما جاء في نصوصه، وعمدوا إلى إهانة الناس^(١٧). وهذا يدل على أن أوامر غازان إلى عساكره - حسبما جاء في مرسومه - لم تكن أكثر من كلام زائف سجله كاتب الإنشاء في بلاط غازان، وأن واقع الحال كان مغالفاً لذلك تماماً؛ حيث تمادى التتار في «تحصيل المال والخيّل»^(١٨). وعلى ذلك لا يخدم مرسوم غازان سوى المكاتبات الرسمية في تاريخ العلاقات المختلفة بين الدولة الإسلامية وجيرانها. ثم «أخذ أهل دمشق في جمع الخيل، والبغال، والأموال. فنزل غازان على دمشق. . . وعاثت عساكره في الغوطة، وظاهر المدينة، تنهب وتفسد»^(١٩). وقد انضم بعض الأمراء وهم الأمير سيف الدين قبجق المنصوري^(٢٠) والأمير سيف الدين بكتمر السلاح دار^(٢١) إلى غازان، وحاولوا إغراء بعض أعيان دمشق بالرضوخ لحكم التتار، ونبذ أسلوب الرفض المسلح فلم ينالا سوى «السب القبيح»^(٢٢).

رفض الاحتلال

وكان نائب القلعة في دمشق الأمير أرجواش المنصوري^(٢٣)، وقد حاول نائب غازان - المدعو اسماعيل التتري - إغرائه بالتسليم فرفض، وهنا لجأ نائب غازان إلى أسلوب التهديد فقابل القضاة والأعيان، وطلب منهم التحدث إلى الأمير أرجواش بتسليم القلعة، «وأنه إن امتنع نهب المدينة، ووضع السيف في الكافة، فاجتمع عالم كبير، وبعثوا إلى أرجواش في ذلك فلم يجب»^(٢٤). بل عمل أرجواش عكس ذلك تماماً؛ إذ تحمس في حث الناس على الصمود، وإن الناصر محمداً يعدّ جيشاً كبيراً في غزة لإنقاذ دمشق من يد الطغاة. وعلى الرغم من تتابع وصول المراسيم من مقدمي جيش غازان إلى أرجواش بضرورة تسليم القلعة إلا أنه أبى، وأصر على المقاومة، والصمود^(٢٥) فزاد جزع الناس خوفاً من انتقام التتار^(٢٦).

ومن جانب آخر «كثّر دخول التتار إلى الأسواق، وإلى البيوت، والمساكن، بسبب الخيل، وأخذوا خيلاً كثيرة للناس»^(٢٧). ولا ندري في الحقيقة إن كان هذا العمل تنفيذاً لتهديد نائب غازان للأمير أرجواش؟! أم إنه تطبيق لخطط وضعت مسبقاً لتحقيق مكاسب مالية معينة؟! وإن كان كلا التفسيرين لا يغيران من حقيقة معاناة الناس، وتآلمهم، نتيجة تعرضهم لأصناف الظلم والعذاب على أيدي التتار.

وقد سبقت الإشارة إلى انضمام الأمير قبجق وبعض الأمراء المماليك إلى غازان قبل دخوله الشام، ولعل السبب وراء ذلك أن الأمير قبجق يرجع إلى أصل تتري، إلى جانب نشوب بعض الخلافات بين أولئك الأمراء وأصحاب السلطة في دولة المماليك^(٢٨). فلما قدم غازان وجيشه إلى بلاد الشام كان الأمير قبجق على رأس أولئك الغزاة. وعندما خطب لغازان على منبر الجامع الأموي يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني عام ٦٩٩ هـ / كانون الأول - ديسمبر عام ١٢٩٩ م باسم «السلطان الأعظم سلطان الإسلام والمسلمين، مظفر الدنيا والدين محمود غازان»^(٢٩)، صعد الأمير قبجق والأمير اسماعيل التتري سدة المؤذنين، وقرئ تقليد قبجق ببلاد الشام كلها وتضم : دمشق، وحلب، وحماة، وحمص، وسائر الأعمال، وجعل إليه ولاية القضاة، والخطباء، وغيرهم من أصحاب العلم والشأن، ثم نثرت على الناس الدنانير والدرهم^(٣٠). وفي اليوم التالي «بدأ التتار في نهب الصالحية حتى أخذوا ما بالجامع، والمدارس، والترب، من البسط، والقناديل، ونشوا على الخيايا، فظهر لهم منها شيء كثير حتى كأنهم كانوا يعلمون أماكنها»^(٣١). ثم أحرقت المساجد والمدارس، ووقع السبي والقتل بين الناس، «فبلغت عدة من قتل وأسر منها تسعة آلاف وتسعمائة نفس»^(٣٢) والتجأ بقية أهل الصالحية إلى دمشق في أسوأ حال^(٣٣). ولم يترك التتار الصالحية إلا بعد أن أصبحت خراباً^(٣٤) لدرجة أن الناس خرجوا من بيوتهم بما يستر عورتهم فقط، وهم يستغيثون بسبب حريمهم وأولادهم^(٣٥). ولما فرغ التتار من الصالحية توجهوا إلى قرية المزنة، وناحية مرج راهط - وهما من نواحي دمشق - ونهبوها، وقتلوا جماعة من أهلها^(٣٦).

ولم يجد الناس في ظل هذا الظلم والعدوان سوى الالتفاف حول شيوخ الدين وعلى رأسهم الشيخ ابن تيمية؛ الذي حاول مقابلة غازان لكي يشكّله سوء تصرف مقدمي جيشه وجنودهم، فلم يتمكن من مقابلته لانشغاله بالسكر، والعريضة، فاجتمع بوزيره سعد الدين، ورشيد الدين^(٣٧)، فقالا له : «لا بد من المال» فانصرف ابن تيمية^(٣٨). وفي هذا كله دلالة بالغة على أن الهدف الأساسي لدخول غازان وجيشه بلاد الشام هو السلب والنهب. ولكن ابن تيمية لم يستسلم لأسلوب الابتزاز، واشتد غضب التتار لصمود أرجواش في القلعة، وقرر التتار ضرب القلعة بالمنجنيق الذي نصب بالجامع الأموي. فلما بلغ ذلك أرجواش أرسل جماعة ضربت المنجنيق، فأقام التتار منجنيقاً آخر بالجامع، «واحتزوا عليه، واتخذوا الجامع حانة يزنون، ويلوطون، ويشربون الخمر فيه، ولم تقم به صلاة العشاء في بعض الليالي، ونهب التتار ما حول الجامع من السوق، فانتدب رجل من أهل القلعة لقتل المنجنقي، ودخل الجامع، والمنجنقي في ترتيب المنجنيق والتتار حوله، فهجم عليه وضربه بسكين فقتله. وكان مع الرجل جماعة تفرقوا في المغل يريدون قتلهم ففروا، وخلص الرجل بمن معه إلى القلعة سالماً»^(٣٩). وهكذا تكثر إشارات المؤرخين المعاصرين لهذه الحوادث إلى تدنيس التتار لحرمة الجوامع والمساجد، فمثلاً وقع في الجامع

الأموي^(٤٠)، كذلك عندما دخل التتار جبل الصالحية «نزلوا إلى الجامع، وأخذوا بسطه، وكسروا القناديل والمنبر، ورموا الربة»^(٤١). وهذا يتنافى مع أبسط القيم الإسلامية في بلد تعود أهله على احترام بيوت الله.

كذلك عرّ الكويتيون عن رفضهم للاحتلال العراقي بعدة طرق لعل أبسطها وأولها في بداية الغزو. حيث تؤكد الوثائق العراقية أن سيدات الكويت شاركن في مظاهرات كبيرة نددت بالوجود العراقي العسكري في الكويت، وقد صاحبهن في هذه المظاهرات أطفالهن وإخوانهن. وعلى الرغم من أن الجنود العراقيين استطاعوا أن يفرقوا المظاهرات بالرصاص القاتل، إلا أن ذلك لم يمنعهم من تكرارها في الشهور التالية، مع وقوع عشرات الحوادث المميتة^(٤٢).

كذلك خرج آلاف الطلبة الكويتيون من الكويت سراً عن طريق صحراء كبد نحو المملكة العربية السعودية للتدريب العسكري في ثكنات الجيش الكويتي، كما انضم إليهم كثيرون من الذين يدرسون في الخارج حيث شكل الجميع جيشاً تطوعياً للمشاركة في فصائل المقاومة الكويتية داخل الكويت المحتلة^(٤٣). وهكذا تطور في داخل الكويت المحتلة ما يسمى «بالمقاومة الكويتية» حيث نشطت في عمليات الكفاح المسلح ضد الاحتلال العراقي، الأمر الذي أزعج سلطات الاحتلال إلى أبعد الحدود^(٤٤). وعلى الرغم من جميع القيود الصارمة التي فرضها جنود صدام داخل الكويت، والأسلاك الشائكة التي أقاموها على الحدود فقد نجح أعضاء المقاومة الكويتية في الانتقال بين الكويت والمملكة العربية السعودية لتدبير خطط العمليات العسكرية السرية التي يقومون بها ضد العدو ليلاً، ونظموا فيما بينهم شبكة دقيقة لتبادل المعلومات بحيث عجز العراقيون عن تتبع عملياتهم المتعاقبة التي نجحت في تكبيدهم خسائر جسيمة^(٤٥).

ثم أخذ «أرجواش في هدم ما حول القلعة من العماير، والبيوت، وصيروها دكاً لئلا يستتر العدو في المنازل بجدرانها»^(٤٦). ومن ناحية أخرى بالغ التتار في طلب الأموال مما أدى إلى غلاء أسعار كافة الغلال، والبضائع، بما في ذلك المواد الغذائية الأساسية مثل القمح، والشعير^(٤٧). وزاد الوضع سوءاً عندما اشتد التتار في جمع الأموال وجبايتها حيث قرروا على سوق الخواصين مائة وثلاثين ألف درهم، وعلى سوق الرماحين مائة ألف درهم، وعلى سوق علي مائة ألف درهم، وعلى سوق النحاسين ستين ألف درهم، وعلى قيسارية الشرب مائة ألف درهم، وعلى سوق الذهبين ألفاً وخمسمائة دينار^(٤٨).

بالإضافة إلى ذلك ألزموا التتار أعيان البلاد تكملة ثلاثمائة ألف دينار جبيت من حساب أربعمائة ألف دينار^(٤٩). ولم يكتف التتار بذلك، بل تم توزيعهم على طوائف الناس، فتمكنت كل جماعة من التتار من طائفة بعينها حيث ضربوهم، «وعصروهم، وأذاقوهم الخزي، والذل. وكثر مع ذلك القتل، والنهب، في ضواحي دمشق حتى يقال إنه قتل من الجند، والفلاحين، والعامة، نحو المائة ألف إنسان»^(٥٠). وعلى الرغم من وضوح المبالغة في الرقم المذكور، إلا أنه يمكننا أن نستشف منه أن عدداً كبيراً من الناس قد قتلوا غدرًا على أيدي التتار، ربما بسبب المقاومة، وربما الصمود، وربما لمجرد رفض الخضوع للتتار. ويفصل المؤرخ المعاصر مؤلف كتاب «تاريخ سلاطين المماليك» في ذكر وقائع هذه الحوادث فيقول إن التتار تهادوا في طلب المال، «وكثر النهب في البلد، والخطف، والتشليح، وخطف العماير، وكثر في جوانب البلد كسر الأبواب، والصعود إلى

الأسطحة، وكان ذلك في يوم الجمعة ثامن وعشرين من الشهر، لا سيما وقت الصلاة كثروا بأعلا الدور، وهربت الناس من سطح إلى سطح، ففيهم من صعد، وفيهم من وقع وتشم، وفيهم من تكسر بعض أعضائه، وكثر خوف الناس، الكبير، والصغير، والغني، والفقير، بسبب الظلم، والجباية، وجبي على الروس، وعلى الدور، شيء كثير، وكان المطلوب شيئاً كثيراً لا يحمله البلد، ولا يقارب القيام به فعسر الأمر على الناس، وكان متولى الطلب الصفي السنجاري، وعلاء الدين أستاذار قبجق، وابنا الشيخ محمد بن الشيخ علي الحريري^(٥١).

علاوة على ذلك رسم غازان بأخذ الخيول، والجمال، فأخرج من المدينة زيادة على عشرين ألف حيوان، منها أكثر من عشرة آلاف فرس. وأخذ الأصيل بن النصير الطوسي - منجم غازان، وناظر أوقاف التار - عن أجرة النظر بدمشق مائتي ألف درهم، وأخذ الصفي السنجاري، الذي تولى الاستخراج، لنفسه مائة ألف درهم، بالإضافة إلى الذي استخرج للأمير قبجق، والأمراء التار، والمرتب المقرر لغازان في كل يوم^(٥٢). ويقدر مجموع ما حمل لخزانة غازان وحده مبلغ «ثلاثة آلاف وستمائة ألف درهم، سوى السلاح، والثياب، والدواب، والغلال»^(٥٣). وبالإضافة إلى الذي نهب التار فقد تحصل لهم يومياً أربعمئة غرارة قمح^(٥٤). وفي هذا كله دلالة بالغة على بشاعة أساليب النهب التاري على أوسع نطاق؛ بحيث لم يعتقوا أي شيء نافع من الممتلكات العامة، أو المقتنيات الخاصة.

ولعل الأفظع من هذا كله أن أكثر الجبايات تمت في أوقات الصلاة، خاصة صلاة الجمعة، الأمر الذي كثيراً ما أدى إلى تخلف الناس عن فريضة الجمعة؛ وفي ذلك يقول مؤلف كتاب «تاريخ سلاطين المالك»: «امتنع خلق كثير من حضور الجمعة خوفاً على أنفسهم، وعلى ما يخلفونه في بيوتهم من أهاليهم، وحوادثهم. وكان الناس في أمر شديد لا يأمن أحد أن يمشي أصلاً في الليل خوفاً من النهب، وأخذ الثياب حتى في الجامع»^(٥٥). كما يشير إلى توقف الناس عن أداء الصلوات الأخرى في بعض الجوامع نتيجة الخوف من التار فجامع جبل الصالحية مثلاً لم تقم فيه «صلاة العشاء في بعض الليالي، وكان يغلق من بين العشائين، وما يصل فيه غير الرجل والرجلين، وكذلك الصبح»^(٥٦).

وكذلك لم يراع العراقيون في الكويت حرمة يوم الجمعة فقاموا في الجمعة الأخيرة (٢٢ شباط - فبراير سنة ١٩٩١م) قبل هروبهم مذعورين بأسر عدة آلاف من الكويتيين عند خروجهم لتأدية فريضة صلاة الجمعة، حيث قبضوا عليهم في الشوارع، والطرق، وعند أبواب الجوامع، دون خشية من الله، ونقلوهم تحت تهديد السلاح إلى مراكز الاعتقال في المدن العراقية حيث ذاقوا ألم العذاب الجسدي، ومرارة الكبت النفسي، إلى جانب الجوع، والعطش... ترى متى كان الالتزام بفرائض الإسلام جريمة يعاقب عليها المؤمن بالحبس والتعذيب؟ ولكن الكويتي الذي تكبد جده ويلات الغوص، وعانى والده مشقة السفر إلى البلاد الشرقية والسواحل الإفريقية لم يفقد الأمل، بل صمد، وقاوم، وناضل، فكان منهم الشهيد، والأسير، وهذا ما نسميه الجهاد في سبيل الحق.

الديبلوماسية الفاشلة

ولما انتهت الجباية في دمشق أقر غازان في نيابات المدن الشامية عدداً من الأمراء - كما سنذكر مفصلاً فيما بعد - وجعل مع كل واحد عدة من التتار، وأقام مقدماً عليهم نائبه المقدم قطلوشاه^(٥٧). كما عين رجلاً لجباية المال، وكتب لكل هؤلاء مراسيم بواجباتهم، وحقوقهم^(٥٨). وبهنا هنا المرسوم الذي أصدره غازان إلى الأمراء، والعساكرة والأعيان في الشام لكي يخضعوا لحكم التتار^(٥٩). وفي هذا يقول بيبرس المنصوري: «فلم يعبأوا تهديده ولا أصغوا لوعده ولا وعيده^(٦٠)».

ومن الأمور اللافتة للنظر أن غازان في مرسومه هذا يشير إلى: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان». فأمرنا في الممالك كلها ببناء المساجد، ونصب المنابر، وإقامة الصلوات، وإيتاء الزكاة. . . ومنعنا من سائر أنواع الظلم والخطأ فإن الظلم مرتعه وخيم^(٦١). إذن كيف نبرر احتلال غازان هذا وعساكره النهاية لبلاد الشام؟! وكيف نفسر إهانة حرمة الجامع الأموي بما أتوه فيه من أصناف الكباثر، والمنكرات؟! وهل يحق لمن يأتي بالمنكر أن يأمر بالمعروف؟! وهل يمكن لمن يغتال العدل أن يمنع الظلم؟! ويتهدى غازان أكثر في تزييف الوقائع فيذكر في مرسومه: «وقررنا في بلاد الإسلام، والأموال المقتنة لمصالح عساكر الإسلام عند المجاهدة في سبيل الله عز وجل حسبما اقتضاه الشرع المطهر^(٦٢)».

إذن فقد جاء غازان إلى بلاد الشام، وكان يقصد أيضاً مصر، للجهاد في سبيل الله، وهو الذي لم يكن مسلماً - حتى ذلك الوقت - بالمعنى الذي يوجبه الإسلام على المسلم من القيام بجميع الفرائض، واتخاذ الإسلام شريعة في الدين، ونبراساً في الحياة.

وكذلك فعل حاكم العراق عندما انكشفت نواياه الخبيثة، وخططه الدفينة، ووقف العالم كله ضد ما اقترفت يده من ظلم، فلم يجد شيئاً آخر يلوته سوى مبدأ «الجهاد لنصرة الحق» فأخذ يصرخ بأعلى صوته ينادي بالجهاد. . . الجهاد ضد الكويتيين المؤمنين الأبرياء. . . الجهاد ضد الأطفال غير مكتملي النمو. . . الجهاد ضد العقيقات. . . الجهاد ضد العجائز. . . الجهاد ضد المرضى. . . الجهاد ضد المعوقين والمزمنين. . . فلم يلب النداء سوى من قبض ثمن الإنصات والانصياع مسبقاً. لقد أراد حاكم العراق أن يمحو الهوية الكويتية، وأن يلغى كل ما هو كويتي، وأن يسمح حدود الكويت من الخريطة السياسية للعالم، فأمر بإزالة العلم الكويتي من على جميع البنايات^(٦٣) داخل الكويت والعراق. ثم ألغى الدينار الكويتي واستبدله بالدينار العراقي - عديم القيمة في جميع المراكز الاقتصادية في العالم^(٦٤). أما الخطوة التالية فكانت تغيير الأسماء الكويتية التي تعرف بها المعالم الرئيسية في الكويت، فغيرت سلطات الاحتلال أسماء الموانئ والأحياء والشوارع والمناطق^(٦٥).

ولكن كل ذلك لم يحقق الهدف المنشود. . . لقد زادت أهمية الكويت دولياً. . . وارتفع اسمها عالياً في جميع المنظمات العالمية وعلى رأسها الأمم المتحدة. . . وسارعت كافة دول العالم إلى تقديم العون البشري، والعسكري، للكويت من أجل أن ترجع حرة مستقلة. وكان رد فعل العالم في مسألة إلغاء الدينار الكويتي أن المصارف الكويتية في الخارج استمرت تعمل - كما كانت دائماً -

بنشاط وفعالية، في كل عواصم الدول الشقيقة والصديقة طيلة شهور الأزمة. وفي موضوع إنزال العلم الكويتي من جميع البنايات رد عليه الكويتيون برسم الشعارات المعادية للنظام العراقي على جميع جدران الكويت في كل المناطق، فأرهِق «الجيش الشعبي» جنوده في سبيل إزالتها^(٦٦). . . إلا أنه فشل في تحقيق ذلك. . . لقد كانت تلك الشعارات الوطنية تظهر يوميا. . . ولا زال بعضها باقياً، إلى اليوم، حيث برهنت عباراتها الصادقة المتجددة عن الإرادة الكويتية الصامدة التي لم تكن لحظة واحدة حتى تحقق هدف التحرير. ولم يكتف العدو العراقي بذلك، بل كان مجرد العشور على صورة ورقية لرأس السلطة الشرعية لدى المواطن الكويتي جريمة يعاقب عليها بالسجن والتعذيب. ومع ذلك واجه المواطنون الكويتيون أولئك الغزاة الطغاة بالصيحات المدوية. تهتف عالياً باسم الكويت وحكامها الشرعيين، وتندد بالوجود العراقي العسكري على أرض الكويت الطاهرة. وشاركت المرأة الكويتية بهذا الجهاد الوطني بشجاعة وجرأة تشهد لها بها الوثائق العراقية ذاتها^(٦٧).

ثم يبرر غازان لوجهاء دمشق في مرسومه هذا سبب احتلاله بلاد الشام فيذكر «إن أهل مصر، والشام، الذين أمسى منهم مسلمون مالههم عهد، ولا ميثاق، ولا أمانة، ولا ديانة، ويأخذون أموال المسلمين، ويقصدون دماءهم؛ توجهنا قاصدين دمارهم لدفع الحركات الردية البادية منهم، وإثباتهم على دين الإسلام»^(٦٨). وبناء على ذلك فقد كان هذا الهجوم العسكري الوحشي لغازان وعساكره ضد سلطنة المماليك لقصد تأديب المسلمين من أهل مصر والشام الذين كان لهم شرف محاربة الصليبيين في طرابلس، وبيروت، وحصن المرقب، حتى تم لهم القضاء على الوجود الصليبي بفتح عكا سنة ١٢٩١م على يد الأشرف خليل بن قلاوون، كما كان لهم من قبل فخر هزيمة التتار وقائدهم هولاكو في عين جالوت سنة ١٢٦٠م على يد المظفر سيف الدين قطز.

كذلك كان جزاء الكويت وأهلها الذين لم يتوانوا طوال تاريخهم عن تقديم المساعدات المالية، والتبرعات المادية، والمعونات العينية، إلى حكومات العراق والأردن واليمن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية بالإضافة إلى إقامة مشاريع التنمية والتعمير في هذه الدول لتأمين أسلوب حياة أفضل للإنسان العربي المسلم فيها. . . مقابل ذلك أتى العراقيون إلى الكويت، بصحبة الكتائب الفلسطينية، والمتفجرات الأردنية، والتأييد اليمني، والهتاف السوداني، من أجل إراقة دماء الشباب الكويتي أمام أعين ذويهم، وهم في ذلك لا يختلفون إطلاقاً عن أولئك التتار الذين شكلوا جيش غازان، ولم يترددوا في هدر الدماء الإسلامية في الجامع الأموي بعد أن نجسوا باحاته بالسُلاف والفجور.

ولعل أعجب ما في مرسوم غازان هذا طبيعة أوامره إلى عساكره حيث يقرر. . . «وقد حرّمنا على عساكرنا المنصورة التعرض إلى نفوس المسلمين، والطموح إلى أموالهم، فإن لم يسمعوا مارسمنا ونصحنّا فالسيف أصدق أنباء من الكتب»^(٦٩). . . إذ كيف تكون أوامر غازان بهذه العدالة بعد أن «نهبت التتار الخيول، والجمال، وما كان مع العساكر من العدد، والأثقال، والأموال، وأسروا عامة الجند، والأتباع، والغلمان، والرعا»^(٧٠). ثم دخلوا الصالحية فخربوا «الجوامع، والمساجد، والمسكن، والبساتين»^(٧١).

ثم يذكر غازان في موقع آخر من المرسوم «وكيف يجوز تعذيب الرعية من غير جريمة صادرة

عنهم، لا سيما سفك دمائهم، سبى حريمهم، فيجب علينا محافظتهم، ودفع الأسواء عنهم بموجب قوله صلى الله عليه وسلم، كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، والتزامنا بمحافظه الرعية في أنفسهم، وأموالهم، والسعي في ترفيه خواطريهم، تطييب قلوبهم فينبغي أن يسكنوا في دورهم آمنين مستكينين، وقيموا أسواقهم ويرتبوها، ويشغلوا بالكسب، والمعاملات، بعد أداء وظائف العبادات^(٧٣)».

ولا نجد تفسيراً لهذا التفاوت الواضح بين الأوامر الرسمية والحوادث الواقعة في بلاد الشام سوى أن هذا المرسوم لم يكن إلا محاولة يائسة من قائد عاجز عن إصلاح الوضع المتردى سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، بعد أن قام مع عساكره باغتصاب جميع مظاهر الحق والأمانة؛ فيحاول أن يدفع عن نفسه أصابع الاتهام - بالغبن والافتراء - بادعائه التمسك بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. لقد سجل مؤرخو هذه الحقبة المهمة من تاريخ سلطنة المماليك المراسيم التنائية، كما دونوا ما عاصروه من حوادث الظلم والبطش التي تعرض لها أهالي كافة مدن بلاد الشام؛ الأمر الذي يوضح أن تلك الأوامر الرسمية لم تكن أكثر من كلمات إنشائية، بل إنها سطرت بعد أن حقق قائد التتار، وجيشه، رغباتهم في جمع الأموال، والمواد الغذائية الأساسية، والحيوانات المفيدة في الركوب والانتقال مما امتلكه أهالي البلاد، وسلبه التتار منهم قهراً.

علاوة على ذلك أصدر غازان قبل رحيله مرسوماً آخراً لأهل الشام «جرياً في المكر والخداع على عادته فقريء بجامع بني أمية^(٧٣)» حيث يؤكد فيه غازان اعتناقه الدين الإسلامي^(٧٤)، على الرغم من السيئات التي ارتكبها مع عساكره في مدن بلاد الشام، كما يعين فيه الأمير سيف الدين قبيق المنصوري نائباً في دمشق وما حولها، وسيف الدين بكنم السلاح دار نائباً في حلب وحماه، والأمير فارس الدين الألبكي نائباً في صفد، وطرابلس، ومدن الساحل. وإنه قد أخذ على كل هؤلاء «العهود بالعدل، والشفقة، وإن خالف أحد وعصى فلا بد أن يذوق كأس الردى^(٧٥)».

وكذلك كان الردى عقاب رئيس النظام العراقي للذين نهبوا المحلات التجارية، والمخازن الكبرى في الكويت، ولمن سرق منازل الكويتيين^(٧٦)، واستباح أعراس ربات البيوت بحضور أزواجهن، إلا أنه أغفل عقاب من اغتصب الوطن، ومزق العلم، ولطخ التراب الطاهر بدم الأطفال الأبرياء. بل لقد اعتقد حاكم العراق اعتقاداً خاطئاً أنه بتقيض أعمدة الجوامع سيضعف القلوب المؤمنة، والنفوس الصامدة، والعقول الصابرة، فتعلم من صبر هؤلاء وجلدهم أن إرادة الشعوب لا يمكن أن تقهر، بينما هزم العراق صاحب رابع قوة عسكرية في العالم المعاصر. على الرغم مما توفر لديه من قتال نووية، وكيميائية، وجراثومية، وجميع أنواع الذخيرة الأردنية، وعشرات الألوف من الكتائب الفلسطينية.

بالإضافة إلى ذلك أصدر غازان مرسوماً ثالثاً موجهاً للأمير سيف الدين قبيق المنصوري^(٧٧) يفوض إليه مسئولية النيابة في دمشق، وبيعلبك، وحمص، وعجلون، والمدن الساحلية، والجلبية^(٧٨) حيث يسجل فيه «ونذرن أن نعم الرعية بعد لنا، ونشمل البرية بفضلنا، وأن لا نسمع بمظلوم إلا نصرناه، ولا نطلع على مهجور إلا أنقذناه، فلما اتصل بنا ما بمصر من المظالم وما فيها من غاصب، وظالم، هاجرنا لنصر الله تعالى، ونصرة الدين، وبادرنا لإنقاذ من فيها من المسلمين^(٧٩)». ولا

نعرف في الحقيقة كيف يكون الذي حدث في دمشق على أيدي التتار نصرة للمظلوم، ومراضة المقهور؟!!

وزيادة على ذلك وضّح غازان في مرسومه هذا حقوق وواجبات الأمير قبجق وأهمها: «الجلوس للعدل والإنصاف، وأخذ حق المشروف من الأشراف، وليقم الحدود والقصاص على من وجبت عليه، وليكف الكف العادية عن كل من يعتدى إليه»^(٨٠). ثم يوصي غازان - في هذا المرسوم - الأمير قبجق «بحسن التدبير، وجميل التأثير، والإحسان الشامل لأهل البلاد»^(٨١). ولعل السؤال الذي يجب أن يوضع هنا هو إذا كان غازان حريصاً على الإحسان إلى أهل البلاد فلماذا لم يعمل هو وفقاً لهذا المبدأ؟! ولماذا لم يحم الحدد على نفسه وهو الذي سمح للتتار ينهب أموال الناس، وسلب ممتلكاتهم، وخص نفسه بنصيب الأسد منها؟؟ ثم بعد ذلك فوض غازان في مرسوم رابع مسئولية السلطة في حلب، وحماه، وشيزر، وأنطاكية، بغراس، وسائر الحصون والأعمال ناحية الفرات، وقلعة الروم، وبهسنا، إلى الأمير بكتمر السلاح دار... ويعلل سبب هذا التفويض إلى أنه «وجب علينا أن ننظر في مصالحهم، وأن نهتم بنصائحهم، وأن نقيم عليهم نائباً يتخلق بأخلاقنا في كرم السجاي، ويبلغنا الأغراض من مصالح الرعايا»^(٨٢)، وفي الحقيقة نحن لا نفهم ماهو معنى «مصالح الرعايا» من وجهة نظر غازان؟ هل هي جباية الأموال؟ أم اغتيال الأهالي؟ أم نهب الدكاكين؟ إذ أننا لا نرى أي مصلحة للعباد - في المعنى اللغوي الذي نفهمه لكلمة «مصلحة» والمتعارف عليه بين جموع اللغويين - في هذه الأفعال اللاإنسانية كيف يكون ظلم الرعية من مصلحتها؟ وكيف تتحقق للرعية منفعة في سلب ممتلكاتها النقدية، والعينية؟؟ وكيف يكون للمؤمنين فائدة في أن يقترب التتار جميع أنواع المنكرات في الجامع الأموي؟ ثم يضيف غازان إلى مرسوم الأمير بكتمر بعض العبارات، التي تتعارض تماماً مع الأعمال التي ارتكبها التتار بحق أهالي بلاد الشام، حيث يذكره: «بالإحسان الشامل إلى أهل البلاد، واستجلاب الولاء والوداد»^(٨٣).

وهنا يلزم أن نستفهم كيف يمكن استجلاب الولاء من نفوس تجرعت كؤوس الظلم، وذقت مرارة الهوان؟؟ وكيف يمكن لمن يتوجس شبح الموت بين الفينة والفينة أن يكون عنصراً للعطاء والولاء؟ وكذلك في الكويت كيف توقع حاكم العراق من شعب بعث إلى أرضه الآلة العسكرية تطحن تحت عجلاتها أجساد شبابه، وتلك مدفعيتها مؤسساته الإقتصادية، والعلمية، والثقافية، وبرعب صوتها المدوي أفئدة الصغار، كما يحير عقول الكبار وهم يحاولون أن يجدوا تفسيراً لهذا الجور الذي لم يتوقف ليلاً ونهاراً على مر الشهور... كيف توقع من شعب عانى من هذا كله أن يخضع ويستكين؟ لقد اعتقد رئيس النظام العراقي خطأ أن المظلوم يمكن أن يخضع بالقوة، ويصمت - تحت تهديد السلاح - عن رفض الغبن، بل ويحني رأسه لمدفعية الطغاة، ولكن سير الحوادث، وشجاعة المواقف، برهنت له على عدم صحة توقعاته، وأن إرادة الشعب المؤمن أقوى من كل الآلات العسكرية.

سياسة النهب والتخريب

وفي أعقاب هذه الخطوات الدبلوماسية غير الناجحة جرد غازان من عسكره عشرين ألفاً صحبة أربعة مقدمين، «فنزلوا بالأغوار، وبيسان، وشنوا الغارات على تلك البلاد، ونهبوا ما وجدوا من المواشي، والأقوات، والأزواد، وقتلوا من وقع في أيدهم، وانتهت غاراتهم إلى القدس

الشريف، والجليل موطن ابراهيم عليه السلام، ووصلوا إلى غزة، وقتلوا بجامعها خمسة نفر من المسلمين كانوا به منقطعين^(٨٤). «وهذا يؤكد أن حرمة بيوت الله لم تمنع التتار عن قتل المعتكفين فيها، فأين إذن تلك الوصايا المثالية التي سطرها غازان إلى نوابه في مراسيمه العديدة؟ وأين هو الإسلام الذي يدعيه، والذي جاء لينشره في الشام ومصر؟ وأين هو الجهاد في سبيل الله وهو الذي سمح باغتيال عباد الله في بيوت الله؟

كذلك كانت الجوامع والمساجد في الكويت هي الملجأ الآمن الذي هرع إليه الكويتيون طلباً للحماية من غدر الجنود العراقيين المدججين بالسلاح. . . ومع ذلك لم يعتقهم العراقيون، وتبعوهم في أروقة بيوت الله، واقتادوهم مقيدين أذلاء إلى السجون العراقية في الموصل، وبغداد، والبصرة. . . الأمر الذي يدل على أن نفوس أولئك الطغاة مجردة من أي رادع ديني. ومع مرور الوقت تمادى العراقيون في اقتراف كل إثم ومنكر، وتلطخت أيديهم بدماء الكويتيين شيباً وشباباً بدون أي تردد، أو تفكير. . . كأنهم جاءوا إلى الكويت فقط ليقتلوا، ويدمروا، وينهبوا، ويحرقوا، تعبيراً عما تملك نفوسهم من نوازع شريرة نادراً ما تتجمع معاً في مجموعة من البشر في المجتمع الإنساني.

ومع انتهاء هذه المهمة العسكرية رحل غازان في يوم الجمعة ١٢ جمادى الأولى عام ٦٩٩هـ / كانون الثاني - يناير عام ١٣٠٠م، وترك في دمشق المقدم قطلوشاه نائباً عاماً لبلاد الشام^(٨٥). ترى كيف سيكون الوضع في بلاد الشام على يد نائب غازان؟ وما هي طبيعة الأوامر التي أصدرها غازان إلى نائبه قبل مغادرته دمشق؟

في اليوم التالي لرحيل غازان أمر التتار الذين بدمشق أن يخرج من كان في المدرسة العادلية، فكان إذا خرج أحد أخذوا منه مايقع اختيارهم عليه بعد التفتيش. ثم بدأوا في كسر أبواب البيوت ونهبوا ما فيها، ووقع النهب في المدينة كلها، فأخذوا مثل ما استخرج من الأموال عند الجباية. كذلك أحرقوا كثيراً من الدور والمدارس، فاحترقت دار الحديث الأشرفية وما حولها، ودار الحديث النورية، والمدرسة العادلية الصغرى، والمدرسة القيمرية وما جاورها. ثم أخذوا ما حول القلعة، وركبوا الأسطح القريبة ليرموا القلعة بالنشاب حيث كان أرجواش يقاوم مع جماعته، بينما استمر قطلوشاه - مقدم التتار - في حصار القلعة مصراً على انتزاعها من قبضة أرجاوش^(٨٦). ولعل الأسوأ من ذلك كله إحراق جامع العقبة ثم إحراق المدرسة العادلية^(٨٧). فهل ينجح قطلوشاه فيما فشل فيه سيده غازان؟ وهل يستطيع بإحراق الجوامع والمدارس، ونهب البيوت أن يضعف إرادة الصامدين؟ وهل يقدر بالتعسف في جباية الأموال من الناس أن يخني الهامات المرفوعة؟ إن خروج غازان من بلاد الشام مكتفياً بما حقق من مكاسب مادية ماهو إلا تراجع وخذلان نتيجة العجز عن تحقيق هدف ضم بلاد الشام إلى إيلخانية التتار. كما يظهر واضحاً أنه ترك وراءه المقدم قطلوشاه لكي يكمل عملية الجباية استكمالاً للمبالغ المالية الكبيرة المقرر جمعها مسبقاً، فإذا استطاع قطلوشاه قمع الإرادة الشعبية، واجتياز أسوار القلعة، يكون قد حقق مطلباً بعيد المنال، وإن فشل ففي الأموال التي نهبها كفاية. وهذا يجعلنا نؤكد مرة أخرى أن كل ما جاء في مراسيم غازان من أوامر رسمية إلى الأمراء، والمقدمين، والنواب، للعمل بمبادئ الشريعة الإسلامية لم تكن أكثر من حبر على ورق، بل إنها في حقيقتها تغطية رسمية لأعمال السلب والنهب، التي لا بد أنها نفذت بناء على

أوامر قيادية عليا، صدرت في الخفاء إلى هؤلاء النهابه لإشباع رغبات الطمع، والجشع، لدى الحكام التتار.

كذلك عمل رئيس النظام العراقي على تنفيذ سياسة تخريب المنشآت الحيوية مثل ميناء الدوحة، ومحطة تحلية الدوحة، وميناء الشويخ، ومحطة تحلية الشويخ^(٨٨)، ثم صدرت الأوامر بتلغيم وحرق المراكز النفطية المختلفة^(٨٩). ويمكن الجزم بأن هذه الأعمال التخريبية على اختلاف أنواعها تعكس بوضوح مشاعر الغدر والحقد في جوانب هؤلاء الغزاة، خاصة عندما يتبين لنا من قراءة هذه الوثائق الرسمية بأن هناك متخصصين في مجال التخريب لكي يتم بصورة كاملة وشاملة. ولعل الاستفهام الذي يجب أن يناقش هنا هو هل يمكن أن يكون للإنسان أهداف للتخريب^(٩٠)؟ وماهي نوعية الإنسان الذي يخطط للتخريب والتدمير؟ ونعجب أكثر إذا علمنا أن هذا الزعيم يخطط لتخريب بلد عربي، مسلم، جار ترى لماذا؟ لمصلحة من يتم تنفيذ هذه المخططات التخريبية؟ بل يبدو واضحاً أن صدام حسين كان يدرك مسبقاً استحالة نجاح احتلال الكويت لأنه بلد حر مستقل، ولأن العالم كله يرفض هذا الاحتلال الغاشم، ومع ذلك وبدلاً من أن يعترف بخطأ عدوانه ويتراجع حفاظاً على الدماء العربية الإسلامية في الكويت... كابر وعاند... وأصر على أنه لن يتراجع إلا بالقوة العسكرية والهزيمة العلنية... وإذا تحقق ذلك... وكان يعتقد خطأ أنه لن يتحقق... فإن تراجعه سيتم بعد تخريب الكويت وتدمير كافة المنشآت الحيوية والمؤسسات العلمية... لماذا؟

مع محاولتنا العديدة للعثور على إجابة لهذا السؤال... إلا أننا عجزنا عن التوصل إلى تفسير مقنع للظلم الذي وقع على الكويت، والدمار الذي حدث داخل مؤسساتها، الأمر الذي يقودنا مرة أخرى إلى مشاعر الكراهية والبغضاء في تلك النفوس المريضة... لقد تمكن ذلك الحقد الأسود من أولئك المحتلين حتى أصبحت مسألة تحويل دولة الكويت إلى أرض محروقة هدفاً استراتيجياً سخرت لتحقيقه كافة العقول المدبرة في الجهاز العسكري العراقي. وبالإطلاع على وثيقة «وصايا التخريب»^(٩١) نجد أن العدو كان مصمماً على القضاء على كل مظهر للحياة داخل الكويت، بحيث يستحيل على أي إنسان أن يعيش على أرضها حياة طبيعية.

وفي دمشق بدأ الأمير سيف الدين قبيق العمل على تطبيع الوضع - بعد رحيل غازان - حيث قرىء بالجامع كتاب توليه مسئولية النيابة فيها^(٩٢). فلما جاءت الأنباء بعبور غازان الفرات، أشار قبيق على قطلوشاه - نائب غازان - بمغادرة دمشق إلى حلب بمن معه من التتار، «فجى له من أهل المدينة ملاً»^(٩٣)، غادر بعدها قطلوشاه دمشق إلى حلب، تاركاً وراءه طائفة من التتار، حيث كان الأمير سيف الدين قبيق في وداعه^(٩٤).

وفي الحقيقة لا توضح مصادر التاريخ المعاصر آنذاك سبب نصيحة الأمير قبيق لقطلوشاه بالمغادرة... ولكننا يمكن أن نستشف من تتابع سير الحوادث أن الأمير قبيق - ربما - قد أحس بالنقمة التي تراكمت في نفوس أهل الشام بسبب ما اقترفه التتار في حقهم من سلب، ونهب، وقتل، فأراد أن يتنص هذه النقمة في سبيل استقرار الأحوال الداخلية في دمشق ومحاولها... وربما ندم على قيامه بالالتحاق بالتتار، والسير معهم نحو بلاد الشام، وقد راعته الأحوال التي تعرض لها

المسلمون على أيديهم، فأراد أن يكفر عن خطيئته، ويفك عن قومه هذا النير الثقيل، ومن هنا جاءت نصيحته لمقدم التتار الأمير قطلوشاه بالمغادرة. وربما أراد قبجق أن يكون هو المنقذ الوحيد في بلاد الشام دون تدخل قطلوشاه فيما يصدره من قرارات، أو يتخذه من إجراءات. وفي نفس الوقت يظهر واضحاً من تتابع التتار في الخروج من بلاد الشام بدءاً بغازان، ثم نائبه قطلوشاه، ثم بقية التتار أن هؤلاء يغادرون المنطقة وفق توقيت محددٍ بجدولٍ زمنيٍّ معين، بعد أن حققوا هدفهم من احتلال البلاد بما جمعه من أموال طائلة، وبضائع ثمينة. فهي إذن قضية حسد وجشع، وليس جهاداً لنشر الدعوة الإسلامية في بلاد إسلامية لم ينقطع فيها الأذان منذ عهد الفتوحات الإسلامية، ولم تدنس جوامعها إلا على أيدي التتار^(٩٥).

ثم نودي في دمشق وما حولها بضرورة عدم فرار أحد إلى الجبل والغوطة، وإلا عرض نفسه للمساءلة، والجزاء^(٩٦). وفي هذا دلالة واضحة على كثرة فرار الناس من المدن الشامية إلى الجبل هرباً من بطش التتار، واعتداءاتهم المتكررة على الأملاك الخاصة، والعامّة.

وكذلك كان خروج بعض أهل الكويت إلى الدول العربية الخليجية حيث جزعت النفوس مما شهدته من أهوال العدوان العراقي... لقد خرج البعض خوفاً على عرضه وشرفه... وخرج آخرون لحماية أطفالهم من الاغتial... وبقي من تحصن بالإيمان والصبر... فالتحموا كأنهم بنيان مرصوص يؤازرون بعضهم بعضاً حتى كلل الله الصبر بالفرج.

وبعد ذلك كنه استقر الأمير قبجق في دمشق، حيث نودي بخروج الناس إلى الصالحية وغيرها، وفتحت الأسواق، وأبواب المدينة^(٩٧). ولكن بعدها بأيام أمر قبجق جماعة من أصحابه، ثم أمر بإدارة الخمار (بدار ابن جرادة) فظهرت الخمر، والفواحش، وضمنت في كل يوم بألف درهم^(٩٨)، ولا تشير مصادر تاريخ سلطنة المماليك إلى الدوافع التي جعلت الأمير قبجق يسمح بهذا العمل الذي يخالف الشريعة الإسلامية، خاصة بعد أن أصبح صاحب السلطة في الأمور الداخلية لمدينة دمشق!! هل كان نقص الأموال في الخزائن السلطانية وراء إقدام الأمير قبجق على هذه الخطوة من أجل الحصول على المبالغ اللازمة للنهوض بالأحوال الاقتصادية المتردية في مدينة دمشق وما حولها؟! أم أنه الجشع، والرغبة في جمع المال لجيبه الخاص بعد خروج غازان، وقطلوشاه، بالأموال الطائلة التي جبوها من الناس بقوة السلاح؟! ربما يكون كلا التفسيرين وراء ما حدث، وربما أحدهما، ولكن مهما كان السبب، ومهما كانت أهميته، فإنه لا يقلل من فظاعة العمل الذي أمر به الأمير قبجق، ومخالفته للدين الإسلامي بعد مغادرة أديانته.

وهكذا كان الوضع في الكويت حيث أباح رئيس النظام العراقي - الذي كان يصيح بأعلى صوته يدعو المسلمين للجهاد ضد الكويت وجيرانها - بيعت جميع أنواع الخمر في شوارع البلاد، وأسواقها العامة، حتى تأذى منها أهل البلاد المؤمنين الذين لم يعتادوا رؤيتها - قبل الاحتلال - في شوارع المدينة ومفارقها، ولهذا السبب وغيره من مظاهر مخالفة مبادئ الدين الإسلامي التي كان رموز الاحتلال العراقي سبباً في بروزها - أهمل أهل الإيمان الصادق في الدول الإسلامية دعوة صدام المزيقة للجهاد ضد جيران كل ذنبهم قلة عددهم، وضيق المساحة التي تكوّن وطنهم. لقد أراد أن يقضي على وجودهم، ويمحق هويتهم، ويضم أراضهم إلى بلاده، ثم يستولي على مصدر

الرزق الكريم الذي هياه الله لهم ، ولكن الله خذله ، وأعد له العالم كله متحداً لكي يهزمه ، ويطارد فلول عساكره في عقر داره ، في كربلاء ، والناصرية ، والبصرة ، بل اضطر لكي يوقف ذلك الزحف العالمي وراءه إلى توقيع معاهدة الاستسلام في صفوان - داخل حدود العراق - بعد أن خسر مئات الألوف من قوته العسكرية البشرية ، ومعظم ما يملك من الأسلحة الهجومية ، ولا زالت لجان التحقيق الموفدة رسمياً من الأمم المتحدة حتى وقت كتابة هذا البحث ، بعد ستة شهور من تحرير الكويت^(٩٩) ، تحقق ، وتنب ، داخل المراكز العسكرية ، والمصانع العراقية ، بحثاً عن حقائق وأدلة تفيد في معرفة كمية ما يملكه العراق - بعد كل تلك الخسائر في الذخائر والعتاد - من القوة العسكرية التدميرية التي قد يعمد إلى استخدامها في المستقبل ضد جيرانه المسلمين . إن مسألة تجريد العراق عما يملك من قوة نووية تعتبر هدفاً عالمياً تسعى جميع دول العالم - تحت مظلة الأمم المتحدة - لتحقيقه ، ولن تشعر دول الخليج العربي بالأمن إلا إذ تحقق ذلك الهدف .

المقاومة الوطنية

لعبت المقاومة الإسلامية في بلاد الشام - في هذه الفترة - دوراً كبيراً في سبيل تحقيق هدف التحرير ، وطرد التار من البلاد ، حيث تعاون فرسان القلعة مع العامة - الناقمين على التار ، والمتحمسين لإجلانهم - على تعقب التار وقتلهم ، على الرغم من أن هذا العمل الشجاع كلف هذه الفئة الفقيرة كثيراً من الأموال فدية للمقتولين ، دفعوها عنوة لسلطات الاحتلال التتارية . ولكن هذه الغرامة الفادحة لم تثن هؤلاء الصامدين عن تكرار هذه العمليات الانتحارية انتقاماً من التار . لدرجة أن الأمير سيف الدين قبيق المنصوري - نائب دمشق - اجتمع مع كبار القضاة ، والعلماء ، وطلب منهم الإيعاز إلى المقاومة لوقف عملياتها ضد التار ، والكف عن ملاحقتهم وقتلهم^(١٠٠) .

وهنا يمكننا ان نستشف من هذه الحوادث عدة ملاحظات هي :

أولاً : عزم أفراد المقاومة الإسلامية في بلاد الشام على تتبع التار ، على الرغم من ضعفهم وقلة حيلتهم ، وعدم توفر السلاح اللازم لمواجهة جيشٍ منظمٍ ومسلحٍ يملك زمام الأمور في البلاد .

ثانياً : اصرار المقاومة الإسلامية على استمرار الكفاح ، وتعقب التار ، مع أن ذلك كلفهم دفع الفدية الباهضة المقررة عن كل تناري يعثر عليه مقتولا على أيدي أفراد المقاومة .

ثالثاً : على الرغم من قلة عدد عناصر المقاومة الإسلامية ، وعدم توفر السلاح الكافي لتحدي التار المحصنين بالسلاح ، إلا أن أعمالهم أزعجت السلطات التتارية ، أو من يمثلها ، لدرجة أن نائب التار يعقد اجتماعاً مع أعيان البلاد لوقف هذه الحركة النضالية ضد الاحتلال التتاري .

كذلك لعبت المقاومة الكويتية دوراً رائعاً في طرد المحتلين العراقيين بشتى الوسائل مثل الأسلحة العادية التي حفظوها في المدارس ، أو المسدسات التي خبأوها داخل علب الورق الصحي بعيداً عن أعين الضباط عند نقاط التفتيش ، أو الأسلحة الثقيلة مثل

الرشاشات التي اضطروا أحياناً إلى طليها بالدهان، ثم وضعها داخل أكياس نايلون، من أجل إخفائها داخل خزانات المياه الموضوعة فوق أسطح المنازل. إلى جانب استخدام السيارات المفخخة بالمتفجرات للإطاحة بالجنود في السيطرات العسكرية^(١٠١). وكان قصر بيان من المصادر الرئيسية للسلاح الذي توفر للمقاومة الكويتية من خلال الأنفاق الخلفية المؤدية إلى المخابء الرئيسية للسلاح في القصر^(١٠٢).

ويبدو واضحاً أنه كان للمقاومة الكويتية أكثر من فصيلة حيث أطلقت إحداها على نفسها اسم «حركة المقاومة الوطنية الكويتية» التي كان رمزها «حماك»^(١٠٣). وأيضاً فصيلة «الشباب الكويتي»^(١٠٤). ويظهر أن هذه الفصائل الانتحارية ارتبطت فيما بينها بشبكة اتصالات لاسلكية لتنظيم عملياتها، وتنفيذ مخططاتها، واتخذوا من المناطق القاصية مستقراً لهم، وعندما كانت تدهمهم دوريات التفتيش يسارعون إلى إخفاء أسلحتهم في المجاري، وخزانات المياه في الدور المجاورة. وقد احتسب أفراد المقاومة الكويتية في كثير من الأوقات في المدارس، ودور الرعاية الاجتماعية. كما كان لهم دور تنظيمي واضح في توزيع الأغذية على الأهالي. وفي نفس الوقت اجتهدت المقاومة الكويتية في تخريب وطلاء العلامات المروية ليعيقوا على جنود الاحتلال فرصة تعقب الكويتيين، في مناطق الكويت وشوارعها^(١٠٥).

ومن اللافت للنظر أنه عندما نجح النظام العراقي في إخلاء منطقة «الجهراء» من سكانها بالقوة، وتوطين أسر عراقية في منازل الكويتيين من سكان الجهراء قام أفراد المقاومة بوضع مواد سامة في خزانات مياه المنطقة من أجل تلويثها^(١٠٦). أما العسكريون العراقيون فقد نجح أفراد المقاومة في إعطائهم المشروبات الروحية، والمياه الملوثة بمواد سامة، كما استفادوا من نقطة ضعف العراقيين نحو الأجهزة الكهربائية مثل الفيديو وغيره، وعدم التردد في سرقها من أجل بيعها في الساحات الرئيسية في البصرة، فعمد أعضاء المقاومة الكويتية إلى تلغيم هذه الأجهزة بالمتفجرات المختلفة^(١٠٧). وحماية لأنفسهم نجح أفراد المقاومة في الحصول على «نماذج عدم التعرض» الصادرة من السلطات العراقية العليا في الكويت، من أجل إبرازها عند نقاط التفتيش لكي يدفعوا عن أنفسهم الضرر الذي قد يوقعه عليهم الجنود العراقيون^(١٠٨). وفي إطار الحرب النفسية كان للمقاومة الكويتية أنشطة كثيرة منها إطلاق العيارات النارية من مسافات بعيدة باتجاه السيطرات العراقية في الشوارع وبعض المناطق المهمة، كما أصدرت «نشرة» توزع بعد كل عملية ناجحة ضد القوات العراقية، الأمر الذي كان يزيد من حماس الشعب الكويتي في التخلص من الطغيان والبعث^(١٠٩).

أما المرأة الكويتية فقد كان لها دور ملحوظ في أعمال المقاومة سواء من خلال المظاهرات، أو حل صور أصحاب السلطة الشرعية حكام الكويت، والجهراء علناً بمشاعر البغض للإحتلال العراقي، أو التستر على أفراد المقاومة وحفظ الأسلحة لهم، أو إعطاء الشاي إلى الجنود العراقيين بعد وضع السم فيه، أو العمل ضمن المقاومة الكويتية كمرضات لعلاج الجرحى من العسكريين وأفراد المقاومة في أماكن مجهولة، أو إغراء الجنود العراقيين للذهاب معهم إلى مناطق نائية ثم القيام باغتيالهم، كما نجحت بعض الطبيبات الكويتيات في تحضير خلل مسبب للجلطة القلبية في حالة

شربه، وقمن بمزجه مع الماء الموجود في برادات الماء في الشوارع التي يتمركز فيها الجنود العراقيون^(١١٠).

وهكذا شارك في المقاومة الكويتية أفراد من مختلف الفئات رجالاً ونساء، وهنا لا بد أن نتساءل ألم يكن لمن ينتمون للأسرة الحاكمة أي دور؟ تشير الوثائق العراقية المتوفرة بين أيدينا إلى أن أولاد أمير الكويت جابر الأحمد شاركوا بعمليات الاغتيال والتخريب، واتخذوا من عجلات القسامة وسيلة للانتقال داخل الكويت بعيداً عن أعين المحتلين. كما قاد بعض أفراد الأسرة الحاكمة عمليات النضال ضد الاحتلال. ولعب بعضهم دور الوسيط في توصيل وتوزيع المرتبات على المقاومة والأسر الكويتية من أجل الحصول على القوات اليومية^(١١١).

ومن جانب آخر ساهمت جميع فئات المجتمع الكويتي في عملية التكافل الاجتماعي، إذ نجد أن كبار التجار الكويتيين قد أخذوا على عاتقهم مسئولية توزيع أموالهم على العائلات الكويتية كمساعدة لشراء المواد الغذائية، وقد تم ذلك بأسلوب منظم من خلال بعض الممثلين عن جميع مناطق الكويت. وفتح الأطباء الكويتيون عيادات صغيرة في مناطق سكنهم لعلاج الكويتيين. وتطوع عدد كبير من الكويتيين في الجمعيات التعاونية من أجل توزيع الأغذية وغيرها من اللوازم المنزلية على الأسر الكويتية، علناً أحياناً، وسراً في أحيان أخرى^(١١٢).

وقد زلزلت أعمال «المقاومة الكويتية» أركان الاحتلال العراقي بحيث صعب عليهم الاستقرار أو الهدوء، فاشتدوا في ملاحقة أفراد المقاومة، والضرب بيد من حديد على كل من يقوم بعمل وطني من أجل التحرير، ومن بين أعمال العقاب التي قاموا بها:

- ١ - حرق وتدمير كافة الدور السكنية التي توجد عليها شعارات مضادة للوجود العراقي، أو صور أصحاب السلطة الشرعية، أو أعلام كويتية ترفرف فوق الأسطح.
- ٢ - حرق وتدمير كل منطقة يعثر فيها على أي عراقي مقتولاً سواء كان عسكرياً أو رجلاً أمن، أو من الجيش الشعبي.
- ٣ - إلقاء القبض على أي شخص يعثر بحوزته، أو في داره على قطعة سلاح، حيث يعذب حتى الموت، وقد استشهد عدد كبير من الكويتيين لهذا السبب.
- ٤ - إبادة أي مظاهرة تندد بالوجود العراقي القسري في الكويت، ومن الذين استشهدوا في مظاهرة السادس من آب - أغسطس عام ١٩٩٠ م الشهيدة الكويتية سناء الفودري في أكبر مظاهرة نسائية ضد العراقيين.
- ٥ - السلاح لمن يرغب بترك الكويت إلى أي جهة بالخروج من أجل تحقيق خلخلة سكانية في الكويت، وبالتالي سهولة السيطرة على البلاد.
- ٦ - رفع كل ما يعثر عليه في شوارع الكويت من سيارات، وبلدوزرات، وحفارات وغيرها لأنها إما أن تكون مفخخة بالمتفجرات، أو تستخدم لأعمال انتحارية ضد القوات العراقية.
- ٧ - حرق وتدمير أي منزل يعثر بداخله على أسلحة، أو متفجرات، أو أجهزة اتصال.
- ٨ - إذا عثر في أي شقة على قتلى عراقيين، يحرق ويهدم المجمع بكامله باستخدام قاذفات لهب بعد إخلاء المجمع من النساء والأطفال.
- ٩ - ملاحقة الشباب الكويتي في جميع المناطق من أجل كبح صوت المعارضة، فلجأ الكويتيون إلى

بطاقات مدنية مزورة تشير إلى أنهم عراقيون ويقيمون في الكويت لكي يدفعوا عن أنفسهم أذى السلطات العراقية .

١٠ - إطلاق تسمية «عصابات المخربين والمتمردين» بدلاً من «المقاومة الكويتية» على جماعة العمل الوطني الكويتي حتى يسهل على السلطات العراقية معاقبة كل من يقبض عليه من الشباب الكويتي بتهمة التخريب^(١١٣). وبذلك تبرهن الوثائق العراقية ذاتها على شراسة حرب الإبادة التي شنتها السلطات العراقية العليا ضد الكويتيين الذين صمموا على تطهير أرض الكويت من المحتلين، وقدموا أرواحهم رخيصة في سبيل تحقيق هذا الهدف. كما أكد الشباب الكويتي بهذه الأعمال البطولية عمق إيمانه بحتمية انتصار الحق، وعودة الأرض إلى أصحابها.

مشكلة الأسرى

ومن المشاكل التي أقلقَت كبار القضاة، والعلماء، والأعيان، في دمشق قضية الأسرى المسلمين الذين احتجزهم التتار في معسكراتهم تحت حراسة عسكرية مشددة، فعمل هؤلاء الرجال على مقابلة أصحاب السلطة من التتار للإفراج عن الأسرى، مستخدمين أسلوب الدبلوماسية والكلمة الطيبة^(١١٤). وقد أفرج عن هؤلاء الأسرى قبل رحيل التتار عن دمشق عائدين إلى بلادهم^(١١٥).

وفي الكويت لم يتورع النظام العراقي عن اقتياد آلاف الأسرى إلى المعتقلات والسجون العراقية، وندهش إذ نعلم أن من بين هؤلاء الأسرى أطفالاً ذكوراً وبناتاً لا تتجاوز أعمارهم الاثني عشرة سنة، وشيوخاً جاوزوا العقد الخامس من العمر ولم يفرق هذا النظام في عمليات القبض على الناس، وأخذهم أسرى بين جنسية وأخرى، بل شملت أعداد الأسرى جنسيات مختلفة من دول الشرق والغرب^(١١٦)، مما يصور بدقة تخطيط السلطات العراقية في تصرفاتها الأخيرة قبل هزيمتها الحاسمة في السادس والعشرين من شباط / فبراير سنة ١٩٩١ م. وعندما دخلت القوات المشتركة في اليوم التالي الكويت وجدت آلاف السيدات الملتاعات لغياب الآباء، والأزواج، وفلذات الكبد، في غياب السجون العراقية. وهنا لابد من القول إننا كمسلمين تقبلنا أسر الصليبي للمسلم في العصور الوسطى الإسلامية، ولكن كيف نتقبل أسر الجار العربي المسلم لجاره العربي المسلم في التاريخ المعاصر؟

وتزداد الصورة سواداً حين نعلم عن طبيعة أوضاع الأسرى في السجون العراقية من وثيقة تسلمناها من المكتب التنفيذي في اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والتي نشرها كما هي بالنص:

أوضاع الأسرى في السجون العراقية

«تحدياً لكل المواثيق والمعاهدات الدولية وخرقاً لأبسط القواعد الإنسانية يواجه أسرانا في العراق الظروف التالية:-

- ١ - حالات الضرب والإهانات للأسرى.
- ٢ - عدم توفر الرعاية الصحية والطبية.
- ٣ - عدم إيواء الأسرى في أماكن آمنة.

- ٤ - عدم توفير الغذاء والماء .
- ٥ - بيع المواد الغذائية المخصصة للأسرى من قبل إدارة السجون لحساب العسكريين الحرس على أبواب السجن .
- ٦ - عدم الموافقة على مراسلة الأهالي مباشرة من قبل الأسرى السجناء .
- ٧ - التفتيش المستمر على الأسرى السجناء .
- ٨ - معاقبة كل من يحمل ورقة وقلم .
- ٩ - وضع جواسيس من العراقيين بين الأسرى .
- ١٠ - وضع الأسرى مع سجناء عراقيين .
- ١١ - إخفاء بعض الأسرى بين المبعدين عن العراق .
- ١٢ - وضع بعض الأسرى في المستشفيات ومنازل كبار الضباط وذلك لإخفائهم .
- ١٣ - نقل الأسرى من معتقل لآخر عند إشعار الصليب للسلطات العراقية بزيارة الأسرى .
- ١٤ - عند الإفراج عن الأسرى يأخذ منهم أجرة نقلهم إلى كل معتقل .
- ١٥ - رفع أجرة المرافق العسكري أثناء تنقلهم .
- ١٦ - في بعض الحالات يترك الأسرى على النقاط الحدودية دون إشعار الدول المجاورة أو الصليب الأحمر بذلك .
- ١٧ - في بعض الحالات يتم الاعتداء على النساء جنسيا بشكل شبه يومي وأدى ذلك إلى حدوث حالات حمل غير شرعية لدى بعضهن .
- ١٨ - عدم توفير ملابس للنساء أو الرجال .
- ١٩ - عدم رعاية النساء الحوامل والرجال والنساء كبار السن .
- ٢٠ - مصادرة ممتلكات الأسرى الشخصية .
- ٢١ - منع الأسرى من امتلاك أجهزة راديو أو الاستماع اليه .
- ٢٢ - مضايقة المحتجزين عند خروجهم من المنازل وتهديدهم بالاعتقال حيث يلقي القبض على أي شاب من المحتجزين الذين لم يتم تسجيلهم لدى الصليب الأحمر» .

جهاد التحرير

ومن جانب آخر اجتهد رجال الدين في بلاد الشام في بث روح الجهاد بين جموع الناس، وحثهم على مقاومة مظاهر الاحتلال^(١١٧). أما الجيش الإسلامي فإن هزيمته على يد غازان أضعفته، وعاد إلى مصر جماعات متفرقة، ووصل الناصر محمد منكسراً إلى القلعة يخدمه بعض الأمراء المخلصين.

ورغم الظروف العصيبة بدأ الناصر محمد، وكبار الأمراء، يستعدون لمعاودة الكرة ضد التتار، وتطهير بلاد الشام منهم^(١١٨). ومن ثم بدأ صناع السلاح في العمل المستمر، وأخذ الوزير شمس الدين سنقر الأعسر في جمع الأموال للنفقة، وكتب إلى أعيان مصر بطلب الرماح، والسيوف. وجمعت كافة الخيول من الوجهين القبلي، والبحري بما في ذلك خيول الطواحين وبغالها، واشتد الطلب على الجمال، والهجن، مما أدى إلى غلاء فاحش في أسعار جميع هذه الأشياء، بل وصلت إلى عشر أضعاف أسعارها العادية. ثم نودى بحضور الأجناد البطالين فحضر خلق كثير من

الصنائعية، وسجلوا أساءهم في البطالين، ووزعت أخباز- أرزاق - المفقودين. ثم ألزم كل أمير من أمراء الألوف بعشرة من الأجناد البطالين يقوم بأمرهم، ولكل من الطبلخانة - أمراء المئات - خمسة، ولكل من أمراء العشرات رجلين^(١١٩).

وهكذا خلال فترة وجيزة تمكنت سلطنة المماليك من تكوين جيش كبير من الفرسان، والجند، في مصر والشام لطرد التتار من البلاد. وكان خروج غازان من بلاد الشام عنصراً فعالاً في زيادة حماس سلطنة المماليك في السرعة على تنفيذ معركة تطهير البلاد من المحتلين. كما بعث الناصر محمد الرسائل المشجعة إلى نواب القلاع لحثهم على الصمود لحين وصول الجيش الإسلامي^(١٢٠). وفي هذا الصدد يقول بيبس المنصوري - وهو مؤرخ معاصر لهذه الحوادث - في كتابه (زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة): «وحصل التعجيل في تسليح القصاد بالملطفات، وتسكين خواطر النواب بتلك الجهات، وإخبارهم بأن العساكر على عزم المعاودة لإنجادهم، ولم ينقطع إرسال الكشافة طائفة بعد طائفة يكشفون الأخبار، ويطلعون على أحوال التتار، ويجوسون خلال الأغوار، ويرمون الصيت والسمعة، فحصل للذين في القلاع القوة والمنعة، ولم يهنوا، ولا استكانوا، ولا اذعنوا للتتار، ولا دانوا^(١٢١)».

وهكذا كان صمود أهل الكويت طيلة الاحتلال العراقي، على الرغم من أنهم قاسوا مختلف أنواع البطش والتنكيل؛ حيث تسجل الوثائق العسكرية العراقية تعرض الأهالي للاعتداء والسلب علناً في الشوارع، إلى جانب سرقة المنازل، والمؤسسات الحكومية، وسفارات الدول. كما تعرض من اشتبه في قيامه بعمل وطني للضرب بالعصا الكهربائية، وبخزعة من الأسلاك الموصلة بالكهرباء (الكيل) إلى جانب مصادرة ممتلكاته الشخصية. أما الكويتي الذي يعثر في داره على شعار معادي للعراقيين فإنه يعاقب بالإعدام، وقد تم تنفيذ هذه العقوبة على كثير من الكويتيين الذين أعدموا أمام منازلهم بحضور أهلهم وجيرانهم. أما الكويتي الذي يتقاعس عن تغيير دفتر ملكية سيارته وحذف كلمة «كويت» فإن عقوبته مصادرة سيارته وبيعها في المزاد^(١٢٢). أما السيارة الكويتية التي يعثر عليها في الشارع، ولا تزال تحمل لوحاتها اسم «كويت» فتتم مصادرتها فوراً. كما صدرت الأوامر العليا بمنع بيع البنزين للكويتيين منعاً باتاً. وفي نفس الوقت تعرض المدنيون الكويتيون لكثير من الإهانات اللفظية والبدنية، وتعرضت ممتلكاتهم للسلب والنهب^(١٢٣).

وعلى الرغم من كل ذلك صبر الكويتيون ولم يفقدوا الأمل بأن الاحتلال العراقي زائل، وسترجع الكويت مستقلة وحررة مرة أخرى، وقد تحقق ذلك بعد احتلال وحشي لم يعرف له التاريخ الإسلامي مثيلاً، وعانت منه الكويت على مدى سبعة شهور. ومن جانب آخر كانت السلطة الشرعية خارج الكويت على اتصال بأعضاء المقاومة الكويتية، لحثهم على الصبر والصمود، وتوصيل المبالغ المالية اللازمة لتوزيعها على أهالي الكويت الصابرين لشراء الأقوات بعد أن عز وجودها^(١٢٤). لقد كانت ملحمة بطولية مشتركة واجه فيها أهل الكويت الصامدين وحشية الاحتلال العراقي، وأثار من كان في الخارج العالم كله شرقاً وغرباً؛ فكانت بالفعل وحدة عالمية لأول مرة في تاريخ البشرية تصدت بعزم، وحزم، ضد الخطط العدوانية للنظام العراقي وأعوانه.

وكتب الناصر محمد إلى الأمير قبجق ومن أيده من الأمراء المماليك يدعوهم إلى الطاعة،

فأجابوا بالامتنال. ثم غادروا دمشق متجهين نحو مصر، بينما اشتد خوف من بقي في بلاد الشام من التتار؛ فتركوا دمشق هارين. وسيطر الأمير أرجواش على المدينة مع القلعة^(١٢٥).

وأعاد الخطبة في الجامع الأموي باسم الناصر محمد، بعد انقطاعها مائة يوم، وأبطل ما كان قد تجدد فيه من المنكرات، وأغلق الحانات، وأراق الخمر، وحطم أوعيتها بمعاونة الشيخ ابن تيمية^(١٢٦).

وهكذا دائما سلوك الظالم عدم الحياء في اغتيال حقوق الضعفاء، والجبن والتراجع أمام القوة، وهذا هو سبب هروب بقايا التتار من دمشق. وكذلك الحال مع العراقيين في الكويت الذين فروا في قوافل ضخمة عشية دخول القوات البرية المشتركة من الدول الشقيقة والصديقة، بعد أن أشعلوا ما يزيد على ستائة بئر نفط، لا يزال نصفها مشتعلًا بعد ستة شهور من التحرير. وكذلك هو منهج القلة الصامدة من أهل العزيمة والتقوى؛ في الصبر، ومقاومة مظاهر الاحتلال، وتحدي رموزه العسكرية، ومناهضة أسباب بطشه وجبروته. لقد أثبت الأمير أرجواش ومن معه، كما برهنت المقاومة الكويتية، على أن القلة في العدد لم تكن أبداً سبباً معوقاً في سبيل محاربة العدوان، والكفاح حتى الموت لهدف التحرر من نير الاحتلال العسكري. . . لقد تمسكت تلك القلة بمبادئ الحق، والإيمان، حتى استشهد منهم الكثيرون، وأسر أضعافهم، وتحمل من بقي مشقة العمل المتواصل في مرحلة البناء والتعمير بعد أن تحقق هدف التحرير.

وعندما تم تجهيز الجيش الإسلامي في القاهرة، بعد أن صرفت عليه كل المبالغ التي جمعت ليكون جاهزا في العدة والإستعداد، نودي بمغادرة الجيش القاهرة نحو بلاد الشام، ومن تأخر عوقب بالشنق. وقد كان في مقدمة الجيش الأمير سيف الدين سلا^(١٢٧) نائب السلطنة، وبيبرس الجاشنكير الأستاذ^(١٢٨)، حيث قابلا وهما في الطريق إلى دمشق الأمير قبجق ورفاقه، فرحبوا بهم، وشجعوهم على التوجه إلى القاهرة حيث استقبلهم الناصر محمد^(١٢٩)، «وبالغ في إكرامهم، والإحسان إليهم، وأسكنهم في القلعة، وأجرى عليهم الإقامات، ووصلهم بأجزل الصلات^(١٣٠)».

وتجمع في دمشق الأمير شمس الدين قراسنقر^(١٣١) نائب حلب بعسكره، والأمير أسندمر كرجي^(١٣٢) نائب طرابلس بعسكره، والأمير بدر الدين بكتلش الفخري^(١٣٣) على رأس ميسرة العساكر المصرية، والأمير حسام الدين لاجين أستاذ^(١٣٤) على رأس ميمنة العساكر المصرية، والأمير العادل كتبغا^(١٣٥) نائب حماه بعسكره، والأمير كراي المنصوري^(١٣٦) نائب صفد بعسكره، والتف حول الأميرين سلا^(١٣٧) وبيبرس عند استقرارهما كبار الأمراء وقضاة القضاة^(١٣٧).

وبدأ الجيش الإسلامي تنفيذ عملياته العسكرية؛ فتم فتح حلب على غفلة حيث أوقع بمن فيها من التتار، وتم قتلهم، ولم يفلت منهم إلا القليل، فلحقوا بغازان، وعرفوه غدر الأمير قبجق بهم. وتم استتباب الوضع في شمال بلاد الشام، وسيطر الجيش الإسلامي على كافة أعماله، ونواحيه، بفضل وحدة مقدميه. ثم تقرر عودة كل نائب إلى نيابته للعمل على استقرار الأحوال السياسية، وتنشيط الأوضاع الاقتصادية، بعد أن نجحوا في تطهير البلاد من الغزاة^(١٣٨).

وفي أثناء هذه الاهتمامات وصلت الأنباء إلى مصر والشام بأن التتار قادمون مرة أخرى، فغادر الناس جميع الأعمال الشامية ونزحوا إلى مصر حتى «ضاقت بهم الأماكن، وعجز أكثرهم عن المساكن، وظن الناس أنهم يعدمون الأقوات لكثرة من أتى»^(١٣٩) ولكن الله سبحانه «وضع البركة في الغلال، وأنزل الرخاء في الأسعار»^(١٤٠). ولم يقع ما خشيته الناس، وهذأت الأحوال الاجتماعية في جميع الأقاليم.

نتائج الدراسة

ومن النتائج التي ترتبت على احتلال التتار لبلاد الشام الآتي

- أولاً : ارتفاع أسعار جميع المواد الغذائية^(١٤١).
- ثانياً : تعيين الأمير آقش الأفرم نائباً لدمشق، حيث اجتهد في القبض على من بقي في دمشق من المفسدين الذين تولوا استخراج المال في أيام غازان من الأهالي، والذين دلوا على خزائن الناس، فسمّر بعضهم، وشنق البعض الآخر، وقطعت أيدي جماعة وأرجلهم. وكذلك قطعت السنة جماعة أخرى وكحلت أعينهم فماتوا في الحال^(١٤٢).
- ثالثاً : خلع الأمير سلار على الأمير أرجواش نائب القلعة، وأنعم عليه بعشرة آلاف درهم^(١٤٣).
- رابعاً : تم طلب مشايخ العربان، وألزموا باحضار الذي أخذوه من العسكر، وأهل البلاد، أثناء توجههم إلى مصر وقت الحفلة التي وقعت في بداية الغزو.
- خامساً : تمكن الجيش الإسلامي من استعادة تل حدون، الذي استولى عليه الأرمن بعد عودة غازان إلى الشرق، عندما طمع الأرمن في النواحي الشمالية التي افتتحها المسلمون^(١٤٤).
- سادساً : غادر الأمير آقش الأفرم دمشق متجهاً نحو جبل كسروان لمحاربة الدروز الذين أنزلوا كثيراً من أنواع الضرر بالجيش الإسلامي عند هزيمتهم في البداية على يد غازان. وقد انضم للأمير آقش الأفرم نائب صفد، ونائب حمه، ونائب حص، ونائب طرابلس بعساكرهم. فتحصن الدروز بجبل كسروان، وهو صعب المرتقى، وصاروا في نحو إثني عشر ألف رام. فزحفت العساكر الإسلامية نحوهم، واستطاعوا بعد جهد هزيمتهم، فاستسلموا، وسلموا جميع ما استولوا عليه من العسكر الإسلامي من سلاح، وقماش، بالإضافة إلى مبلغ مائة ألف درهم رمز الخضوع والتبعية^(١٤٥).
- سابعاً : ألزم الأمير آقش الأفرم أهل دمشق بتعليق السلاح في الخوانيت، وملازمة الرمي بالنشاب حيث نودي بذلك بين الناس من أجل تتبع من تخلف في المدن الشامية - وعلى رأسها دمشق - من التتار، مستترين من أجل أعمال التخريب في المدن الإسلامية. وبلغ التهيو للدفاع عن مدينة دمشق مداه عندما تقلد الأشراف، والفقهاء، وأهل السوق، السلاح لتحقيق الأمن الداخلي. كذلك جاءت الأخبار بأن الناس في ديار بكر تبعوا التتار، فقتلوا منهم خلقاً^(١٤٦) كثيراً، مما يدل على تحمل الناس لمسئولية الدفاع المدني وفقاً لمبدأ كل مواطن مسئول من أجل هدف الأمان الاجتماعي.
- ثامناً : أصبح أهل دمشق بعد حركة غازان في فقر مدقع، وعانوا من ركود النشاط الاقتصادي

بعد أن غرموا كثيراً من أموالهم التي سلبها التتار^(١٤٧)، سواء عن طريق الجباية، أو بواسطة النهب المسلح، ولذا اجتهد كبار المسئولين في العمل للنهوض بالأوضاع الاقتصادية.

تاسعاً : أدرك الأمراء المالك الأوليجاركية أن حرص كل منهم على مصلحته الخاصة كان من الأسباب التي أدت إلى هزيمتهم أول الأمر في وادي الخازندار، وأنه لا بد أن تكون المصلحة العامة هي المحور الذي يتحد حوله الجميع، ففي تعاونهم قوة، ومنعة.

عاشراً : أدركت السلطة المملوكية ضرورة العناية بالجيش حتى يكون دائماً قوياً، ومستعداً لمواجهة التحديات الخارجية، وإن افتراض حسن النية لن يحقق للبلاد الحصانة المطلوبة خاصة إذا كان جيرانها من ذوي النوايا الخبيثة الذين يدبرون الخطط العدوانية في الخفاء.

احد عشر : تأكد من سولت لهم نفوسهم الاتصال بالعدو، والتعاون معه ضد بلدهم مغبة ذلك، ولا يمكن أن يكون لمصلحة العباد أو البلاد، لأن هؤلاء الأعداء الطامعين في البلاد لا يعينهم سوى تحقيق مكاسب مادية وفيرة من أموال الناس، وممتلكات الدولة، ولو كلف ذلك قتل الأبرياء، ونهب الشرفاء، وأسر الأحرار.

وهكذا يظهر واضحاً أن احتلال العراقيين للكويت يشبه في كثير من مراحل، ومظاهره، احتلال التتار لبلاد الشام لدرجة أنه يصعب حصر نقاط الاختلاف وهي :

(١) كان التتار عند عدوانهم على بلاد الشام قد اعتنقوا الإسلام توأ، بل كان إسلام ملوكهم، وعلى رأسهم غازان، إسمياً، ولذا قد يعذر التاريخ للكفار أعمالهم الوحشية بسبب عدم توفر الهاجس الديني في نفوسهم، ولكن كيف يعذر التاريخ للعراقيين الفظائع التي ارتكبوها بحق شعب الكويت، وبخاصة وأنهم مسلمون منذ الفتوحات الإسلامية.

(٢) كانت لغة المغول التتارية كما تكلم أعيانهم بالفارسية، وكانت الترجمة هي الوسيلة للاتصال والتفاهم بين التتار وأهل بلاد الشام، بينما اللغة العربية هي لغة النطق والكتابة للكويت والعراق، ولذا لا يمكن أن يتحجج العراقيون بعدم فهم دعوات الكويت للحرية، والسلام، والتعاون، والإخاء، ولا سيما أن الحوادث أثبتت أن جميع الدول التي تختلف عن الكويت في اللغة والدين قد فهمت تلك المبادئ الإنسانية التي تميزت بها الكويت في جميع المحافل الدولية.

(٣) لقد جاء التتار من أقصى شرق آسيا فعبروا الصين، وآسيا الوسطى، وفارس، للوصول إلى بلاد الشام، لتحقيق هدف امبراطورية التتار العظيمة، بينما ربطت بين الكويت والعراق جيرة جغرافية وتاريخية، كان يجدر بالعراقيين أن يحترموها عملاً بمبدأ حسن الجوار الذي ينص عليه الإسلام في القرآن والسنة، ولكن الطمع كان حاجزاً حجب عن بصيرتهم فهم هذا المبدأ والعمل به.

(٤) يرجع التتار إلى أصول منغولية في أقصى شرق آسيا، بينما أهل بلاد الشام عرب تنتمي أصولهم إلى الجزيرة العربية فكان الخلاف في الأصل العرقي واضحاً بين هؤلاء وهؤلاء، ولكن الكويتيين والعراقيين كلاهما عربي الأصل، فكيف يهدر الدم العربي بأيدي عربية؟! وكيف تزهق الأرواح الكويتية بالبنادق العراقية؟! ألم تجد المدفعية العراقية هدفاً آخر تصوب فوهتها

نحوه؟! وهل انعدم وجود أعداء للعروبة والإسلام حتي لم يجد العراق سوى الكويت الجارة العربية المسلمة يرسل إليها مليوناً ونصف مليون جندي اجتهدوا في إخماد أنفاس جميع المخلوقات الحية على هذه الأرض الطيبة من الإنسان، والحيوان، والنبات.

(٥) لا تذكر مصادر تاريخ سلطنة المماليك شيئاً عن تقديم مساعدات إلى إيلخانية المغول ضد ظهورها كنظام سياسي على يد جنكير خان. . ولكن المؤتمرات العربية، والمعاهدات الدولية، والسجلات العالمية، والوثائق الرسمية تبرهن على أن الكويت منذ ظهور النفط فيها عام ١٩٣٨ م لم تتوقف عن تقديم المساعدات المالية الضخمة، والمعونات العينية الكبيرة إلى العراق، بل إن هذا الفيض غير المحدود من العون تضاعف خلال السنوات الأخيرة، بل وساهم فيه أفراد الشعب الكويتي الذين حرصوا على الوقوف إلى جانب الجارة العراق في حربها ضد إيران انطلاقاً من مبدأ العروبة والقومية العربية، ومقابل ذلك قام العراق باحتلال الكويت بالقوة العسكرية منذ الثاني من آب - أغسطس سنة ١٩٩٠ م وحتى السادس والعشرين من شباط - فبراير سنة ١٩٩١ م عندما من الله على الكويت بنعمة التحرير. لهذا كله قد يغفر التاريخ، كما قد يتقبل الباحث العربي احتلال التتار لبلاد الشام، ولكن كيف تتقبل الأجيال العربية واقعة احتلال العراقيين الكويت؟ وكيف يغفر المسلمون للعراقيين أقدامهم على ذبح الشباب الكويتي على عتبات بيوتهم بتهمة الدفاع عن حرمتها؟ إن الذي حدث في الكويت على أيدي العراقيين أمر فظيع لم تتقبله شعوب العالم على اختلاف أصولها، ولغاتها، وأديانها، خاصة وأن الذين خططوا له ونفذوه أناس يفترض فيهم أنهم جيران لغتهم العربية ودينهم الإسلام.

الهوامش والمراجع

- (١) انظر ترجمته، أحمد بن علي بن حجر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، طبعة القاهرة : ج ٣، ص ٢٩٢ - ٢٩٤.
- (٢) انظر وثيقة : رقم ١ ، ٥٩ .
- (٣) انظر وثيقة : رقم ٢ ، ٥٩ .
- (٤) انظر وثيقة : رقم ٣ .
- (٥) بريس المنصوري : زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، ورقة ٢٠٦ أ - ب (مخطوط المتحف البريطاني، MS. NO. 23325, II)؛ كارل. ف. زيتيرشتين : تاريخ سلاطين المماليك، ص ٥٨، (ليدن، عام ١٩١٩م)؛ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي : العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩١، (طبعة الكويت عام ١٩٦٠ - ١٩٦٦)؛ عبد الرزاق بن أحمد بن الفرات : تاريخ الدول والملوك، ج ٨، ص ١٩١، (تحقيق قسطنطين زريق، بيروت : عام ١٩٣٩م)؛ عبد الله بن الدواداري : الدرر الفاخر في سيرة الملك الناصر، ج ٩، ص ١٥، (تحقيق هانس رومر، عام ١٩٦٠م)؛ أحمد بن علي المقرئ : السلوك لمعرفة دول الملوك، ج ١، ص ٨٧٤ - ٨٧٥، (طبعة القاهرة، عام ١٩٧٠ م)، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردى : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج ٨، ص ١١٧، ١٢٠، (طبعة القاهرة عام ١٩٢٩ - ١٩٥٦)؛ محمد بن أحمد بن إياس : بدائع الزهور في وقائع الدهور، ج ١، ص ٤٠٣، (الطبعة الثانية، القاهرة : عام ١٩٨٢م).
- (٦) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٦ ب؛ تاريخ سلاطين المماليك، ص ٥٨؛ الغبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩١، الدرر الفاخر، ج ٩، ص ١٦؛ السلوك، ج ١، ص ٨٨٢؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٠ - ١٢١؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٣.

- (٧) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٦ب، تاريخ سلاطين الماليك، ص ٥٨؛ السلوك، ج ١، ص ٨٨٥؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢١؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٣.
- (٨) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٧أ-٢٠٨أ؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار، الورقات ١٣٥ أ-ب (مخطوط باريس، المكتبة الوطنية، رقم MS. 2328)؛ مجهول: نزهة الانسان في ذكر الملوك والأعيان، الورقات ٣١ب-٣٣ب، (مخطوط باريس، المكتبة الوطنية رقم MS. 1769)؛ الحسن بن عبدالله الصفدي: نزهة المالك والمملوك، ورقة ٤٣ب، (مخطوط المتحف البريطاني، رقم MS. Or. 6267)؛ ابراهيم مغلطاي: تاريخ سلاطين مصر والشام وحلب، الورقات ٤٥أ-٤٦ب، (مخطوط برلين رقم MS. 9836)؛ الحسن بن عمر بن حبيب: درة الأسلاك في دولة الأتراك، ورقة ٧٨أ، (مخطوط مكتبة بودلين، أكسفورد، بريطانيا، رقم MS. Marsh 223)؛ الحسن بن عمر بن حبيب: تذكرة التنبيه في أيام المنصور وبنيه، ج ١، ص ٢٢٠، (تحقيق محمد محمد أمين، الطبعة الأولى، عام ١٩٧٧)؛ السلوك، ج ١، ص ٨٨٦-٨٨٨؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١١٧-١٣٠.
- (٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٧ب-٢٠٨أ؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٥٨-٥٩؛ العبر في خبر من غبر، ج ٥، ص ٣٩١. عماد الدين اسماعيل أبي الفدا: المختصر في أخبار البشر، ج ٤، ص ٤٢-٤٣ (الطبعة الأولى-القاهرة).
- (١٠) السلوك، ج ١، ص ٨٨٩؛ انظر كذلك تاريخ سلاطين الماليك، ص ٥٩؛ العبر في خبر من غبر، ج ٥، ص ٣٩١-٣٩٢؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ١٨، النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٢؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٣.
- (١١) انظر ترجمته: الدرر، ج ٣، ص ٣٦٧-٣٦٩.
- (١٢) انظر ترجمته: الدرر، ج ١، ص ١٥٤-١٧٠.
- (١٣) السلوك، ج ١، ص ٨٨٩؛ انظر كذلك تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٠؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ١٩-٢٠؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٣؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٤.
- (١٤) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦١؛ العبر في خبر من غبر، ج ٥، ص ٣٩١.
- (١٥) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦١، ٦٢-٦٥؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٠-٢٢؛ السلوك، ج ١، ص ١٠١١-١٠١٢.
- (١٦) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦١.
- (١٧) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٤؛ العبر في خبر من غبر، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٣.
- (١٨) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٤؛ انظر كذلك: العبر في خبر من غبر، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٣-٢٤.
- (١٩) السلوك، ج ١، ص ٨٩٠؛ انظر كذلك: الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٣-٢٤؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٤-١٢٥؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٤.
- (٢٠) انظر ترجمته: الدرر، ج ٣، ص ٣٢٥-٣٢٧.
- (٢١) انظر ترجمته: الدرر، ج ٢، ص ١٦-١٧.
- (٢٢) السلوك، ج ١، ص ٨٩٠؛ انظر كذلك: تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٤؛ العبر في خبر من غبر، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٤؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٥.
- (٢٣) انظر ترجمته: الدرر، ج ١، ص ٣٧١.
- (٢٤) السلوك، ج ١، ص ٨٩٠؛ انظر كذلك: تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٠، ٦٤؛ العبر في خبر من غبر، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٤؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٥.
- (٢٥) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨أ-ب، تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٠.

- (٢٦) العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩١؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٦؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٤.
- (٢٧) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٦٥.
- (٢٨) النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ٩٥-٩٨؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٤.
- (٢٩) السلوك، ج ١، ص ٨٩١؛ انظر كذلك تاريخ سلاطين المماليك، ص ٦٤-٦٥، ٦٦؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٥.
- (٣٠) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٦٦؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٤-٢٧؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩١؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٧.
- (٣١) السلوك، ج ١، ص ٨٩١-٨٩٢، انظر كذلك : تاريخ سلاطين المماليك، ص ٦٩؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٨؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٧.
- (٣٢) السلوك، ج ١، ص ٨٩٢؛ انظر كذلك العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٥-١٢٧.
- (٣٣) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨.
- (٣٤) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٦٨-٦٩؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٢؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٥-١٢٦.
- (٣٥) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٦٩؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٨.
- (٣٦) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٦٩؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٨.
- (٣٧) هو فضل الله رشيد الدين بن عماد الدولة أبو الخير، المعروف بالطبيب، ولد سنة ١٢٤٧م في همذان، وكان طبيباً بارعاً، وسياسياً مدبراً. وقد عمل بخدمة غازان خان التتار في الفترة ١٢٩٥-١٣٠٤م وحظي بعطفه وثقته. وهو صاحب كتاب «جامع التواريخ» الذي يغطي تاريخ المغول منذ أيام جنكيز خان حتى نهاية القرن الثالث عشر الميلادي. انظر : دائرة المعارف الإسلامية - مادة رشيد الدين.
- (٣٨) السلوك، ج ١، ص ٨٩٢.
- (٣٩) السلوك، ج ١، ص ٨٩٢-٨٩٣؛ انظر كذلك : زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨-ب، تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧٠-٧١؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٨؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٤.
- (٤٠) السلوك، ج ١، ص ٨٩٣.
- (٤١) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٦٩؛ انظر كذلك : ص ٧٤.
- (٤٢) انظر وثيقة رقم ٤.
- (٤٣) انظر وثيقة رقم ٥.
- (٤٤) انظر وثيقة رقم ٦.
- (٤٥) انظر وثيقة رقم ٧، ٤٠، ٤٩.
- (٤٦) السلوك، ج ١، ص ٨٩٣؛ انظر كذلك : زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨-ب؛ تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧١؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٣؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٨.
- (٤٧) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧١؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٣.
- (٤٨) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧١؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٩؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٣؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٧.
- (٤٩) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧١؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٩؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٣-٨٩٤.
- (٥٠) السلوك، ج ١، ص ٨٩٤؛ انظر كذلك : تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧١؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٩؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٧.

- (٥١) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧١-٧٢؛ انظر كذلك : الدر الفاسخر، ج ٩، ص ٢٩ - ٣٠؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٤؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٧.
- (٥٢) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧١؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٤، قارن : الدر الفاسخر، ج ٩، ص ٣٣.
- (٥٣) السلوك، ج ١، ص ٨٩٤؛ انظر كذلك : تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧١، ٧٧؛ الدر الفاسخر، ج ٩، ص ٣٣؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٧.
- (٥٤) السلوك، ج ١، ص ٨٩٤.
- (٥٥) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧٤؛ انظر كذلك : الدر الفاسخر، ج ٩، ص ٢٨.
- (٥٦) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧٤.
- (٥٧) انظر ترجمته : الدرر، ج ٣، ص ٣٣٩.
- (٥٨) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨؛ تاريخ سلاطين المماليك، ص ٧٥؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٤؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٤ - ٤٠٥.
- (٥٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨ ب - ٢١٢ ب.
- (٦٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨ ب.
- (٦١) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٩ ب.
- (٦٢) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٩ ب.
- (٦٣) انظر وثيقة رقم ٨.
- (٦٤) انظر وثيقة رقم ٩، ١٠، ١١، ١٦.
- (٦٥) انظر الوثائق رقم ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨.
- (٦٦) انظر وثيقة رقم ١٤.
- (٦٧) انظر وثيقة رقم ١٩.
- (٦٨) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٠ أ.
- (٦٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢١١ ب.
- (٧٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٧ ب - ٢٠٨ أ.
- (٧١) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨ أ.
- (٧٢) زبدة الفكرة، ورقة ٢١١ ب.
- (٧٣) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٢ ب.
- (٧٤) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٣ أ.
- (٧٥) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٤ أ.
- (٧٦) انظر وثيقة رقم ٢.
- (٧٧) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٤ ب، تاريخ سلاطين المماليك، ص ٦٦ - ٦٨؛ السلوك، ج ١، ص ١٠١٣ - ١٠١٥.
- (٧٨) زبدة الفكرة، ورقة رقم ٢١٥ أ.
- (٧٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٤ ب.
- (٨٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٥ ب - ٢١٦ أ.
- (٨١) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٥ ب.
- (٨٢) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٦ أ.
- (٨٣) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٦ ب.
- (٨٤) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٧ ب؛ انظر كذلك : السلوك، ج ١، ص ٨٩٦.

- (٨٥) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨ ب؛ تاريخ سلاطين الماليك ص ٧٥؛ العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣١؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٥؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٧؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٥.
- (٨٦) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٨ ب؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٥؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣١-٣٢؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٥.
- (٨٧) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٥-٧٦؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣١-٣٢.
- (٨٨) انظر وثيقة رقم ٢٠.
- (٨٩) انظر وثيقة رقم ٢١.
- (٩٠) انظر وثيقة رقم ٢٢.
- (٩١) انظر وثيقة رقم ٢٣.
- (٩٢) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٥؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٥-٢٧؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٥.
- (٩٣) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٨ ب؛ انظر كذلك: العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٥.
- (٩٤) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٨ ب؛ العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاخر ج ٩، ص ٣٢؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٥.
- (٩٥) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٩، ٧٤، ٧٥؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٨، ٣١، ٤٠؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٣.
- (٩٦) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٦؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٦.
- (٩٧) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٦؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٤؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٦.
- (٩٨) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٨؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٤؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٦.
- (٩٩) آب - أغسطس سنة ١٩٩١ م.
- (١٠٠) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٨؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٥.
- (١٠١) انظر وثيقة رقم ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٣.
- (١٠٢) انظر وثيقة رقم ٤١.
- (١٠٣) انظر وثيقة رقم ٢٨.
- (١٠٤) انظر وثيقة رقم ٦٤.
- (١٠٥) انظر وثيقة رقم ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢.
- (١٠٦) انظر وثيقة رقم ٣٦.
- (١٠٧) انظر وثيقة رقم ٢٤، ٣٨، ٣٩، ٤٢.
- (١٠٨) انظر وثيقة رقم ٤٥.
- (١٠٩) انظر وثيقة رقم ٤٦، ٤٨.
- (١١٠) انظر وثيقة رقم ٤، ١٩، ٣١، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٧.
- (١١١) انظر وثيقة رقم ٥٠، ٥١، ٥٢.
- (١١٢) انظر وثيقة رقم ٥١.
- (١١٣) انظر وثيقة رقم ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨.
- (١١٤) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٨، ٧٩؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٦؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٦.
- (١١٥) السلوك، ج ١، ص ٨٩٦.
- (١١٦) انظر وثيقة رقم ٦٥.
- (١١٧) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٩.

- (١١٨) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٧ ب؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٧؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٣؛ تذكرة النبيه، ج ١، ص ٣٢١؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٧؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ٨٩٧؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٥.
- (١١٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٧ ب - ٢١٨ أ؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٨٠؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٣؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٧ - ٣٨؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٧؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٩؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٥.
- (١٢٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٧ ب - ٢١٨ أ؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٨٠؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٣؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٨، ٨٩٩؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٩؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٥.
- (١٢١) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٨ أ - ب؛ انظر كذلك : تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٥.
- (١٢٢) انظر وثيقة رقم ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢.
- (١٢٣) انظر وثيقة رقم ٦٣.
- (١٢٤) انظر وثيقة رقم ٥٢، ٦٤.
- (١٢٥) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٩؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٩ - ٩٠٠؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٨.
- (١٢٦) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٩؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٦، ٣٧؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٩ - ٩٠٠؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٨.
- (١٢٧) انظر ترجمته : الدرر، ج ٢، ص ٢٧٦ - ٢٧٨.
- (١٢٨) انظر ترجمته : الدرر، ج ٢، ص ٣٦ - ٤٠.
- (١٢٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ - ب، ٢٢٢ ب؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٨٠؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٨ - ٣٩؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٣؛ تذكرة النبيه، ج ١، ص ٢٢١؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠٠؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٩؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٥ - ٤٠٦.
- (١٣٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ.
- (١٣١) انظر ترجمته : الدرر، ج ٣، ص ٣٣٠ - ٣٣٢.
- (١٣٢) انظر ترجمته : الدرر، ج ١، ص ٤١٤ - ٤١٥.
- (١٣٣) انظر ترجمته : الدرر، ج ٢، ص ١٤ - ١٥.
- (١٣٤) انظر ترجمته : الدرر، ج ٣، ص ٣٥٧.
- (١٣٥) انظر ترجمته : الدرر، ج ٣، ص ٣٤٨ - ٣٥٠.
- (١٣٦) انظر ترجمته : الدرر، ج ٣، ص ٣٥٢ - ٣٥٣.
- (١٣٧) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٨٠؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٩؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٤؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠٠ - ٩٠١؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٣٠.
- (١٣٨) زبدة الفكرة، ورقة ٢٢٢ ب، ٢٢٣ ب؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٨٠؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٩؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٥؛ تذكرة النبيه، ج ١، ص ٢٢١؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠١.
- (١٣٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢٢٢ أ - ب؛ انظر كذلك : تاريخ سلاطين الماليك، ص ٨٣؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٤٥.
- (١٤٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢٢٢ ب.
- (١٤١) زبدة الفكرة، ورقة ٢٢٢ ب؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠١.
- (١٤٢) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٤١؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٣ - ٤٤؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠١ - ٩٠٢.
- (١٤٣) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠٢.
- (١٤٤) السلوك، ج ١، ص ٩٠٢.

- (١٤٥) تاريخ سلاطين المماليك، ص ٨١؛ الدر الفاهر، ج ٩، ص ٤٠؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠٢-٩٠٣.
(١٤٦) السلوك، ج ١، ص ٩٠٣.
(١٤٧) السلوك، ج ١، ص ٩٠٤.



المؤتلف

تنسب بموجب كتاب ديوان الرئاسة ص/ ٨/ ٢٥٩٧٣ في ٤/ ١٠/ ١٩٩٠ قيا مكن بتسليم السيارات العائدة الى شركة النقل العام الكويتية الى وزارة النقل والنواصات نرجوا اتخاذ مايلزم لتنفيذ ذلك واعلامنا .

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

ع/ وزير الداخلية

بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة
قوات الشرطة بالكويت
العدد / ٩٥
التاريخ / ٩ / ١٠ / ١٩٩٠
١١ / ١٠ / ١٩٩٠

((سري))

النصر للعراق

٤/٤٤

٢/١٠

الى / القائمة (١)
م - شركة النقل العام الكويتية

اعلاه نص كتاب وزارة الداخلية / مديرية الادارة والميره / الادارة ١٢٥٤١ في ٦/ ١٠/ ١٩٩٠ والوارد اليها بكتاب مديرية الشرطة العامة / الجنائية والحركات ١٦٢٢٧ في ٨/ ١٠/ ١٩٩٠ لتنفيذ ماورد فيه واعلامنا رجاءاً .

لواء الشرطة
سوربان توفيق حسين
قائد قوات الشرطة بالكويت
١٩٩٠/١٠/١١

لصم

المدير

نسخه منه الى / -

مديرية الشرطة العامة / ج. ح / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع . . مع التقدير .
كافة شعب المعقر (لعين الغرض اعلاه واعلامنا رجاءاً .)

وثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية وشخصي

٩/٩/٢٠٠٠

قيادة

فرقة المشاة الحادية عشرة

الأركان العامة

"الحركات"

العدد ٢٠/٢٠٠٠

التاريخ ١١ صفر ١٤٢١ هـ

١٢ أيلول ١٩٩٠ م

إلى / لواء المشاة ٤٣

لواء المشاة ٤٥

لواء المشاة ٤٧

مرفقة فوق مش ١١

الموضوع / حرقه الدور والمباني

كثرة في الدورية الأخيرة حرقه الدور والمباني بالمنه من قبل مستسجي ومهاكم أو من قبل وحدات خارج قاطع الفرقه وبالرغم من تأكيدات المراجع العليا وتأكيداتنا المستمرة للابتعاد عن هذه الظاهر الغير مرغوب فيها لأنها ليست صفة للمقاتل العراقي الذي دافع عن الوطن فبدل ثمان سنوات في سركت مافضية صدام المجيد بالضياع الى أبعاد المقاتل عن واجب الأسير وهو الدفاع عن الوطن. لذا نؤكد على تبليغ كافة مستسجيككم مهاباً ومراتب للابتعاد عن هذه الظاهر وعدم السماح لأي كان من دخول قاطع الفرقه لغرض حرقه أو أخذ مواد من الدور والمباني مما كانت صفتك التي في حالات حمل كذا تحويل أصابعه من قبل الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية وخالف ذلك يتم إلقاء القبض عليه وأرساله مخفواً إلى

(١ - ٢)

سري للغاية وشخصي

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى / لواء المشاة ٤٣
لواء المشاة ٤٥
لواء المشاة ٤٧

21125

المؤلف: / قضاة - الأئمة - لال والرشد -



دار الفاضل
 بن عبد الرحمن بن محمد
 دار الفاضل
 بن عبد الرحمن بن محمد

(۱۰۰۰)

وثيقة رقم (٣)

مجلس شورای ملی

المستند / اس / ...
التاريخ / صفر / ١٤٠٠
١٢ / ايلول / ١٩٨٠

المستوفى من

فسي التمهيد قيام الكوشيين بالذوات اعتبارا من حال يوم الاحول وفي الليالي
التي تليها احوالهم الى موصلة قهراتنا - يوم ثلثا مايلي :-
١. يتم الاطلاع على المناهج على طريق الشرح بتلك المناهج والجزء التعليمي
٢. يبين موصلة مايلي قبل التمهيد :-
٣. مكان المناهج :-

١. جميع المأهولين : بعد الانتهاء من المأهولة فيها .
٢. على ضوء التقييم وفي الخطة التي تضعها :
٣. التحويل إلى مناعة المأهولة : بعد الانتهاء من المأهولة والتحويل
من المأهولة في كل عام .
٤. التحويل إلى المأهولة من الخطة : بعد الانتهاء من المأهولة
الأساسية .

١٠ يتم التفتيش بالنسبة والرسم عليهم بوقت واحد (الرسمي ملك)
للبنان ، والرشايات وكفالة الضمان حد اقل (محسني ناصي) واذا نفاذ الخطة
واقام الممرات لغيره قلل جميع المتظاهرين ليكنوا هموا لكيد الخرجين .
١١ يفتح القصور الى شوارع المدن باستثناء الذين تم نظهم الا بحسب
المباركة من جهتنا .

و. تقيس وحدتكم بالانتشار اعتباراً من السماء ٠٦٠٠ يوم إلى طول
وإضافة ٠٦٠٠ يوم. (إلى المسكون).

٦٠. يتم انحرافنا فيسواء من كسبل حماد وكذلك من الوضع الانسي
بشكل عساي هاتمسرا .

الى / كافة الوحدات
الموضوع / معلومات

الحلازم الاول

میری وشخصی

مجلة اجتماع

١٩٩٠
١٠ / ٦
١٩٩٠

تم عقد اجتماع الساعة ٢٠٠٠ من يوم ١٠ / ٦ / ١٩٩٠ وحضره معلمي الاجهزة الامنية التالية :

رائد قوات الجيش الشعبي	الرفيق عزيز صالح النومان
رائد قوات الشرطة	الرائد سرور مان توفيق
رئيس أركان الفيلق الثالث	الرائد الركن علي محمد الشلال
مدير مخابرات الخلد بيج	السيد عصام خض
مدير أمن محافظة الكويت	الأميد سعدون صبرى
مديرية أمن الكويت	العقيد عجيل العجيلي
قيادة القوات الخاصة	العميد ق. م. ركن مؤيد مهدي
مدير منظومة استخبارات الخلد بيج	العقيد الركن حاتم هيلان

وقد تطرق السيد مدير الجهاز الى النقطة التالية :

١. موضوع ضبط الحدود ومعلوماتنا تشير الى أن هناك متسللين يدخلون من السعودية الى محافظة الكويت ويقومون بنقل وتبادل المعاومات والقيام بالعمليات التخريبية وقد أكد رئيس أركان الفيلق الثالث بأن الفاطم الذي يقع ضمن مسؤوليته قد زرع بالالغام والإشلاق الشائكة عند المنطقة الشامي كونه غير متأكد من عملية زرعها وسوف يتم تدقيق ذلك من قبله وأعلامنا .
٢. تطلق كلمة (متعدين) أو (سخرين) بدلاً مما يسمى (بالمقاومة الكويتية) في جميع المخاطبات والمكاتبات كونهم خارجين عن القانون .
٣. تقرر تزويدنا بشكل يومي بالمعلومات التي يحصل عليها الفيلق من خلال الفعاليات التي تقوم بها سرية المعدات الفنية لما لهذه المعلومات من أهمية في خدمة عمل الاجهزة الامنية والاستخبارية .
٤. تم مناقشة المعلومات الواردة في رسالة الفيلق الثالث المسترقة وتحليلها وتقرر مايلي :
- أ. ضرورة تنشيط عمل الاستخبارات العسكرية بمكافحة علاقة العسكريين داخل محافظة الكويت .
- ب. اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة لحماية قاعدة أحمد الجابر باعتبارها هدفاً حيوي يركز العدو على اختراقه أو ضربه .
- ج. اعدام كل من يلقى القبض عليه متلبساً بحماية التسوير بعد اجراء التحقيقات الاسولي والسريع معه .

وثيقة رقم (٦)

قيادة
فرقة المشاة السابعة
الاركان العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
سرى وعلى الذور

١٠٢
١١١٢

الحركات
المدد / ١٠ / ٢ / ١٩١٨
التاريخ ١٤ ربيع ١٤١١ هـ
١٢ ٢٣ ١٩٩٠ م

الى / القائمة (١٠٠٠٠٠ ج)
الموضوع / توجيه

كتاب رئاسه اركان الجيش السرى وعلى الفور ٥٥٧٢ في ٢٨ ١٩٩٠
المبلغ الينا بكتاب قيادة الغيلق الثالث السرى وعلى الفور ٨٨٣٩ في ٣٠ ١٩٩٠
امر السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة (حفاه الله) بكتاب رئاسه الجمهوريه -
المسكرتير - سرى وعلى الفور ٧٢٨٢ ك في ٢٧ ١٩٩٠
المبلغ بكتاب ديوان وزارة الدفاع السرى وعلى الفور ٩١٨١ في ٢٧ ١٩٩٠
مايلي :-
تبليغ قواتنا في محافظة الكويت وعلى حدود البصره بان الذي يلقي القبض على متسلل يكافأ
بالفي دينار بونفد رئيس الديوان والتنسيق مع الفريق علا وضوح مبالغ في مقرات الفيالسق
لهذا الغرض .
نرجوا تخاف مايلزم وتبليغ مضمونه الى مستوى جندي والعمل بموجبه .

المعقيد الركن
محمد اسماعيل شهيد
ع / قائد فرقة المشاة السابعة
١٤ ربيع ١٤١١ هـ
١٢ ٢٣ ١٩٩٠ م

سرى وعلى
١١١٢

تقييم الوثائق (ا.ب.ج)

(١-١)
سرى وعلى الذور

وثيقة رقم (٧)

سعيد ١١/١

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

القوى الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥
العدد ١١ / ١ / ١٩٨٥

التاريخ
١٤١١ هـ
١٩٩٠ أيلول

بسم الله الرحمن الرحيم

الى / ثقافة المراسيا (محق)
المؤمنون / تسميم

كتاب اللجنة الانتيمية ٢٦٥ في ١٢٨ آب ١٩٩٠
الميلاد اليها بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ / من ٢٢٩٥ / ١١ / ١٩٩٠ في ٤ أيلول ١٩٩٠
نرجو أنزال العلم الكويتي من على جميع الهياكل الموجودة داخل حدوده القطر العراقي
لاتخاذ مايلزم والعمل بموجب

حسب
النيابة
صالح جلوب
المساعد

١٤١١ هـ
١٩٩٠ أيلول

بسم الله الرحمن الرحيم

بميرالداسين الدينير

البنك الكويتي المركزي

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

التاريخ: هـ ربيع الأول ١٤١١هـ
الموافق: ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠م
العدد: م.خ/١٨٢/٩٠

الى كافة المصارف العاملة في محافظة الكويت

م / سحب الدينار الكويتي من التداول

في ضوء قرار اللجنة الاقتصادية بإحلال الدينار العراقي محل الدينار الكويتي تقرر قيامكم بما يلي:

- ١ - حصر موجوداتكم من الدينار الكويتي كما في بداية الدوام الرسمي لهذا اليوم (١٩٩٠/٩/٢٤م) وإعلامنا بذلك هذا اليوم أو غدا.
- ٢ - عدم إعادة فتح الدينار الكويتي المستلم من قبلكم بأي شكل كان وإتخاذ برسل البنات بأسرع ما يمكن ويشمل ذلك الدينار الكويتي الموجود في ضاديق الإبداع حيث ينتفع الى النقرة (٤) من هذه التعليمات.
- ٣ - سحب الدينار الكويتي بكل لثائه (الورنية والمعكوكات المعدنية) من التداول ويعرض حاملو تلك العملة ببيعها الاسمية بالدينار العراقي على أساس دينار عراقي واحد لكل دينار كويتي.
- ٤ - تبدأ عملية الاستبدال بحساب يفتح باسم مستبدل العملة لدى المصرف الذي تجري عملية الاستبدال بواسطته.
- ٥ - يجري الاستبدال خلال مدة تبدأ من الساعة الثامنة من صباح يوم ١٩٩٠/٩/٢٤م وتنتهي في نهاية الدوام الرسمي للمصارف التجارية يوم ١٩٩٠/١٠/٦م.
- ٦ - يعتبر الدينار الكويتي عملة غير قانونية اعتباراً من انتهاء غداً الاستبدال المذكورة في (٥) أعلاه.

وثيقة رقم (٩)

الجمهورية العراقية

مجلس
قيادة الثورة

جهاز الخبائر

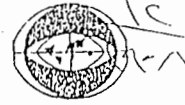
العدد ١٥٧ / ١٣ / ١٩٥٧

التاريخ ١٢ / ١١ / ١٩٥٧

١٩٥٧ / ١١ / ١٢



سري



IRAQI
INTELLIGENCE SERVICE
1958

مديرية

ات منطقة الخليج

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى البنك المركزي - الكويت

ترفق لكم بطيه نسخة مصورة من المعلومات التي توفرت لدينا
بمحدد محاولات الالتفاف على القرار الاخير القاضي بابطال
تداول العملة الكويتية واحلال الدينار العراقي بدلا منها .
للتفضل بالاطلاع واعلامنا معلوماتكم من المدعو
(المخيمز والصكر) ان كانا معروفيين في اوساط المـ
والصيرفة .. مع التقدير

مستكر

مخابرات منطقة الخليج

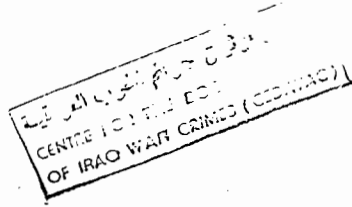
١٩٩٠ / ١٠ /

نسخة الى

قيادة قوات الشرطة
مديرية امن الكويت
منظومة استخبارات الخليج

(١ - ١)
سري

وثيقة رقم (١٠)



التاريخ : ١٠/٢/١٩٩٠م

الرقم : ١/٢ - ٢١

تعليمات مصرفية رقم (١٢)

السادة / المدراء التنفيذيين للبنوك التجارية والاختصاصية العاملة في الكويت المحترمين

شعبة طيبة وبعد ،

١/ الودائع وتسييد الالتزامات

الحقا بتعليماتنا المرقمة (٨) في ١٩٩٠/٩/٢٤ وبنا على توجيه السيد رئيس اللجنة الاقتصادية المبلغ اليانا من قبل السيد وزير المالية وكالة بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢ تقرير ما يلي:

١ - انزام كافة البنوك العاملة في محافظة الكويت بقبول كافة الايداعات وفي مختلف انواع الحسابات والعملاء ومنح المودع بعد تاريخ ١٩٩٠/٨/٢ حق سحب كل او جز من المبالغ المودعة وحسب رغبته شرط ان يكون السحب بنفس عملة الايداع (عدا الدينار الكويتي المملغ)

٢ - قبول تسديد العملاء للالتزاماتهم القائمة تجاه البنوك بالدينار العراقي بدلا من الدينار الكويتي المملغ وعلى اساس تعادل سعري الصرف للعملة المذكورتين .

يرجى اتخاذ ما يلزم وعلان ذلك للمواطنين ولزبائنكم .

مع التقدير ، ، ،

علاء
لناثق علي عبدالرسول
نائب وكيل المحافظ

وثيقة رقم (١١)

العدد ١١٢ / ١٩٩٠
التاريخ ١٠ / ربيع الأول ١٤١١ هـ
المواقيت : ١٦٩٠ / ١٠ / ١

مراجعة الأستاذ
الدائرة الإدارية والقانونية

أمر وزاري

يتم اعتماد التسميات الجديدة للمنشآت التالية في محافظة الكويت وكما

يلي:-

- | | | | |
|----|---------------------------------|----------|---------------------------------|
| ٠١ | محافظة الاندلس | يغير الى | محافظة الاندلس |
| ٠٢ | محافظة عبد الله | يغير الى | محافظة عبد الله |
| ٠٣ | محافظة تيمبله الاحمدية | يغير الى | محافظة تيمبله الاحمدية |
| ٠٤ | محافظة تيمبله شرق الاحمدية | يغير الى | محافظة تيمبله شرق الاحمدية |
| ٠٥ | محافظة تيمبله شارع الملك فيصل | يغير الى | محافظة تيمبله شارع الملك فيصل |
| ٠٦ | محافظة تيمبله ميناء عبد الله | يغير الى | محافظة تيمبله ميناء عبد الله |
| ٠٧ | محافظة تيمبله ضاحية صباح السالم | يغير الى | محافظة تيمبله ضاحية صباح السالم |
| ٠٨ | محافظة تيمبله الجاهلية | يغير الى | محافظة تيمبله الجاهلية |

عبد الله عبد الرحيم الجاسري
وزير النفط

٩٠ / ١ / ١

نصفه منه الى

المعهد وكيل الوزارة

مصلحة التتويج

الشركات والعمليات النفطية ومصادر التدريب النفطية

الدائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / الايجاز بوضع التسميات

التسميات الجديدة

الدائرة الإدارية والقانونية

دائرة المساحات وتدابير النقل

الهيئة الوطنية للمنتجات النفطية

قسم الارادة

قسم الاعلام والعلاقات / لاتخاذ مايلزم لشراء في الدوائر

الدوائر

(١-١)

شركة بيل ٢

وثيقة رقم (١٢)

اسماء الضواحي والشوارع والمرافق التي تم استبدال اسمائها			
اسم القديم	الاسم الجديد	الاسم القديم	الاسم الجديد
نا* عبد الله	ميناء* صدام	شارع علي السالم	شارع النصر
ال* ادويج	ميناء* الرشيد	شارع جابر المبارك	شارع التحرير
حيه الشوين	حي الرشيد	شارع عبد المللا لاجنه	شارع الامين
عيه عبد الله السالم	حي البصره	شارع فيصل بن العزيز	شارع بابل
حيه الجابريه	حي الاحرار	شارع السالمي	شارع الاتحاد
حيه السالميه	حي النصر	شارع ميناء* عبد الله	شارع الزبير
نيه صباح السالم	حي الثوره	شارع سالم المبارك	شارع ١٧ تموز
عيه جليب الشوين	حي الشهداء*	شارع جمد المبارك	شارع صقر قريش
حيه سلوى	حي الخماس*	شارع خالد بن عبد العزيز	شارع الشهيد عدنان
حيه صبل الناصر	حي الرصافي	شارع ناصر المبارك	شارع التميم
حيه الصباحيه	حي القدس	شارع الخالديه	شارع الجمهوريه
ع احمد الجابر	شارع الثوره	شارع التعاون	شارع الوحدة العربيه
ع مبارك الكبير	شارع الاحرار	منطقه السالمي	التحدي
		على حدود نجد والحجاز	
ع عبد الله المبارك	شارع القدا*		
ع عبد الله السالم	طريق البصره		
ع فهد السالم	شارع الفاو		

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك الشيد، اكرام منا جميعا

قيادة

الدولة الديمقراطية بالكويت

(سري)

العدد / ج ل

التاريخ / ١٥ / ١٠ / ١٩٩٠

١٠ / ١٠ / ١٩٩٠

الى / الغائه /

م / ازالة شعارات

تنفيذا لهامش السيد مدير جهاز المخابرات المحترم المسطر على الموقر
اليوم للجيش الشعبي المرمم ١٠٨٤/٣ في ١٠/٢ / ١٩٩٠ والمرفقه صور
طيا لازالة كافة الشعارات المعادية المكتوبه على الجدران ومعالجتها في كافة
مناطقكم بالتنسيق مع الجيش الشعبي واعلاما اجراء اتكم بالسرعه ..

المرفقات

صورة تقرير

لواء الشرطه

سوريان توفيق حسين

قائد قوات الشرطه بالكويت

١٩٩٠ / ٩ /

الحركات

يستم

الحري



وثيقة رقم (١٤)

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
THE FOR THE DOCUMENTATION
OF WAR CRIMES (CDDH)
القوة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

سري

١٧٤
٢٢ - ١٠ - ٩

لواء القوات المسلحة

العدد ١١٥ / ١ / ١٩٩٨

التاريخ ١١١١ ربيع الاول

١٩٩٠ ت ١

الى / كافة السرايا (٧٢)
الموضوع / تسمية

كتاب قيادة القوات الخاصة السري ٢١٦ فـ ١ ت ١ ١٩٩٠
الذي ابلغ اليه بكتاب لواء القوات الخاصة ٥٥ السري ١٩٩٧ فـ ١ ت ١ ١٩٩٠
حصلت الموافقة بكتاب رئاسة ديوان الرئاسة ٢٣٧٣١ في ١٩٩٠ / ١ / ٦ على ما ورد بتوصيات
اللجنة المشكلة لبحث تغيير اسما المناطق التي باسم افراد العائلة العراقية الهباد وتم تغيير
المناطق التالية الى اسماها الجديدة : نرجوا اخذها مايلسهم .

- ١ - خور الزبير النجف بدلا من خور عبد الله
- ٢ - ميناء صدام بدلا من ميناء عبد الله
- ٣ - ميناء رأس الزور بدلا من ميناء سعود

التوقيع : 

جمال احمد نسوري

الموافق

١٩٩٠ ت ١

سري

// لم كتاب //

أرسل صاحب الدينار الكويتي بكل فئاته الورقية والمعدنية من التداول وتحويلها حاملي تلك العملة بقيمتها الاسمية بالدينار العراقي على امل ان دينار عراقي واحد لكل دينار كويتي . . ولانتهاء مدة استبدالها من نهاية الدوام الرسمي للمصارف التجارية يوم ١٠/١٠/١٩٩٠ واعتباره نفاذ غير قانوني اعتباراً من تاريخ انتهاء مدة الاستبدال اعلاه بموجب قرار من قيادة الثورة المرقم ٣٨٥ في ٢/ ربيع الاول/ ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩٠/٩/٢٠ ، عليه يمنع منعاً باتاً تداول الدينار الكويتي . لاثنان الاجراءات الشدده لتابعة ومعاينة مروجيه وأعلامنا . . مع التقدير .

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDWAC)

موقع
الرفيق
علي حسن المجيد
عضو القيادة القطرية
١٩٩٠ / ١ / ٨

٢٥٦
١١١٩
محمد ان كبريت
تحت
١١

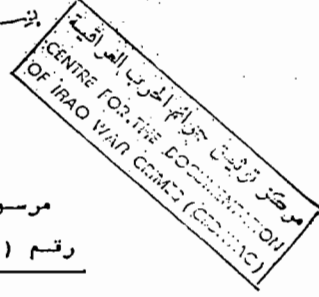
بسم الله الرحمن الرحيم
مديرية امن محافظة الكويت
العدد / ش.س. / ١٩٤٧
التاريخ ١٠/١٠/١٩٩٠
الى / مدراء امن المناطق وشعب المقر
م / سحب الدينار الكويتي من التداول
/ ربيع الاول / ١٤١١ هـ

اسم كتاب مكتب الرفيق عضو القيادة القطرية المحترم المرقم ٣٨٦ في
١٩٩٠/١٠/١٠ . لاثنان مايلزم وتنفيذ ماورد به حرفياً وأعلامنا .

عميد الامن
مدير امن محافظة الكويت
١٩٩٠/١٠/١٢
وثيقة رقم (١٦)



مرسوم جمهوري
رقم (٤٤٨)



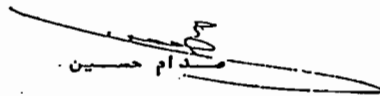
استنادا الى أحكام المادتين الرابعة والخامسة من قانون
المحافظات ذي الرقم ١٥٩ لسنة ١٩٦٩ المعدل .

رسمنا بهامـو ات : -

- أولا : تستحدث محافظة بأسم (محافظة الكويت) مركزها قضاء كاطمة
وحدودها الإدارية على وفق الخارطة المرفقة .
- ثانيا : تستحدث الإمـة المبيـة في أدناه وترتبط بمحافظة
الكويت وحدودها الإدارية على وفق الخارطة المرفقة :
١. قضاء كاطمة .
 ٢. قضاء الجبراء .
 ٣. قضاء النداء .

على وزير الحكم المحلي تنفيذ هذا المرسوم

كتب ببغداد في اليوم الخامس من شهر صفر لسنة ١٤١١ هجرية
العماد لليوم السادس والعشرين من شهر آحـ لسنة ١٩٩٠ ميلادية


رئيس الجمهورية

وثيقة رقم (١٧)

70

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد /
التاريخ / ١ / ١١٠

الى / مديرية شرطة محافظة الكويت
الموضوع / القاء قبض على متهمات



بتاريخ ١٦ / ٨ / ١٩٩٠ تقدمت السيارة العرقمة ٤٦٠٩ كويت ع ٥ هـ
بإتجاهها سائق هندي الجنسية ولدى تفتيش السيارة عثر بداخلها
على مجموعة من صور العملاء جابر وسعد وعلم الكويت السابق
وتتم تفتيش النساء وطلب هوياتهن وتدمى الأولى مها علي
صالح وشيخة عبد العزيز ولدى اعضاءهن الى المركز اخذت
المدعوه مها علي صالح التهجيم على افراد المركز ووصفتها
بأنها غزاة وكانت متحمسه جدا وصوت عالي ولم يتخلو من
جاسروان افراد الطرزه وهم كل من شهاب احمد عباس
وجميل عبد حسين وسلمان ناشي سلمان وحواد كاظم محمد
للخضيل بالمعلومات رجاءا* مع التقدير.

النقيب

أمر قوة مختبر ضاحية عبالله السالم

نسخه منه الى //

=====

فاطمة القاسم صدام الاول - للعلم رجاءا* .

بسم الله الرحمن الرحيم
سرى للغاية وعلى الغير

مقرر
كتيبة مد فعية الميدان / ٦٧٣
(الحركات)
العدد / ج / ١٠ / ٢٠٢٦
التاريخ / ربيع الاول / ١٤١١
٢٠ ايلول / ١٩٩٠

٢٩٨١
١٩٨١

الى / بط ١ - بط ٢ - بط ٣ - موقع القيادة
الموضوع / تخريب شب موي

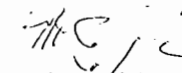
كتاب قيادة الفيلق الثالث سري للغاية وعلى الغير ٦٠٠٦ في ٢٢ ايلول ١٩٩٠ الصلح
بكتاب قيادة فرقة المشاة / ١٥ (الحركات) السري للغاية وعلى الغير ١١٨٨ في ٩/٢٣
الصلح المينا بكتاب مد فعية فرقة المشاة / ١٥ (الحركات) السري للغاية وعلى الغير
١١٢٣ نسبي ٢٥ ايلول ١٩٩٠ . تنسب اتخاذ الاجراءات الاضافية اتهميا كانه
محطات تولية ونخ الماء والكهرباء الموجودة في قواطعكم للتخريب المؤجل .

- ١ . يتم تخصيص رعد ب الى ميناء الد وهد لتدمير محطة تولية الد وهد ضد مدور
الامر بذلك (يكلف وصل بالواجب اضافة لواجبه الد فاع من الساحل) .
- ٢ . يتم تخصيص رعد ب الى ميناء الشويخ لتدمير محطة تولية الشويخ (يكلف الرميل
بالواجب اضافة لواجبه الد فاع من الساحل) .
- ٣ . تسجيل المشاريع اعلاه بالمعد فعية ضمن المدعي وتنسب وارصد محمول بامره امر القوة
المسؤولة عن المدخلات لتكثيف النيران عند الحاجة وكما يلي :-
أ . يخصص ضابط رعد محمول بامره امر القوة المكلف بواجب التخريب في قاطع لواء
المشاة / ٣٦ من قبل ك مد م / ٦٧٣ .
ب . يخصص ضابط رعد محمول بامره امر القوة المكلف بواجب التخريب في قاطع لواء / ٢٦
من قبل ك مد م / ٦٦٧ .
ج . تزويدنا باسماءهم لغرض التأشير .
- ٤ . سيتم تزويدكم بمخططة تخريب تتضمن تحديد الاهداف والثلث الناري المخصص لكل
معد فة وكيفية استلام امر التخريب وتزويدها من الامور لضمان تنفيذ التخريب بصورة كاملة .
- ٥ . ينفذ امر التخريب باسم من قائد الفيلق الثالث .

لا تفسد ما يلزم .


التوقيع

مهد الكاظم عبد محمد
امر كتيبة مد فعية الميدان / ٦٧٣
١ ايلول / ١٩٩٠


الشيخ الزهاوي
رعد ب
الامر

نسخه الى /

المساعد / لاتخاذ ما يلزم .

سرى للغاية وعلى الغير

وثيقة رقم (٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم
سري للغاية وشخصي

قيادة عمليات الدغلي
(الأركان الدينامي)
المركب
العدد / ٤٢ /

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

التاريخ ٢٠ جمادى الأولى ١٤١٦
١٦٦٠ ٨

الى /

الموفق / توجيهات

كتاب مكتب رئيس أركان الجيش السري للغاية وشخصي ٦٨٧٠ قسري ١٢ / ١١١١
زيارتنا يوم ٥ ١ ٩٠ لندقة العمليات الجنوبية بحضور معاون رئيس أركان الجيش للعمليات
ومدير الاستخبارات العسكرية العامة واللقاء ب قادة الفيلق وعدد من قادة الفرق وامرئ الأوليه
وأستعراض مجمل التوجيهات الصادره منذ ٢٠ آب ٩٠ ولحد الان للوقوف على ماتم أنجازة والذي
لازال قيد التنفيذ نسبنا مايلي :-

- ١ - ان وقوف العراق المنظم بانه قويه تجاه العدو وان كان احد دوتكراته القوات المسلحة الباسله و
وخلقها شعبنا العظيم وان كل اجراء وعمل تطوره باتجاه رصانه الدفاعات في الجنوب هو قسوه
اذاعيه للسرار، وعلينا ان نربح لكافة التوجيهات الصادره من مختلف المستويات وندققها ونجرى
مسح شامل للعمليات التي انجزت ومدى ماعليتها والاعمال التي لم تنجز لحد الان .
- ٢ - نذكر القاده والامرين بالرجعي الى التوجيهات التي صدرت والتركيز على مايلي :-
أ - اعتبار مسأله تلقيم المنشآت والابار النفطية والامدادات الجوية الاخرى من الامور
الجوهريه ويجب تدقيق كافة الاجراءات الخاصه بالتلقيم والقصور والتفجير والحمايه .
ب - على الفيلق الثالث توزيع مجموعات الابار النفطية على الوليه ضمن السيطره على
التفريب والدفاع المحلي . والاهتمام بالتلؤل المعيطه بحقل البرقان بتفصيل مفارز
رماشات أحاديه / ثنائيه لاسد هذه التلؤل .
ج - اجراء مظاهره لاسلوب تنفيذ التفريب والدفاع المحلي عن الانجاز والمنشآت النفطية
ابتداءً من استلام الامر وحتى المراحل النهائية للتنفيذ .
د - ينح للتقرب والتبوال ضمن الابار والمنشآت النفطية لاي شخص كان عسكرياً او
مدنيين وان يماز الى حرس التفريب لتدقيق هوياء الاشخاص الذين يقتربون من
الابار .
هـ - يجب ان تكون لدينا حقيقه واضحه بأن العمل العسكري الدغلي سيحدث في اي
لحدنه وتحت اي ذريعه وهدم اللجوء الى الدغلي بفرار مجلس الامن الذي حدث .
احتماليه العمل العسكري سيكون بسد ١٥ ٢ ١١٩١ .

(١ - ٢)

سري للغاية وشخصي

وثيقة رقم (٢١)

قيادة
فرقة المشاة الثاني
الأركان العام
الحركات
العدد / ٣٠ /
التاريخ / ١٤١١ هـ
كانون الثاني ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم
سري للغاية

الى / لواء المشاة الثاني
لواء المشاة الرابع
لواء المشاة ٣٦
الموضوع / إضافة هدف

- البناء * بكتابتنا السري والشخصي ٦١١ فـ ١٦ ت ٢ ١٩٩٠ م
نرجسوا إضافة هدف المشروع الجنوبي ضمن الأهداف السبعة للتخريب ويكون أمر لواء المشاة الرابع الأمر
المحول وأمر مع الفرقته أمر حرس التخريب * بدله مساعد. أمر الفوج
نرجسوا اتخاذ مايلزم *

المعيد الركن
نبيل عبد الله شاهين
قائد فرقة المشاة الثاني
١٩٩١ م

نسخة السري /

- قيادة الفيلق الرابع / كتابنا اعلام * يرجى التفضل بالاطلاع * وطيا * قائمه باسماء حرس التخريب *
نرجسوا اتخاذ مايلزم *
نرجسوا اتخاذ مايلزم وطيا * نسخة من رساها التخريعات *

ت (أ ب ج)

(٢٠ - ١)
سري للغاية

وثيقة رقم (٢٢)

سازي و انحصار

ثالثاً. الأهداف المهنية للتخريج

الكميات والاصناف	الهدف	ت
منطقة المصانع ٥٥٥٥	مضخة رفع الماء وغرف التبريد	١
(٥٨٥٥)	الزادعة والفرشون	٢
(٥٩٦٧)	موتور الادخال والادخالية	٣
(٥٩٦٧)	الموتور الكهربائي - مضخة	٤
١٦٠٨٦٣	موتور الادخال والادخالية	٥

باب ۱۰ مراد ۱۱ لغت

ت	العدد	حجم النوع	المؤلية
١-	مفتاح دفعه ١٤٠٠ و ١٤٠٠ العدد ١٤٠٠ و ١٤٠٠	نص ١٤٠٠ و ١٤٠٠	التيقيد رشتي ابراهيم أشرف ١٤٠٠
٢-	الذاعة والمفتريون	نص ١٤٠٠ و ١٤٠٠	الذاعة رشتي ابراهيم أشرف ١٤٠٠
٣-	حجوة ١٤٠٠ و ١٤٠٠	نص ١٤٠٠ و ١٤٠٠	الملازم حواريه مفر رشتي أشرف ١٤٠٠
٤-	طريقه ١٤٠٠ و ١٤٠٠	نص ١٤٠٠ و ١٤٠٠	الذاعة رشتي ابراهيم أشرف ١٤٠٠
٥-	مطبعة ١٤٠٠ و ١٤٠٠	نص ١٤٠٠ و ١٤٠٠	الملازم حواريه مفر رشتي أشرف ١٤٠٠

وثيقة رقم (٢٣)

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CDDIWARC)

رقم الوثيقة: ١٤١١ / ١٩٩٠ / ١٩٩٠

صفحة ١٤١١
١٩٩٠ / ١٩٩٠

من / ٢٥ ل ٦٥
الى / كافة السرايا (سوق)

رقم الوثيقة: ١٤١١ / ١٩٩٠ / ١٩٩٠
رسالة في ٦٨ من الشهر والقسم ١٩٩٠ / ١٩٩٠ (٠) المبلغ النهائي
رسالة في ٦٥ من الشهر والقسم ١٩٩٠ / ١٩٩٠ (٠) وردت
معلومات تشير بان المخبرين يقومون باخفاء الاسلحة التي يمتلكونها لافراس الشعب
في المدارس والحدود المبركة ويقوم بعض الكهنة بحمل المشروبات الروحية لاجل توزيعها
على الجنود في السجلات (٠) لا تزال بالمرز وتوجيه متسببكم حول ما جاء اعلاه.

التوقيع
الماء

صفحة ١٤١١
١٩٩٠ / ١٩٩٠

رقم الوثيقة

دکتر

قياسية

۱۰۷۱ / ۱۳۵۱

((س — ری))

p 199. / 2 / 14

الى / القائمـه (أ)

م / معلومات

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

مرکز تحقیقات جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

كتاب قيادة الجيش الشعبي في الكويت المرقم ٦١٣/٣ في ١٩٩٠/٩/١٢

الخاص بالموقف اليوم _____ بي . .

والمتمضمّن معلومات مفادها بأن السيارات التي يقودها الكويتين تحمل مسدسات يتم

اخفاؤها داخل غلب الورق الصحي الموجودة فيه، السيارة . وقد نسب السيد مسـوول واجب المحترم بضرورة الانتباه الى ذلك والتأكيد على اجراء التفتيش في هذه الاماكن للعمل بموجبـــــــــــــه واعلانـــــــــــــــ

لواء الشرطة

سوریان توفیق حسین

قائد قوة الشرطة الكويت

الحركات
يصم ويطغ المغائر

المدير

وثيقة رقم (٢٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة

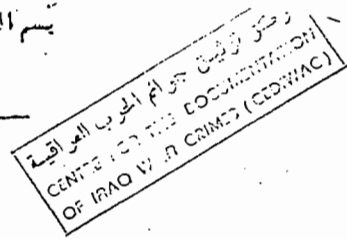
سري

قوات الشرطة بالكوي

العدد / ١٣٦٠

التاريخ ٢٦ صفر ١٤١١

١٩٩٠ / ٩ / ١٦



الى / القائمة (١)

الموضوع / محاورات

وردتنا معلومات من مصدر موثوق أنه لجأ ما يمس بالمقاومة الكويتية بعد حملات التفتيش والمداومة
المنكفة من قبل قواتنا المسلحة الى وضع الاسلحة نهائياً في خزانات الماء الموضوعة على السطوح العاليه
في دورهم . حيث يتم وضع مادة الدخان على السطح أو يوضع في أكياس نايلون محكمة الغلق ثم يوضع
في كوكبات خزانات الماء المذكوره وفي المساء يخرجون لاستخدامه من قبلهم . . لاتخاذ ما يلزم ومراعاة
الدقه والتركيز عند تنفيذ هذه الاماكن للتنفيذ واعلاننا .

لواء الشرطة

سوربان توفيق حسين

قائد قوات الشرطة بالكوي

لواء الشرطة

١٣٦٠

نسخه منه الى /

قيادة الجيش الشعبي / للتفضل بالعلم . . مع التقدير .

قيادة القوات الخاصة / للتفضل بالعلم . . مع التقدير .

مديرية مخابرات منطقة الخليج / للتفضل بالعلم . . مع التقدير .

مديرية أمن الخليج / للتفضل بالعلم . . مع التقدير .

سري

من / قيادة قوة الشرطة بالكويت
الى / القائم — (١)
رقم المنشى (١٢٢٢)

وقت الانشاء ويوم —
١٩٩٠ / ٩ / ١٦

١٥٩
١٦
١٢٢٢

مركز وثائق دار السلام للحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (COWIC)

نسخة. منه الى /

Handwritten signature: *[Signature]*

وثيقة رقم (٢٧)



بسم الله الرحمن الرحيم

سبتمبر ١٩٩٠
القوات الخاصة

الأركان العامه

(الأمن)

العدد / أمن / ٣٠٠

التاريخ ٣ ربيع الاول ١٤١١ هـ

٢٢ أيلول ١٩٩٠ م

الى / القائمه (١) ولمش ٦٠٦

الموضوع / معلومات

كتاب مدبرية أمن الكويت السري من س/ ٧٣٣ فـ سي ١٩٩٠/٩/٢٠

توفرت لدينا معلومات تفيد ما يلي :-

- ١٠ يوجد ضابط في الشرطة الكويتية يدعى فهد الرومي يقود سياره تحمل الرقم (٧٩٦٠) و ٠ ع كويت يمكن منطقة الدعيه مقابل السفاره ينسب نفسه الي مجموعه تطلق على نفسها اسم (حركة المقاومه الوطنيه الكويتيه) (حناك) وأنه يتردد الى دار في منطقة الشرف ومعه مجموعه من ضباط البحوث ينوي القيام بأعمال تخريبية داخل مدينة بنداد وكذلك يقوم المذكور ببحث الاشاعات عن وجود قوات أمريكية في منطقة الشعبيه .
- ٢٠ يوجد شخص يدعى عبدالرضا داود كان يحمل رائد أمن بصفة مدبر أمن المنطقة العاشره في حكومة قازون الكويت القويوره والمذكور قد حكم عليه من قبل نظام قازون الكويت كونه مشترك بأحداث التفجير التي حدثت في الكويت سابقا " وأطلق سراحه بسبب ضغط الحكومه الأيرانيه على الكويت كونه من المواطنين الموالين لإيران وحاقده على العراق والمذكور من سكنة منطقة الرميثه هاتك (٥ ٦٣ ٦١٢٣) وموضوع البحث ينوي القيام بأعمال تخريبية ، لديه سياره نوع شوفرلر اونها خاكي تحمل الرقم (٩٣٩) كويت وتشير المعلومات أن ولده احمد عبدالرضا كان الطيار الخاص للقازون الكويت ومن ثم نقل الى الخطوط الجوية الكويتيه معلما " أنه يمكن الكويت منطقة الجابريه .

لاتخاذ مايلزم .

المعيد قن الركن

تج عبدالله سبتسي

ع/ قائد القوات الخاصه

٢٢ أيلول ١٩٩٠

وثيقة رقم (٢٨)

رئاسة الجمهورية
التي تتركه
مديرية الأمن العامة
مديرية أمن الجبيل
العدد ٥٤٧ /
التاريخ ٢٠١٠/٩/٢٥



مكتب الداخلية

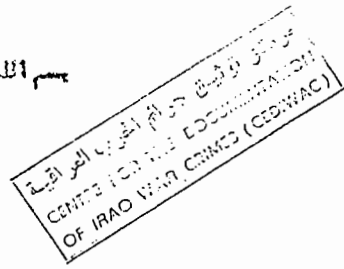
١٢٦
٩٤٧

١٢١ / كاتبة المعارضات
١٣ / مطبوعات

علمنا من مديرية أمن الكويت ما يلي :-
يقوم المدعو سافيت شفيق هركيل الجبيل كويتي
الجنسية رقم البطاقة (٢٦٢-٠٦١٦-٧٠٤٢) بتزويد
ما يسكنه بالمعارضات الكويتية بالأشياء والمبغرة برفق
ويستغل سيارة تويج سوبر والمرشحة ١٩٥٦ هـ في
كويت - بارتفاع ما يلزم والسأد لقيته عليه
وأعلاقها للحشا.

مستند الأمن
مدير أمن الجبيل
١٩٩٠ / ٩ / ١

بسم الله الرحمن الرحيم



العدد الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد ١ / ١

٢٨٢

ربيع الأول ١٤١١

التاريخ

٢٥ أيار ١٩٩٠

المحرر

أبي / الأمانة العامة

الموضوع / محاورات

- كتاب منشور استخبارات الخليج ٥٠ في ١١/١/١٩٩٠
- المبلغ اليها مكتب لواء القوات الخاصة ٦٥ / أمن / ١١/١٩٩٧ في ٢٢ أيلول ١٩٩٠
١. ان منطقة كمينان الجديده هي منطقة يستعملها المتمردين واليهود وباني الجيوش فالحديث من المزارع وسكانها هو لاء بهمة المندملق فارقه من السكان مك سهل لعناصر الباقية بالاشتغال وتنفيد عملياتهم العديدة منهم
٢. يقوم الكوكتيون بأختاف أسلحتهم أثناء عمليات التفتيش في فتحات المزارع في الدور أو في خزانات الماء في المبنى حيث ان التفتيش يقتصر على داخل المزارع والى ال. ٤. ٥.
- نرجو الاطلاع واتخاذ مايلزم

التوقيع
محمّد صالح حبيب
أمن

ربيع الأول ١٤١١

أيار ١٩٩٠

محمّد صالح
أمن

أمانة عربية وأمانة
ذات رتبة عالية
المعدد / ٢٠٠٧
التاريخ / ربيع الاول / ١٤١١ هـ
٢٧ / ٩ / ١٤١١ م



حزب بعبا العربي الديمقراطي

القطر العسكري

مكتب أمانة قطر القطر



٢٥٩
٩/٢٨

الس : الرفيق علي حسن المجيد - عضو القيادة القطرية المحترمة
الموضوع : معلومات

تحية رفاقه :

١. أعلن المكتب العسكري بكتابه المرقم ١٨٧ في ٦/ربيع الاول ١٤١١ هـ الموافق ٢٥/٩/٩٩٠ بالمعلومات المدرجة أدناه من الجانب الأمني في محافظه الكويت يوجد وكر في ثانويه عبد الله السالم في شارع بخداد (السالمية) للتدريب على السلاح.
٢. توجد مخازن للمواد الغذائية في دار الرعاية للمعوقين وكذلك للأسلحة.
٣. وجود وكر في دار الرعاية للمعوقين مقابل مستشفى العظام وبلاط اختفاؤهم في النهرار وابطالهم للتخريب ضد قواتنا أثناء الليل.
٤. المسمولون عن دار الرعاية الاجتماعية هم كل من (عيسى ياسين) و (زينب امان) و (فضيله بالال) على معرفه بها. وجود داخل الدار.
٥. المواد الغذائية والأسلحة توزع على الكويتيين من نفس السيارات التي توزع المواد الغذائية.
٦. أرباح المواد الغذائية تتوزع على الكويتيين فقط ولم تدخل في البنك.
٧. تأتي أسلحة من الحدود السعودية النسي الكويت عن طريق الصحراء جهة الوفرة - السالمية والعناصر التي تقوم بجلبها كويتيون عائدون من السعودية.
٨. لا يحمل بالعملة العراقية في الحالات الضرورية.
٩. موظفو المرور سابقا " توجد لديهم دفاتر سيارات مخ اختتام ويقومون بتسجيل السيارات مقابل (٢٠٠) دينار.
١٠. أكثر المقاتلين يقومون بترك سياراتهم محملة بمواد عسكريه مما يعرضها الى التخريب والحرق.
١١. المناطق التي توجد فيها مقاومة هي (الرايه - البهيري - سلوى - الرقيس - خاصيه عبد الله سالم - الدسمه - الرهيه - خيطان - الجديد - الشاميه - الفحاه - القادسيه) وسكان هذه المناطق يعملون في امن النظام السابق (الشرطه والمباحث الجنائيه).
١٢. الاستفادة من المقيمين في الكويت وبالأخص البعثيين للتنسيق معهم من أجل التعرف عما وجسود.
١٣. مخازن الأسلحة دائما " تكون في المناطق النائية والوسخه والمزابل.
١٤. راجين التغبيل بالإطلاع وماترونه مناسباً " مع التقدير ودمتم للتضامن.

١١
الرفيق

محمد زمام عبد الرزق
وثيقة رقم (٣١) مستدير عام مكتب أمانة سر القطر

سيظل الشهادۃ اكرم منا جميعا"

لواء الشرطة بالكوييت

((سری))

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

العدد / ٢٧
التاريخ / ١٤ / ١٢ / ١٩٩١
١٩٩٠ / ١٢ / ١٤

الى / القائمة (أ)

٢ / - تعميم

كتاب جهاز المخابرات المرقم ١٧٦ فـ _____ يـ ١٩٩٠/٩/٣٠
حول قيام بعض العناصر المسيئة بتخريب واكساء العلامات المرورية وباحـدى
الوسائل التالية :-

- (١) رفع العلامة أو صدها .
 (٢) صبغها بواسطة (سبرى) لتشيوبها .
 (٣) رشق العلامة بواسطة (بويه) من السيارات المسرعة .
 وفيما يلي هامشي السيد للقضاة القطرية ومدير جهاز المخابرات - حـ سول
 الموضوع () كـي تكون كميناً لصيد من يحاول الوقوف في طريق المسيرة الظاهرة
 التي يقودها البطل صدام حسين (حفظه الله) () الاجهزة الامنية كانفـه
 لمتابعة الموضوع باهمية قصوى) .
 لاتخاذ مايلزم لتنفيذ التوجيه اعلاه وبكل دقة واعلامنا

~~لواء الشرطة~~

سوريان توفيق حسين
قائد قوات الشرطة بالكويت

199. / 1. /

المحركات

بسم

وثيقة رقم (٣٢)



فَإِنَّهُ لَآتِيكُمْ

التكريم

مدیریتہ الامین الثانی

بريد انشائي

لعل در شیرین سراج

$$1. \alpha^2 \beta^2 \gamma^2$$

نویں درم نمیب دستبول جہا

۱. کتابخانه اسلامیات

۱۱۳۱ نفیسات

لقد دفع هذا اليوم انصار اب في سطوة الجدار المحبوب ومطبات
في سيارتي بصفحتين وقد لوحظت ثلاثة نمل استند اسم
طريقه التفتيح المستعمه في العمليات الجارية حاليا استند
تناخي الغاز وذلك لتقوية صوت الانصار وزياده التشويق
بقصد زياده انتباه الناس للحركات الانصار وزياده فعاليتها
في الايداد والحسن للعلم واتخاذ ايزم من جاسم وشيخه الكبار
والعلماء لرصد مرشد اليارات والانتباه الى ذلك أثناء
عملية انشيد اليارات رصدها لمرشد وضع حجر
لصد الترتل المادي واعدادنا الشاع

السلامة العامة والبيئة
والتراث الحضاري والمادي

1991-1992

161 and 162

محبیر یہ است الاولیہ
 محبیر یہ است کاظمیہ
 محبیر یہ است سلمیہ

للشفا - الخاضع له

وثيقة رقم (٣٣)

مقرر
الفوج الاول لواء المشاة ٢٣/
(الامن)
المدد / امن / ٥٠٧
التاريخ ١٢ / ١٠ / ١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سري
مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDWAC)

الى / كافة السرايا (س)
الموضوع / تعميم

كتاب قيادة فرقة المشاة الحادية عشر (الامن) السري للغاية ٦٥٢١ في ٢ / ١٠ / ١٩٩٠ .
البلخ لينا بكتاب لواء المشاة ٢٣ / (الامن) السري للغاية ٤٥٢٢ في ١٠ / ١٠ / ١٩٩٠ .
علما مايلي :-

١ . في نية المخربين تفجير سيارات مفخخة في الاماكن التي يتواجد فيها افراد الجيش
والجيش الشعبي وخاصة الاسواق والتجمعات الشعبية وشكل خاص سوق السالمية
كذلك خلال هذا الشهر .

٢ . في نية المخربين احداث تخريبات في محطات تحلية الماء خلال هذه الفترة
نرجو الاطلاع وتبليغ منتسبيكم بضروره الانتباه والحذر ومنع معاها ارتياح الاسواق
والابتعاد عن التجمعات الشعبية واعلمنا .


الملازم الاول
ع/امر الفوج الاول لواء المشاة ٢٣/
١٢ / ١٠ / ١٩٩٠
تقديم الوثائق (ا . ب . ج)

١ / ١٢ / ١٩٩٠
٢ / ١٢ / ١٩٩٠
٣ / ١٢ / ١٩٩٠

سري

وثيقة رقم (٣٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

مديرية أمن محافظة الكوفة

العدد / ١٠١٨

التاريخ ١٩٩٠/١٠/١٢

مع الاول ١٩٩١

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (COWIC)

الى / قيادة الجيش العملي لمحافظة الكوفة

قيادة القوات الخاصة

مديرية صابرات الخليج

قيادة القوات الشرطية بالكوفة

منظومة استخبارات الخليج

الرجوع / قسم

١٠ من خلال الاطلاع على الحوادث المذكورة في حادثة بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٢ لاحظنا استخدام اساليب جديدة في عملية تفجير السيارات.

١٠٢ الممنوعين اطلاقاً يسمون قتاني فاز وطلب ملاحقته كونه ملوك بالقتل داخل السيارات على طرق طاعة صوت الانفجار واحداث الحرائق بعد عملية التفجير.

١٠٣ عملية وضع القنابل والحلب ككثرة حيث عرض في القعد المظفر للسائق او القعد الخلفي وليس في صندوق السيارة كما هو معتاد لمن يريد تعديل قتاني الغاز او نقل المظفرين.

للتفصيل بالاطلاع والتاثير في الاشخاص الذين يسمون السيارات التي يلاحظ قتاني فاز وطلب من يد اعلبا واعلام مديرية فاتها لفرس بصبها من قبل طيرة التفجيرات ودم الميث بها خشية انفجارها ٠٠٠ مع التقدير.

((طبق الاصل))

سيد الامين

مديرية أمن محافظة الكوفة

١٩٩٠/١٠/١٢

وثيقة رقم (٣٥)

رئاسة الجمهورية

السكرتير

مديرية الأمن العامة

العدد ١٢٢ / ١٤١١ / ١٩٩٠
التاريخ ١٩٩٠ / ١٠ / ١٥



سري

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

مديرية الأمن العامة
م / معلومات

علما من احد القادسين من الكويت بانه توجد خزانات كبيره مخفيه تحت حفرة الخيل في
الجبهره العامه تقوم بخزن المياه بشكل كبير وتقوم مكائن خاصه بدورة المياه مع
خزانات المدبنة الخارجيه وتوزعها على السكان حيث يمكن لعناصر عملاء قارون الكويت
استغلال هذه الخزانات للاختفاء او القيام بوضع مواد سامة فيها يتعرض المدنيين
من خلالها للخطر المميت .

يوجد محل تسجيلات الاسراء لصحابها جاهد حسين محمد والكاه في منطقة حولي
تجمع الرحاب العائنه للتعديل سعد الصباح وتحتوي هذه التسجيلات على كاسيتات
لعديد كبير من الخطباء وعلماء الدين الوهابيين ومنهم الدكتور احمد القطان حيث
تشكل هذه المسامرات السلفيه خطر كبير فيما اذا دخلت القطر .
راجين التفعل بالاطلاع مع التقدير

عقيد الامن

مدير الشعيه الرابعه

١٩٩٠ / ١٠ / ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة رقم (٣٦)

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية

السجل رقم

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية

مديرية أمن الجبهة

العدد / ١٠٧ / ١٩٩٠

التاريخ / ١٠ / ١٩٩٠ م



مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (COWIC)

١١ سوري للناحية /

الى / خانة العاديات

١٢ سوريات

=====

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
بمقتضى قرار السيد الرئيس
الجمهوري رقم ١٢٠٠٠ لسنة ١٩٩٠
التي بمقتضى القرار رقم ١٢٠٠٠
الذي يحدد في سائر
أحكامه - للمجلس - سلطة
الادارة العامة للوزارة

رئيس الجمهورية

مدير أمن الجبهة

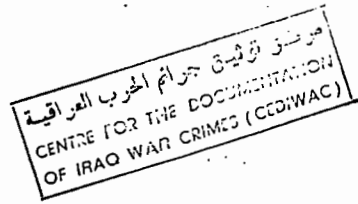
١٩٩٠ / ١٠ / ١٦

١٢ / ١٠ / ١٩٩٠

المخرج طاعة الضابط
والمنتسبين

مدير أمن الجبهة

وثيقة رقم (٣٧)



رئاسة تحرير

المجلة

مؤسسة الأئمة الثلاثة

مديرية أمن الجبل

العدد / ١١٢٨ / ١٩٩٠

// سرى للاغايه //

التاريخ / ١٩٩٠ / ١٨ / ١٩٩٠

الى / كاتبة العاميات

م / معلومات

أعلمنا أمة الكويت حايي -

١- تنوع العناصر العراقية داخل محافظة الكويت وتنتج مواد سامة في المياه القديمة لبعض العسكريين المتقاعدين في الطرقات عند مدخل عناصر الشرطة، الماء من راكبي السيارات -

٢- تشكل العناصر العراقية أكتيات - التي تتصل باللاسلبي المتورق في بعض الدور داخل محافظة الكويت حيث يوجد نادي للرياضة اللاسلبي سابقاً - التي تتخذ سايلزم يصدر ماورد أعلاه - لطناً -

مقدم الخ

مدير أمن الجبل

١٩٩٠ / ١٨ / ١٧

اطلع كافة المعز

مورس

١٩٩٠ / ١٨ / ١٧

١٩٩٠ / ١٨ / ١٧

١٩٩٠ / ١٨ / ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CDDWAC)

١٧٧٠
١٠/٢٢

القول الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥
العدد ١١٠ / ١١٠
٢٢٢٥

التاريخ
١١١١ ربيع الثاني
١١١٠ ١٢ ٢٢

الى / اذفة السرايا / الخ طبع
الجنود / معلومات

كتاب قيادة القوات الخاصة ١١٢٢ رقم
المبلغ اليها بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ الرقم ١٠ / ١١٠ / ٢٢٢٥
أدناه بكتاب معلومات استخبارات الخليج السري للغاية ١١٠ رقم
نرجوا انقاذ ما يلي من

التوقيع
جمال احمد نوري
المصادق
١١١٠ ١٢ ٢٢

المبلغ / التوقيع
١٠/٢٢

(نمر الكتاب)

ملفنا ما يلي من

١. قيام (مركز التوثيق الكويتي) بوضع التدرجات في بعض الاجهزة الكهربائية مثل الفيديو والايروكند يمين وحملها بمحلات كويتيه لغرض تفجيرها في ساعة سعد في البصرة أثناء تجمع المواد المتفجرات عليها لغرض شراء المواد.
٢. قيام التتبعات بأهطاء الشاكي الى الجنود العراقيين بعد وضع السم فيه.
- نرجوا التفصل بالاطلاع واتخاذ ما ترونه مناسباً "وأهلاً منا" مع التقدير.

وثيقة رقم (٣٩)

۸۲

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة الجمهورية

سري

العسكري

مديرية الأمن العام

مديرية أمن محافظة الكويت

العدد / ١٨٤٤

التاريخ ٢٦ ١٠ ١٩٦٠



الى / مديرية مخابرات الخليج

قيادة القوات الخاصة

الموسم / معلومات

علمنا ما يلي :-

ان المدعو خليل ابراهيم - ممدود - الجنسية الساكن قرب ثانوية الدوحة لاجنات ويعمل مشاطا * فسي
جميعية المواد الغذائية في الدوحة يقوم بتوزيع المواد الغذائية على الكويتيين الموجودين في بيوتهم
في ساعات متأخرة من الليل ويكسبهم ويصاحبهم المدعو ماجد - وهو ايراني الجنسية الساكن في نفس
نفس الممارج وزوجته تعمل ممرضة تقويم بمعالجة الجرحى الكويتيين العسكريين في اماكن مجهولة ويوجد في
نفس الممارج دليار يدعى فاذي ولم يسلم نفسه لحد الان . . . اضافة الى توفر معلومات اخرى بان الكويتيين
ومقيمين يدخلون الى قصر بيان من الاتفاق الخليفي ويأخذون اسلحة مخفية سابقا * ويوزونها على
المخربين * للتدخل بالاطلاع . . . مع التقدير .

تقيا، الامم

مدير أمن محافظة الكويت

سري

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد ١٠٣ / ٢٢٢١

التاريخ ربيع الثاني ١٤١١

٢١ تا ١٤١٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDWAC)

الى / كافة السرايا (المتن)

المودع / تمهيم

رسالة قيادة الفيلق الثالث السرية والكورة ١٨١٣ لسنة ١٤١٠ / ١٠ / ١١
الصلح النيا بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ المرقم ١٠٥ / ١٢ / ١٤١٠ لسنة ١٤١٠
توجد نوايا لدى المخبزين في الكويت بوضع مواد سامة في برادات المياه لتسمم الجنود العراقيين ويظهر
مفعولها بعد اربعة ساعات من تناول الماء وسوف يستغل المخبزون تواجد اعداد كبيرة من الشاحنات
والاشخاص في ساحة التادسية لاحداث الخلل من افعال التخريب - نرجو تلميح كافة منتميككم بالمقابلة
واجتناب تناول المياه من البرادات العامة أو التواجد في الساحة المذكورة.

التوقيع لـ
حسان احمد نوري
المستلم
١٤١٠

١٤١٠
١٢ / ١٠ / ١٤١٠
١٨١٣
١٤١٠

لدار

بسم الله الرحمن الرحيم

سرى

قيادة قوات الفداء

(الامن)

العدد / امن / ١٠ /

التاريخ ٥ / ك / ١٩٩١

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION OF
IRAQI WAR CRIMES (COWIC)

(الى / كافة الوحدات)

الموضوع / معلومات

كتاب مديرية أمن محافظة الكويت السرى ٢٨٨ ١ فـ ————— في ٥ / ك / ١٩٩٠
المبلغ اليها بكتاب قيادة عمليات الخليج امن ٣٨٨ فـ ————— في ٢٩ / ك / ١٩٩٠
استخبرنا بوجود سياره نوع شوفرليت ستميشن بدون ارقام ويشك بانها ملغومه وعلى الفور
تم توجيه خبير التفجيرات في المديره اعلاه الى محل الحادث ولدى الكشف على السياره
اتضح انها فعلاً ملغومه وقد استخدم المخرب طريقه تفجير اللاسلكي (الربون كونترول)
في عملية التفخيخ السياره ولما لهذا الطريقه من اثر بالغ وخطير يقلق الجميع لكون
تتم للسيطره على مثل هذا النوع من التفجيرات بواسطة جهاز ارسال يتحكم به
المخرب على مسافه تقدر بحوالي مائتي متر نرجو الاطلاع ولاهميه الموضوع بذل الجهد
الاستثنائي للتوصل الى العناصر المخفيه التي تقف وراء مثل هذه الاعمال والتعميم
بمنع التقرب من السيارات التي يشك بكونها ملغومه نرجو الاطلاع وتنبيه المناطق
المزدحمه (كراج سيارات - مقرات الاوليه - والوحدات) لاتخاذ
مايلزم واعلاناً مناساً .

العبيد الركن

عاصم مهدي رشيد

ع/ قائد قوات الفداء

٥ / ك / ١٩٩١

سرى

وثيقة رقم (٤٣)

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDWAC)

هقد
المفوق ادل عشر
العدد / اس / ٢٠٠٤
التاريخ / ١٧ / ١١ / ١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم
سرب للناية

الى الكافة الرايا سي
الموضوع / مقلدات

كتاب مديرية استخبارات العسكرية العامة السرب للناية م / ٩ / ٩ / ١٩٨٠
١٦٤٥٧٠ في ١٩ / ايلول / ١٩٩٠ الميلغ انشا بكتاب ملش ١٢١ / ١٩٨٠ (١٤٤٠) في
١٨٠ / ٢٠٠٤

لوقدت لدينا معلومات تشير الى ان بعض النساء في محافظة الرقة
ليمن باسند زعيم الكوندر العراقيين واتخذ لهم المذاهب جعلت وقتهم القيام
بالتحصيل المزمع والتغفل بالاطلاع والتنسيق مع بيئات الارشاد ليهن وتثابرة
الموضوع راس بله على فضل النكرين الى الحرف

هم. ادل

بب الكاظم اهر عطية
كراصف ملش ٢
١٩٩٠ / ١١ /

١١ / ١٩٩٠
سرب للناية

بسم الله الرحمن الرحيم

الفوج الثالث

سرى

لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد / ١ / ١ / ٥

التاريخ ١٤١١ ٢

١٩٩٠ ٢

الى / كافة المراسل (سرى)

الموضوع / نماذج عدم التعرض

كتاب قيادة الفيلق الثالث السرى ٨٢١٠ فـ ١٠٠ / ١٠ / ١٩٩٠

المبلغ اليه بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ السرى / ١٢ / ١٢٦٦ فـ ٢٠٢ / ١٩٩٠

١. رصد لدينا اشتغال المخبين الى نماذج عدم التعرض الصادره من الموقوفين في محافظه الكويت باستخدام نسخ مسمومه منها او قهر نافذة المفعول في المرور من السيطرات وبحسن المناطق المحظوره.

٢. لما ورد أهله نرجو التركيز على قيام السيطرات بتنفيذ واجباتها بشكل دقيق وتنفيذ مراتب الانضباط وحضار الأمن على هذه الثغره الأمنيه وتوجيه ضباط الأمن وأمرى فصائل الانضباط بهذا الخصوص.

لاتخاذ مايلزم واعلمنا.

النقيب
جمال احمد نوري

المقام

١٩٩٠ ٢

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION OF IRAQI WAR CRIMES (COWIC)

سرى

وثيقة رقم (٤٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

سرى

الفوج الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد / ١ / ١٠

التاريخ ٢٠١١

٢٠١٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (COWIAC)

الى / لالة السرايا (سرى)

الموضوع / معلومات

كتاب قيادة القوات الخاصة السرى ٨١٠ فـ ٥٠ ٢٠١٠

المبلغ اليها بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ السرى / أمن / ١ / ١٢٦٧ فـ ٢٠١٠

أثناء نص كتاب مديرية أمن محافظة الكويت السرى ١١٢٧ فـ ٣١ ٢٠١٠

نرجو اتخاذ مايلزم.

عبد
النقيب قن
جمال احمد نوري

المقام

سرى

٢٠١٠

نص الكتاب

أعلمنا أحد صادونا السرى بالمعلومات التالية :-

١. تخطط العناصر المخبرية جميع مناطق الكويت القيام بأعمال استغراقه تدخل في إطار الحرب النفسية من خلال القيام بإطلاق العيارات النارية من مسافات بعيدة اتجاه السيطرة في الشوارع وبعض المناطق المجهدة والحساسية اعتباراً من يوم ١١/٢/٢٠١٠.

٢. كما سيقوم المخبرين بنزع (أصابع الدينامييت) في بعض الأماكن المزدحمة خاصة في دوائر المرور لغرض إرهاب الناس والمراجعين فأيضا تخويف المواطنين وليس يقتلهم لنمهم في إنجاز تحويل سياراتهم (العراق / الكويت) راجين التفضل بالاطلاع مع التقدير.

وثيقة رقم (٤٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية

الفن الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد / ١ / ١٨٩

التاريخ ١٤١١ هـ

١١٤٤ هـ

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDWAC)

الى / لافة السرايا

الموضوع / تدمير

كتاب قيادة القوات الخاصة السري للغاية ٢١٦ فـ ٤ تـ ١١٦٠
المبلغ اليه بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ السري للغاية / أمن / ٦٠٦ / ١ فـ ٢ تـ ١١٦٠
أدناه نمر كتاب منظومة استخبارات الخليج السري للغاية ١١٠ فـ ٦٦ تـ ١١٦٠
نرجو اتخاذ مايلزم بهدده.

التوقيع

جمال احمد نوري

المساء

١١٦٠ هـ

سري للغاية

مستخلص المختار

(نمر الكتاب)

علمنا مايلي :-

قامت احدى الطبيبات اللواتي رصدها صيد لانيه بـ صيد محلول مسبب الجلطة القلبية في حالة شرموان
المحلول الخدر سوف يعطى للجنود العراقيين مع العاء الموجود في الشارع او يتم وضعه في برادات والمحلول
المشار اليه اعلاه يوفى الى موت الشخص خلال (٤) ساعات من تناوله .
نرجو التفصل بالاطلاع واتخاذ ماثرونه مناسباً بهددها . مع التقدير .

المعيد الركن

مدير منظومة استخبارات الخليج

١١٦٠ / ١٠ / ٢١

وثيقة رقم (٤٧)

١١٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

لواء القوات الخاصة
الأركان الماسية
الاستخبارات

العدد / أ / ١٦ / ٥٢٧٤

التاريخ بين الثاني ١٤١١
١١ ت ١٩٩٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (COWAC)

٢٠٢١
١١ / ١١

الى / القائمة (آ) بسم الله...
المونج / معلومات

كتاب قيادة قوات الشرطة بالكويت ١٩٤٥ / ف...
المبلغ الينا بكتاب قيادة قوات ك... ١٥١٢ ف...
توفرت لدينا معلومات عن المخرين حسب ما جاء بكتاب مدبرة شرطة حولي ٨٢٨ في ١٢ / ١٠ / ٩٠
مقاد هـ :-

- ١- توجد منطقة تسمى (أم المناكير) على الحدود السودية العراقية يتواجد فيها المخرين و أصبحت مكانا لتجمعاتهم وتدرجاتهم .
 - ٢- يقوم المخرين بتوزيع نشرة اسمها (حماس) بعد كل عملية يقومون بها ضد مقاتلينا الأبطال أو قدامتنا الباسلة وأن المسؤول عن تحرير هذه النشرة أشخاص فلسطينيون وكويتيون ويكون توزيعها في مختلف المناطق وخصوصا (كيفان والرونية والظالدية والسر والقره) .
 - ٣- تقو تلفزيونات دول الخليج بمرور رسالة الكويت بعد الساعة الماشرة مساء " يرميها وخصوصا دولة الامارات العربية .
 - ٤- هناك شخص يلقب (سامي) من العسكريين التابعين للذوال المقبور موجود في الكويت وهو المسؤول عن المطبات .
- لاتخاذ مايلزم .

المقدم من الركن
محمد رشاد محمد خالد
ع/ آمر لواء القوات الخاصة ٦٥
الرائد ثني
مثنى إبراهيم حمادي
١٩٩٠ ٢٠٠٠

وثيقة رقم (٤٨)

الى/ كافة السرايا
الموضوع/ معلومات

محمد //

91

بسم الله الرحمن الرحيم
سري

٥٩٩
٩/٦

لواء القوات الخاصه / هـ / ٦٥
(الاركان العامه)
الامن
العدد / امن / ١١ / ١٩٨١
التاريخ
حفر ١٤١١
٥ ايلول ١٩٩٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى / القائمة (١)
الموضوع / معلومات

كتاب اللجنة الامنيه السري ٥ ف.....
والبلغ اليها بكتاب قيادة القوات الخاصه السري ١١٢ ف.....
وردت معلومات تشير الى ان اولاد العميل جابر الصباح موجودين داخل الكويت ويقعون
بعمليات الاغتيال والتخريب ويقتلون داخل مدينة الكويت بمجالات القاء
لاتخاذ ما يلزم.

المقدم ق خ الركن
خاله علي حسن
هـ / آمر لواء القوات الخاصه / هـ / ٦٥
٥ ايلول ١٩٩٠

ليسم
٥ ايلول

مبلغ لواء
٥ ايلول

(١ - ١)

وثيقة رقم (٥٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

مصدر

سيظل الشهاد اكرم منا جميعا

قيادة

قوة الشرطة بالكويت

((سري وعلى الفور))

العدد / ٢٨ / ١٢

التاريخ / ٢٨ / ١٤١١ هـ

١٩٩٠ م / ٩ / ١٢

الى / القائمة / أ

م - معلومات

- (١) وردتنا معلومات من مصدر موثوق به تفيد ما يلي :-
دخل الكويت الملازم الاول احمد فهد الاحمد / ابن المقبر فهد الاحمد
واخذ يقود مجموعة المعارضه في منطقة الشامية بحجة الانتقام لابييه .
 - (٢) اخذ الاطباء في مناطق سكنهم بفتح عيادات مصغرة ويقومون بمعالجة
عناصر المعاديه المعارضه والمؤيده لهم في اكثر مناطق الكويت .
 - (٣) اخذ التجار الكبار على عاتقهم توزيع اموالهم على العوائل الكويتيه كمساعدة
لغرض شراء المواد الغذائية ، لان اكثر الكويتيين لم يلتحقوا الى الوظائف
وقد تم ابرام عقود بين الجمعية والا هالي لغرض صرف النظر عن هذه الحاله
علما بان العقد صيغة مشروعه لديهم .
 - (٤) هناك دور غير مسكونه وحديثة البناء كانوا ينون توزيعها عند اكمالها
على العوائل ، فهذه الدور اخذت تستغل من قبل المعارضه فسياسي
اعمالهم التخريبية وخصوصا في منطقة كرين ومنطقة الظهر ومنطقة هديه .
 - (٥) اكثر الذين يعملون في محطات تزويد الوقود من المعارضه فيجب ملاحظتهم
ومراقبتهم بصورة مستمره .
- للتحرى عن صحة هذه المعلومات ضمن مناطق اعمالكم والتصدى بكل حزم
للعناصر المعاديه ، وتوفير الفرصه ضلى الاعداء بالمراقبة الدقيقه لكل
تحرك مشبوه وعمل تخريبي مضاد واعلامنا اجراءاتكم بشأنها على الفور .

لواء الشرطة

سوريان توفيق حسين

قائد قوة الشرطة بالكويت

الحركة

نعم

نسخه منه الى / -

- قيادة الجيش الشعبي لمحافظة الكويت / للتفضل بالعلم . . مع التقدير . .
- قيادة القوات الخاصه / للتفضل بالعلم . . مع التقدير . .
- مديرية مخابرات منطقة الخليج / للتفضل بالعلم . . مع التقدير . .
- مديرية أمن محافظة الكويت / للتفضل بالعلم . . مع التقدير . .

وثيقة رقم (٥١)



من / منظومة استخبارات الخليج
الى / مديرية مخابرات الخليج

رقم المنشئ / ش / ق / ٨٩

(٥) علمنا من احد مصادرنا (٥) أن الشيخ عذبي فهد
الاحمد ابن شقيق قارون الكويت وكان برتبة ملازم اول
في المباحث الكويتية ومتواجد حاليا " في الكويت حيث جاء
من السعودية يوم امس لغرض توزيع الرواتب على
المعارضه المتواجده داخل الكويت وأن مصدرنا علمهم
من خلال احد معارفه شخص هنسي الجنيه يدعى ما يكل
يسكن في احد بيوت الشيوخ التدعو يوسف عذبي
الباح على الهاتف ٥٨٤٣٦٣٨ وأبلغه انه سوف يستلمهم
راتبه منهم هذا اليوم (٥) يرجى التفضل بالاطلاع .

مدير منظومة استخبارات الخليج
٢٥ ايلول ٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

لواء القوات الخاصة / ٦٥

الاركان العام

الحركات

العدد / ٢ / ٢ / ٢

التاريخ / صفر ١٤١١

١١١٠ ايلول

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIVAC)

الى / التقدم في خ اسماهيل مخلف همد امرف ١ في خ

التقدم في خ احمد همدان حمد امرف ٢ في خ

الرائد في خ الركن وسن ابراهيم حلمي امرف ٣ في خ

النقيب في خ ناصر محمود عزيز امرف ٤ في خ

الموضوع / توجيهات

- حسب التوجيهات الصادره من المراجع نرجو اتخاذ مايلزم بصدد النقاط المدرجه ادناه
- ١ - حرق وتدمير كافة الدور السكنيه التي توجد عليها شعارات ضاده لقيادتنا وصور الحثام من ال صهاح التجويرين ورافعين على دورهم اعلام كويتيه بعد اخراج سكانها .
 - ٢ - حرق وتدمير كل منطقه يشتبه فيها اي عسكري او امن او جيش شمعي .
 - ٣ - لقاء القهني على اي شخص الذي يتم العثور بحوزته او في داره قطعه سلاح وارساله لقصرنا مع السلاح
 - ٤ - ابعاد اي مظاهره تخرج ضاده وانهاهم هذا الامر الى كافة الضباط والمقاتلين .

العميد في خ الركن

حمد المحسن سلمان كاظم

امر لواء القوات الخاصة / ٦٥

١١١٠ ايلول

تسليم على امري
الرايا
١١١٠ ايلول
سري وشخصي

وثيقة رقم (٥٣)

تقييم الوثائق (٠١ ب ٠ ج)



وقت الانشاء

سريه وثوريه



صفر ١٤١١

١٤ ايلول ١٩٩٠

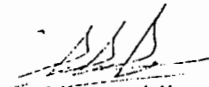
من / خ ٣ ل ق خ ٦٥

الى / ل ق خ ٦٥

و / ر ٦٥

٢٦٦

رقم المنشي / / (٠) الموقف المسائي حتى الساعة ٢٤٠٠ من ١٤ ايلول ١٩٩٠ (٠)
بالساعة ١١٠٠ من هذا اليوم خرجت قوه مشتركة من سرا وحدتنا
مع عناصر افراد الشرطة للتفتيش دار المدعو علي مبارك متر ك لورود
معلومات يوجد اسلحه في داره (٠) بعد التفتيش تم العثور رعلى
١٠ اطلالات بندقية جي سي وتم تسليمها الى مركز شرطة القنطاس
(٠) بالساعة ١٢٠٠ من نفس اليوم عادت المجموعه (٠) بالساعة
١٣٠٠ من ١٤ ايلول ١٩٩٠ خرجت القوه المشتركة
من سرا وحدتنا مع عناصر الامن لتتايق ومداومة دار المدعو
جاسم علي جاسم (٠) بعد التفتيش تم العثور رعلى جهاز لاسلكي
حجم كبير مع هوائي قاعدة تضديه ومع هوائي اتصالات خارجيه
وكان الهوائي منصوبا على سطح الدار (٠) تم القاء القبض عليه
وتسليمه مع المواد الى الامن (٠) بالساعة ١٤٠٠ من نفس اليوم
عادت المجموعه بدورن حوادث (٠) انتهى


الرائد قح الركن

المرافق ٣ لواء القوات الخاصة ٦٥

صفر ١٤١١

١٤ ايلول ١٩٩٠

وثيقة رقم (٥٤)

بسم الله الرحمن الرحيم
سري للغاية

الفوج الثالث
لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد ١ / ١ / ١

التاريخ
١٤١١ هـ
١٩٩٠ أيلول

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى / نافة السرايا ()
الموضوع / توجيهات

كتاب قيادة القوات الخاصة الرى للغاية ١٦٢ فـ ١٩٩٠ / ٩ / ١
والبلاغ الينا بكتاب لواء القوات الخاصة السري للغاية ج ٢ / ٤٣ / ٤٤١ في ١٠ / ٦ / ١٠
نـ واختار مايلزم بصدد النقاط المدرجه ادنام وتنفيذها حرفيا .

١. لبيان كيفية اعادة تقارير موقف الحركات وتقرير النشاط اليومي بالاعتماد على تابيننا
السريين ٣٢٤ و ٣٣٠ في ١٢ / ٩ / ١٩٩٠ والفعاليات ضمن قوادلكم .

٢. الفعاليات

أ. لفرغ تادية القوات المسلحة لواجباتها خاصه وان الظروف تلج الحزم مع المخبرين
داخل المدافظه فيطلب القيام بالسيطره على المعجلات المتروكة التي تحمل كل ما يستعان
معاً من القوات المسلحة وكذلك الشفلات والبلدوزرات والحفارات .

ب. السماح لمن يرغب بترك الكويت الى نجد والحجاز والعراق .
جـ. حرق وتدبيراً منزل يعثر بداخله اسلحه .

د. اى منقلعه يعثر على قتلى فيها يحرق ويهدم البلوك بكامله باستخدام قاذفات لهب
ويسمح للنساء والاطفال بمغادرة الدار .
هـ. تزويدنا بالمواقف حول تلك العمليات .

و. اعلامنا بالاماكن البديله لمقرات فصائلكم واسماء تلك الاماكن .

التوقيع

صالح جلولو مرعي
المساء

سري للغاية

وثيقة رقم (٥٥)



بسم الله الرحمن الرحيم

القول الثالث

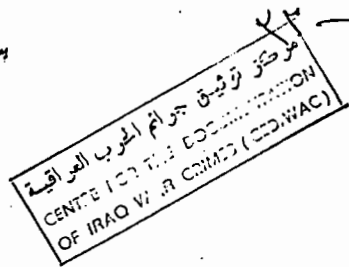
لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد / ١ / ١

٢٨٥٤

التاريخ ربيع الأول ١٤١١

٢٨٥٤ أيلول ١٤١٠



٧٣
٩/٢٩

المق
الى / كافة السرايا ()
الموضوع / معلومات

كتاب مدبرة أمن محافظة الكويت السري ٧٤٦ فـ سي ١١١٠ / ١ / ٢٠
السلخ المينا بكتاب / لواء القوات الخاصة ٦٥ / ١ / ٢٨٤٤ فـ سي ١٤١٠ أيلول
توفرت معلومات لدبهم بفيام الكويتيين (الجماعات المعارضة) بتزوير بطاقات تنيه تشير الى أنهم
عراقيون ومقيمون في الكويت لغرض إبرازها للسلطات العراقية عند الحاج
ترويج الاطلام واتخاذ مايلزم بهدد لـ لـ

التعقيب
كريم فالح ماسر
المساعد
ربيع الأول ١٤١١
أيلول ١٤١٠

أحمد الصبيح
م. د. محمد

وثيقة رقم (٥٦)

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (COWAC)

مقدم
الفرع الأول لواء المشاة
العدد ١٠٤٠ / امن
الدارج
ربيع الاول
تشرين الاول ١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سرى للغايبه

الى /كافة السرايا ()
الموضوع / تسميه

كتاب جدار المخابرات ٢١٣ في
المبلغ بكتاب قيادة فل ٣ (الامن) سرى للغايبه ٧٧٧٢ في
المبلغ بكتاب قيادة فل ١١ (الامن) سرى للغايبه ٥٨٠٤ في
المبلغ السنا بكتاب لواء المشاة ٢٢ (الامن) سرى للغايبه ٢٤١٣ في
نسب السيد مدير جدار المخابرات اعتماد تسمية (مصابات المهربين والمتعدين) منذ تداول
ما يسمى (المداوية الكويتية) حيث ان التسميه الاخيره غير دقيقه وتنبع شعوت حميده
على مجموعة من الشراذم ارتست لنفسها العداله لال الصباح بل ان معظمهم هم ليس
سوى طئه من المشرقة الما جوريين بالاذافه التي ان التسميه المعتمده دقيقه فرفعها لمجموعة
من الخارجين على القانون ولا تكرر تجديلا لنشاط هؤلاء فمراسلاتهم التي تعتبر واثق تتعاكف
قيمتها واهميتها بمرور الزمن . نرجو الاطلاع ومراعاة ما تقدم في كتابات الخدمه .

الملازم الاول
عبد الكاظم احمد عطيه
م/ امن الفرع الاول لواء المشاة
تشرين الاول ١٩٩٠
تقديم الوثائق (ا. م. ج)

سرى للغايبه

ربيع خلدون //

$$\frac{V \cdot V \cdot I}{V \cdot C \cdot R}$$

من / لواء القوات الخاصة / ٦٥
التي / قيادة القوات الخاصة
و. / مديرية مخابرات الخليج - مركز مخابرات حولي



رقم المنشئ: ١١/٢/١٦٧٢/٠) موقف الحركات النضالية في ليبيا

• 1.11.11.11.11.11

لَعْدُو (•) لَا تَبْدُلْ

قلمدانها (٠) الحاقاً برسالتنا السريه والقوريه ١٦٤٠ فـ
١٦٦٠/١٠/٢٧ (الموقف الساسي) (٠) مايلى اسما الاشخاص المخربين
الذين تم القضاء عليهم برسالتنا اعلاه حسب اخبارنا من مركز مخبرات
خولي والذين ادلوا بمعلومات قيمه عند استنتاجهم في مركز مخبرات خولي
(٠) ١ (٠) محمد عبدالله باكرستاني (الجنسيه) (٠) ٢ (٠) قيس علي
(كويتي) (الجنسيه) (٠) ٣ (٠) مصافي عبد الحيد (كويتي) (الجنسيه) (٠)
(٠) ٤ (٠) محمد البلوشي (عاني) (الجنسيه) (٠) ٥ (٠) عبد اللهياف السنزي
(كويتي) (الجنسيه) شقيق المخرب عبد الكريم المنزلي (٠) ٦ (٠) بالساعه ٢٠٠ يوم
١٦٦٠/١٠/٢٧ خرجت قوه مؤلفه من قس وسطح وموجد في الطريق لوانا
ناقمه بالاشتراكيه مخبرات خولي والخليه وغيرها المتفجرات بدمه حصل
المعلومات من الامخبار المخربين اعلاه بوجود عجله بنسخه بشفافه ضاحيه
صباح السالم (٠) بدمه ومن القوه الى المكان وجدت عجله نوع يسير
بعضاً اللون المرقمه (٢٥١) من مودين ١٩٧٦ (الواقعه في الكوچ الخارجى
فلدار المرتقه ٧/٦ خلف مدرسه ثابت بن زيد الابتدائيه) (٠) تم تحقيق
الطريق الداخلي والخارجيه من قس وسطح وموجد في الطريق لوانا ناقص
(٠) باشر مركز مخبرات خولي والخليه وغيرها المتفجرات بالكشف عن
المجله المنفخه فوجدت بانها بنسخه بالمواد التاليه (٠) ١ (٠) قوالب
تي ان تي صلبه (٠) ٢ (٠) رأس حربي لمدفع ١٠٦ ملم (٠) ٣ (٠)
تقيره بدمه ١٣٠ ملم روسيه الصنع (٠) ٤ (٠) قذاحات كبريتيه وأغيايده
(٠) ٥ (٠) خراجه يثرى بندقى عيد (٠) ٦ (٠) حشوات دافع لقنابر
موانات الميدان (٠) تم ضبط المواد ببنيتل كورنر رشتابلوه سيطره
تحتل لاسلكيا اثنا التفجير (٠) تم ابطان منبى المتفجرات من قس خبرا
المتفجرات (٠) اماكن تواجد ما كيا (٠) ١ (٠) الدشيل (٠) ٢ (٠)
(٠) الباب الامامي والباب الخلفي الايسر (٠) ٣ (٠) اسفل المنفذ
الخلفي (٠) ٤ (٠) الاسلاك الكهربائيه جده از الميناره قرب تصدده
السياره (٠) كميه المواد مايلى (٠) ١ (٠) حشوه ذاتيه لقميره ميدان
عده ١٧/١٧ (٠) ٢ (٠) قذاحه اغيايده عدد ٧/ (٠) ٣ (٠) قذاحه
عده ١٧/١٧ (٠) ٤ (٠) جهاز سياره يتم توصيله بالتفجير لاسلكيا
عده ١/ (٠) ٥ (٠) قنابل تي ان تي جاب عدد ٢/ (٠) ٦ (٠) ١ (٠)

مسریہ و غزوریہ

بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة

سرى للغايه

القوات الخاصه

الاداره والميره

الاداره

العدد ٨١ / ١٩٧

التاريخ ٢٢ صفر ١٤١١

١١٢ أيلول ١٩٩٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى / لواء القوات الخاصه ٦٥

لواء القوات الخاصه ٦٦

لواء القوات الخاصه ٦٨

وحدة الواجبات الخاصه ٨٩٤

الموضوع / سوء تصرفات المقاتلين

١. لاحظنا خلال تواجد وحدتنا والتشكيلات في محافظة الكويت . ان تصرفات بعض الضباط والمراتب تمس

سمعتنا جميعا كقوات خاصه حيث تجلت هذه التصرفات السيئه .

أ. الاعتداء على الاهليين من خلال السيطرة وأهانتهم أو سرقة مواد منهم .

ب. سرقة الدور والمباني الحكوميه وسفارات الدول .

٢. لما ورد أعلاه أهيب بكم أنتم يا رجال القوات الخاصه بالالتزام بالاخلاق والمثل والقيم العربيه وان

تكون هناك مراقبه من قبل المقرات (الاوليه والاتواج) لقطع دابر لكل تصرف سيء وسينال المخالفون

كل ما يستحقونه جراء أية فعله يرتكبوها ولا تنهوا ونواهبوا ولا ولنجعل من الضباط والمراتب النماذج التي

يقتدى بها لكل تشكيلات الجيش والله يوفقكم والى الامام لحماية ارضنا وثورتنا في ظل بطل النصر

والسلام الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) وما النصر الا من عند الله تعالى ان تنصروا

الله ينصركم ويثبت أقدامكم . (صدق الله العظيم) .

اللواء قح الركن (بطل القادسيه)

بارز عبد الله الحاج حنط

سرى للغايه

قائد لقوات الخاصه

١١٢ أيلول ١٩٩٠

وثيقة رقم (٥٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

القوة الثالث

لواء القوات الخاصه ٦٥

العدد / ش / ١

٢٢٢

التاريخ ربيع الثاني ١٤١١

١٩٩٠ ت ٢٥

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى / كافة السرايا ()

الموضوع / معلومات

كتاب لواء القوات الخاصه ٦٥ السري والشخصي / أمن / ش / ٣٢٤ ف ٢٥ ت ١٩٩٠
تأكد لدينا ان سراياكم تقوم بتعذيب المشتبه بهم من المدنيين بعد القاء القبض عليهم وذلك بضرهم
(بالعصا الكهربائية والكييل) ويقومون باخذ بعض حاجياتهم مثل (السكاثر وشرطة التسجيل اذا
كانت لديهم سياره) ويقومون ايضا " بتهديدهم بانهم سوف يعدمون " نرجو الاطلاع وسوف نحاسب
من يمارس ذلك والمطلوب ارسالهم اليها في حالة ثبوت الاشتباه .



الرائد قح الركن

ومن ابراهيم حلمي

آمر ف ٣ لواء القوات الخاصه ٦٥

١٩٩٠ ت ١

سري وشخصي

وثيقة رقم (٦٠)

بسم الله الرحمن الرحيم
سري للغاية ومختفي

الفوج الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥
العدد ١٠٨ / س / ر / ٢٢٧
التأريخ ربيع ٢ ١٤١١ هـ
١٦٦٠ م

الى / كافة السرايا ()
المؤتمرون / محضرا اجتماع

كتاب قيادة عمليات السرى للغاية ومختفي ٧ فـ ٦ تـ ١٦١٠
والمبلغ بكتاب قيادة قوات المظلة السرى للغاية ومختفي ١٢٦ فـ ٢٦ تـ ١٦١٠
والمبلغ اليها بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ السرى للغاية والمختفي ٣٤٥ في ١٢ تـ ١٦١٠
الباد (٧) من محضرا اجتماع اللجنة في محافظة الكويت بتاريخ ١ تـ ١٦١٠ والخاص بكتابة
المعارات اعماديه على الجدوان تقرير مايلي :-
تقوم سراياكم بحمله لمسح هذه المعارات وفي حالة وجود معار معادى على دار احد المواطنين
يعدم صاحبه بعد اجراء التحقيق معه دون حرق الدار على ان يتم التحقيق معه في القيادة ما علاه
من قبل لجنة تحقيقه برئاسة العقيد فخر الركن نجم عبدالله سبتي والقدم قح سالم حمزه شبيشيل
والنقيب فخر ماجد حميد مجيد . لاتخاذ مايلزم والعمل بموجب .

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الرائد قح الركن

وشن ابراهيم حلمي

١٠٨ / س / ر / ٢٢٧ لواء القوات الخاصة ٦٥

النقيب قح

جمال احمد نوري

(١ - ١)

سري للغاية ومختفي

وثيقة رقم (٦١)

وثيقة رقم (٦٢)

العدد ١٠ / ح ١٠ / الف ٢٣

العدد ١٠ / ح ١٠ / الف ٢٣

شعبان ١٤١١

شباط ١٤١١

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز الوثائق
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (C.I.W.C.)

الى / كاتبة السرايا ()

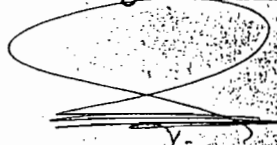
الوصف / توجيهات

موت السيد امير اللوات مع امري الوحدات بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٩١

تأول الامور التالية :-

توجيهات السيد الرئيس القائد (حفظ الله) :-

- ١- نقل الرميح علي حسن المجيد - حيات السيد الرئيس الي كافة المقاتلين لحد مستوى جندي .
- ٢- التاكيد على عدم الانسحاب من الكويت بشكل مطلق والانسحاب في جادة ١٥ شباط ١٩٩١ .
- ٣- هو الانسحاب وليس الانسحاب من الكويت ما معناه الانسحاب يكون ضمن شروط متفق عليها .
- ٤- سيظهر فعل الدفاع الجوي والقوة الجوية بعد فترة وجيزة بحيث يتم اصالها الي كافة المقاتلين .
- ٥- يجب القضاء على تجاوز المعسكرين على ممتلكات المدنيين .
- ٦- عدم سحب العجلات الكويتية التي تحمل رقم الكويت من البنزين الا اذا كانت تسير في الطريق .
- ٧- يجري الالتزام بنظام المرور من قبل الجميع في الكويت .
- ٨- تشكل لجان اعداد من مقر الوحدات بحيث لا تؤثر على الوجود في الوضع الدفاعي .
- ٩- يضع التجاوز على المدنيين داخل الكويت من قبل الجيش والامن الداخلي .
- ١٠- القضاء على ظاهرة بيع البنزين للكويتيين وسيعاقب بشدة خلاف ذلك .
- ١١- لا يعطي البنزين الا بورقة من قبل الامن .



الملازم الاول

ابراهيم خلف محيل

ع / امير الف ٢٣ / ح ١٠ / الف ٢٣

شباط ١٩٩١

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة الداخلية

التاريخ : ١٩٩٤م _____ الرقم : ٢ _____

بسم الله الرحمن الرحيم رقم ٢

XX

ايها الكويتيين والمقيمين العرب.....

سارعوا بالتبرع بالدم فمنا واجيب وطني اتجاء وطفكم

ايها الشباب.....

سارعوا بتنظيف انفسكم في كل منطقة ، وشكلوا فرق لحماية مناطقكم .

ايها الشباب.....

انتخبوا من الدوريات العراقية بيارات كويتية فخذوا الحذر .

واحرموا علي عدم تخزين المواد الغذائية حتي لا يكون هناك

نقص في المواد الغذائية مما يعود علي الجميع بالخير .

واحرموا علي الالتزام بالقوانين المرورية والمحافظة علي الامن

ومنع الشراقات واقتحام المحلات ، والتعامل مع المواثيق بحكمة

والالتزام بها جز من مهامنا الوطنية .

تحيا الكويت وشعبها في طيل اميرها جابر وولي عهدنا الامين .

، مجموعة الشباب الكويتي

وثيقة رقم (٦٤)

احصائية اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين

لصاحبة ٥١٨/٥

جدول الاعمار والجنس

الجنس	نساء الاعمار	ذكور	اناث
١٢ سنة فأقل	٧٩	٥٤	
١٣ - أقل من ٥٠	١٨٩٧	١٦٧	
٥٠ سنة فأكثر	٢٥٦	١٩	
المجموع	٢٢٣٢	٢٤٠	

احصائية بالجنسيات -١

=====

ك = ١٨٣٢	البحرين = ٣	سيرلانكا = ١
بدون = ٤٤٥	الفلبين = ٧	غير مبين = ١٧٠
الامارات = ٢	الهند = ١٣	
العربية = ٦٦	باكستان = ٤	
سوريا = ١٨	ايران = ١٢	
مصر = ٣٥		
عمان = ٢		
لبنان = ١٤		
الصومال = ١		

١٣
اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين

وثيقة رقم (٦٥)